


الضياء

٧١٤


در سبع الايام و نصف الايام

ربيع الاول ١٢٨٥ هـ
 نمبر
 بمصروف


كتاب
 تاريخ
 الخلفاء
 العباسيين
 ج ١


ملك
 احمد
 بن
 محمد



كتاب
 تاريخ
 الخلفاء
 العباسيين
 ج ١
 كتاب
 تاريخ
 الخلفاء
 العباسيين
 ج ١
 كتاب
 تاريخ
 الخلفاء
 العباسيين
 ج ١
 بمصروف


الحمد لله الواحد العدل

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حي ونعم الوكيل رب يسر لي رحمتك يا ارحم الراحمين
 الحمد لله الذي استمد الى عبادته بوجبات الحامد مما سبغ عليهم من نعمه البوادع والعيون الى
 ذات الرجح والطلع ذات الصرع الى ان يبلغ بالغ رضاه ويقضي موجب حقه ومقتضاها بصلوة
 على النبي المرسل رحمة للعالمين المتبعث قدوة للعالمين اوحى باياته حج المبطلين ومحيي بجزائره
 المعطلين والرضوان على من تاب وظهر من عشيته واهل مسرة آية واجر ونصر من استبه وحقه
 على من اتبعهم باحسان وعلى علماء الملّة الخفية في كل زمان
 وهذا كتاب قصود اجسام خواطر الناس في الكشف عن حقائق
 التنزيل وترويح قلوبهم المتعبة باجابة الفكر في استخراج وواع علمه وحنانيه والتفيس عن اذنانهم المكندة
 باستيضاح غوامضه وحنانيه وان تكون مرطبة لعلها تترفع الى منزل النظر في احكامها من حيث الفاضلة
 روضة مزينة وحديقة مثمرة بمرجحة بخرافها وميسرة في ارفارها مع ترايع درها في
 نبايع ثمرها وتقر العيون باتوارها وتغم الاذن بعقباها وتلد الاذن بطيب جنابها يستنتج
 الاذن الى خرياتها القياض تطبي النفوس الى برزخها الفضفاض وقيل الاطراف بفضولها
 الالاميد وطوبى المستمعة الاغاريد زينة السانس وزينة المتعبد من سلاية استغنى عن سبل
 جليس ومن انس به سلا عن كل انيس اين من طينها نديا صفاء الملك عقيل واين من دل غزله
 غوة وحيل وان اذرت السهوفيا لم يميز وان طلبت الخيزرق سقطت على غير وان لغيت
 لقطات مسكية فضيه بالشير بالذرع اجفانك الملح المضحكة ففقيه ما يفر بضا انك انك مكتوب

في حكمه آل دود حق على العاقل ان لا يفعل عن اربع ساعات في سبعة ايام في سبعة ايام
 فيها يحاسب نفسه وساعة يفيض الى اخوانه الذين يصعدون عن غيوب نفسه وساعة يحكي بين
 نفسه وبين لذاتها فيما يحل ويجمل فان هذه الساعات هي تلك الساعات واجما للقلب
 من على رضى الله عن اجواء هذه القلوب وتتبعها الطراف الحكيم فانها مثل كمثل الابدان وفي رذا
 ن هذه النفوس قل هذه القلوب تدثرها بتغوا الطراف الحكيم ولما يها عن ابن عباس انه كان
 يقول عند مله من درأية العلم احمضوا فيخوضون عند ذلك في الاخبار والاشعار وعن سنان
 بن زهير روى القلوب تع الذكر وعن اردشير بن بابك ان الاذان منجاة وان للقلوب مله
 فخر قواين الحكيمين كيوين ذلك استجاءا عن بعض العرب روى الاذنان كما تروى الابدان
 وعن آخر نفسك راحك ان فيها اضلعت وان نفثها انقطعت اسال السدان يجعل جميع ما تصوم
 افكارا في النفوس وتطره ايدنا في الطروس متقى لذلك وجهه متوخى فيه وصومه ما نونا مستحقة
 عند غفرانه انه المولى الموكل خط حليم المورى زنا وكل خير عظيم بالابوقات وذكر الدنيا
 الحسن بان آدم ايك والتسوية فانه ليومك وست لغك وان يك عندك
 فلت في غلك كالت في يومك وان لم يكن غلك لم تنم على ما فطرت في يومك فادركت اقواما
 كان الله سم اشح على عمره سنه على دره وديناره شعر ولا ترج فعل الصالحات الى
 عدل غداياتي وانت عديم فرعون اسيحه قل من احتلب الزنا الارح يقدم الحيات
 نزل الغنم بن النذر تحت شجرة ليله فقال له عدى بن زيد ايها الملك اندري ما هذه الشجرة
 ثم انش يقول شعر رب كعب قد انا خوا عندنا سهر انجور انهم بالماء الزلال ثم اضموا
 عصفت الدهر ثم كذاك الدهر حالا بعد حال فتعص على النعمن يومه قيل لبعضهم ايها
 الحنيف ام الربيع قال ابن الاعرابي شعر ما سبعة كلم اخوان * * * * * ليسوا
 يقولون وشم شبان لم يسم في موضع الشبان هي ايام الجمعة خليل الايام الثلثة معتمود
 وموعود اراد الامس واليوم وغدا * * * * * اعرابي من افان الدهر افاد منه ابن السماك الدنيا
 ابن الحسن بن علي عيسى السلام اذا انا لم قبل من الدهر كلما يكرهت طال عيشي على الدهر
 وقيل لابن جريج كم صيفكم بمكة قال ثلثة عشر شهرا واني رايت الدهر منده صحبته فحاسبته مرقونة

٢ و احمضوا

٣ وعن سلمان الفارسي اذا احتسب متى
 كما احتسب قومتى ٣

من الهامات منها ومن لم يلبها
 مات عليها موسى بن عبد الله

بعليه اذا يسرني في اول الامر ثم ازل على حذر من عنته في عوابعه حكيم الدنيا تطلب ثلثه
 اشيا للنفى والعز والراسته فمن زهد فيها عز ومن تسع استغنى ومن قل سعيه استراح قال الحسن
 علي ما ترى حب الدنيا قال نعم اولادها ايشلام المر على حب والدته على رضى الله عنه
 الدنيا والآخرة كالشرق والمغرب اذا قربت من احد ما بعدت من الآخر كبر بن عبد الله
 المستغنى عن الدنيا بالدين كالطفي الذر بالبنين ابراهيم بن اسمعيل العجب لمن يغتر بالدين وانما
 عقوبته نيت الاصمعي سمعت ابا عمرو بن العلاء يقول كنت اذورني ضيعة لي سمعت من يقول
 وان لم يولدني اكبى مني كبري مني غرور فجلت مني نقش خاتمي فاكنت صاحب الدنيا يسكين ياكلها
 لما ويوسعها وانا احرق قال رجل كيف طلبك للدنيا قال شديدا قال فل ادرت منها ما تريد قال
 لا قال فهذه التي تطلبها لم تدر منها ما تريد فكيف بالتي لم تطلبها ما عرفت اطلب الزمان ما
 به العيشان ومب بئنا كبريسير من هفت بهم تائف الا انما الدين يقبل للرايح قضي دطرا
 من حاجة ثم هجر من قيل الحكيم ما مثل الدنيا قال اي قل من ان يكون لها مثل اعز حجت
 في ليله خند من قد الفت اكارها على الارض فحمت صور الابد ان فاكنتا عارف الا بالادب
 فسرنا من اخذ الليل ينقص صنيعة قال جل تظاول الليل لا تسري كوكبه ام حار حاريت
 النجم حيرانا فاجابه اخرا بهر طال ليل ولا حار كوكبه ليل المحب طول كيف ما كانا وكان اليوم
 الطويل بها قصر وطيبا قبله فجلس على بن عبيد بن الدهر بطر بالكاره والحنان من اجابة
 قيل لرايهب قال الدنيا اذا كانت لا تعدل عند جناح بعوضة قيل اي خلق الله صنعة
 فقال السائل ومن عظم هذا الجناح كان صنعة
 ارا بعض الاعراب السفر فقال ان ساوت في المحرم كسفت جديرا ان احرم وان
 رحلت في صفر خشيت على يدي ان تصفر واخر السفر الله الربيع فلما يساوم مرض ولم يخط بطايل
 فقال طنطنة من ربيع الرياض فاذا هو من ربيع الامراض وان امر اقد حرت الكسر لم
 يخف تغلب عصره بعرب الالك ابن ابي الزمان ومن يكن مستمليا اخباره تياوب غيره الدهر
 لم يركه حبات ساعة منلون ذو السرج فيه يقولوا انهم لم الخلف لوه وماكل عام روه
 وغدير عن ابى زيد الانصار فقلت على ابى الرض وموريش فقلت كيف تجدك قال

مستمك

وقال آخر

احمد

ف

ارجو ما لا اشتبه في شيء الا ارجو انما في زمان موبر من وجد لم يجد ومن جاد لم يجد قيل للحسن نيا
 سعيه ما رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يزاد الزمان الا شهدة ولا تقوم الا
 الا على شهرة خلقه قال علي بن ابي طالب قال لعنه الله بن عبد العزيز قال لا بد لك انيس من تنفيس
 قد اغتدى الليل في حريمه معك في الغز من نجومه والصبح قد تم في اديمه
 مدته بصفته في حرمه وعك في قفايته الجاحظ يوم النير وراس من يوم المهرج
 بعمر طويل لان النير وقبل الطوفان في ملك جم وهو اليوم الذي ابتدئ فيه في كس موضع
 كان عميقا جدا كل من وقع فيه لم يقدر على الخروج منه والمهرجان في زمان نفسه
 وهو اليوم الذي فيه الضحك في جل دما وندفخه عيده ابو السمط في المتوكل بدولة
 جفبه من الزمان نافي يوم مهران جعلت بيتي كفيه وشيا ومحر الكروان
 اللبان حجة البركي ويل في كوكبه من ان فليس بطول مدته انتما وهدت تلج
 الا صباغ في كان الصبح جودا وفار النبي صلى الله عليه وسلم من اصحت الدنيا
 ثم ونسب من نزع الله النقي من قلبه وصير الفقر بين عبيده
 كتب له من اصحت الاخرة تهمة

عيسى وانه الدنيا هي راحة مثل الدنيا والاخرة مثل رجل له فترتان ان ارضى احدهما
 اسخط الاخرى السج عليه السلام انا الذي كفات الدنيا على وجهها فليس زوج يموت
 ولا بيت يحزن وبها ين مشبه الدنيا غنمة الاكياس وحسرة الجاهل يحيى بن معاذ الدنيا
 حاوت الشيطان فلا تفرق من حانوته شيئا فحج في طلبك فياخذك عنه الدنيا
 خراب واحب منها قلب من يعمرها والاخرة دار عمران واعمر منها قلب من يطيرها
 النبي صلى الله عليه وسلم ليس خيركم من ترك الدنيا ولا الاخرة ولكن خيركم من
 اخذ من ما وهب الله على ابن الحسين السجاد عليه السلام الدنيا سنا والاخرة ليقظه ونحوها
 كان الحسن بن علي بن ابي طالب بن جري وما الدنيا باقية لحي ولا حي على احد نان
 باقى قيل لحسن بن واسع انك ترضى بالدون قال انما رضى بالدون من رضى بالدنيا فقد
 اتخذوا الدين طيرا والاخرة اما لم تروا الى العشي اذا اتروا وعقل رضى بنفسه امره ترك

طهره يوم ابن حبان ما اثر الدين على الاخرة يحكم ولا يحصى الله كريم ولم ير مثل الليل
 فانك اذا هم امضى اغنيتك ما ويره الليل من امواله انا ابن عيسى الليل وابن خاله اذا
 دجى دخلت في سربالست كمن يفرق من جباله يريد الرقاصى اياك ثلثه يوكى الديك
 ولدت فيه يوم تزولك قبرك ويوم خروجك الى ربك فياله من يوم قصير رخصني له يومان طويلا
 اجتمعت عند رابعة العديعة عدة من الفتى والزنا دفنوا الدين وصى ساحة فلما فرغوا
 قالت لهم من احب شيئا اكثر من ذكره المكسيد واما بدم فان كانت الدنيا في قلوبكم لا
 شئ تعلم تذكره ولا شئ اذما اقبلت الدنيا على المزدنيه فماتة منها فليس بضائر
 كان زيبدا ليا وعلقه وجماعته من الزنا اذا كان يوم النير وزاد المهر جان عتقوا في
 مساجدهم وقالوا اللهم اننا ولادنا عتقوا على كفرهم وجورهم اللهم وانا عتقنا
 على ايماننا فاغفر لنا اهدى النعمان بن المربان جد خيفة الفاذ ووج الى على بن ابي طالب
 يوم النير وز فقال نوزنا كل يوم وقيل يوم المهر جان فقال مهر جو مائل يوم داد و
 الطائي انما الليل والنهار مر رجل نزلها الناس حلة بعد حلة حتى انتهى بهم الى اخر نظرهم
 فان استطعت ان تقدم في كل مرحلة زادا لما بين يديها فافعل فان نقطع مع السفر عن
 قريب والامر اعجل من في لك وكانك بالاخيرة بغتتك غنم لاهل الدنيا دنيا فان كان
 امر الدنيا دنية زفت اليه الندم وسلبه حبل اراد ان يعلم الرمي فقال ان الرحمن ولكنها
 اياك فانظر بما تقطعها شئ برى اذا اردت ان تعرف الدنيا فانظر في يد من عيسى
 ذر الهم في مس اليوم اخوان نزل بك احدها فاستنزل وقسه اد فرحل غمك وهو ذام
 ثم نزل بك اخوه فقال امح اساتك الى اخي بيا نك فما حلفك ان التحش في الايام
 باخي ان تعطب بشهادتين عليك محمد بن سودة مثل الدنيا والاخرة كلفتى ميسه ان يقدر
 ما يرجع احدهما بخلف الاخرة صبحهم وانفجهم بنفيس راسهم بالاسفار
 اولم سيفر ولليل منهمم الظلام يشله ضووك صبة الحصان الثقر التقيث تطاول
 هذا الليل حتى كانه اذا ما قضى شئ عليه او ايمه بشاره اياك حتى اذا دنا الى الليل نزلت بك
 المضاجح قضى نهاري بجميت بالبحر والسم في الليل جامع ابن زريقا بيل الى صبح

ابن الرومي

فأبى ثابت ابن عبد الدنيا كذب العقب في آخرها يستأجرتها المأمون كوسيلة الدنيا
عن نفسه لما وصفت الأما قال أبو نؤيس إذا امتحن الدنيا ليست تفتك ^{المنهج} عن عدي في ثياب
صديق الأصم كنت شاكها قال لي الشيد كيف تب فتلت بيل النافية أمير المؤمنين فقال
أما لله والله قوله ^{كلمة} كملسني لئيم يا أئمة نصيب ويل ألقية بطي الكواكب ليلة الميلاد
في الطول قال أبو نؤيس ^{يد} يلقى طرفا فاقصه ^{وي} ليلة الميلاد وذلك لما يقضي فيه
المطلوقة من القرب وقيل هي الليلة التي ولد فيها عيسى ابن مريم ليلة الغدير عظمه من أهل
الشيعة ميثاقهم بالتحج وهو الليلة التي خطب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد رجم علي
أقارب الأهل وقال في خطبته من كنت مولاه فعلي مولاه ليلة الميراث من ليك صفيين كثر
فيها القتل ^{التي} تفتن كلما ^{على} رضي الله عنه فبلغت بحجراته سبع مائة وسارت مثالي بشدة
سأله ابن عباس عن النبي لما أتته عبد الله فقال لانه أول الشبهة الثالثة وآخر السنة المقطوعة كانوا
يستحبون ان يفدوا فيه على ملوكهم بالطرف والهدايا فاتخذته الأعاجم ^{يئنه} وكان الملك لا يقبل
من أهل الخراج هدية الا سكر وهو أول يوم فسرور ودين ما عظم الله صفرا فلما في عيني عظم
الدنيا في عينه ذكرنا إلى الدنيا فقال حبك من فساد ما أن أثبتت قنصه وأخافا ترفع والغير
يرطب عند أهل الفقر يدخل في غير محله الحسن بن مومن في الحديث أغرب لا يخرج من
ذله ولا ينافر فمرعنا وعنه يا ابن آدم انما أنت عدد اذا مضى يوم مضى بعضك سلام
مسكين قال لنا الحسن يا معشر شباب عليكم بطلب الآخرة فقد والله رايانا اقواما طلبوا
الآخرة فاصابوا الدنيا واصابوا الآخرة واسد رايانا من طلب الدنيا فاصاب الآخرة
وعنه ليس يوم يأتي من ايام الدنيا الا يقول يا ^{اهيا} الناس اني يوم جديد ^{انا على}
ما نعلمون في شهيد واني لو عسرت شمسي لم ارجع لكم الى يوم القيمة الاستاد ابو بكر ليوا
الرجي لبس الغراب سواد وغدا الطيبم بكور غراب ليلة الفزوق مثل في ليك الخلقاء
بات الفزوق عند برانية فاكل طفشاها بلغم خبز بر وشرب خرا وفجرها وستر كسها
ثم قال السد فربن المراغة يعني جبر احيث يقول وكنت اذا نزلت بدار قوم رحلت
بخزيرة وتركت غار البو الفرج البيضا ^{ومن} الورو اطيب الزمان داوان الربيع خيرة

مر قتيلا كبر

غير ابله

وان يوم عبيد مثل في اليوم المحبس وكان قد تصدى عبيد ابن الابرص للنعن في يوم كوي
 الذي لا يفتح من قفيه كمالا يحب من لقيه في يوم نعيم قال ابو تمام من بعد ما طن الاعاد
 اني سكون لي يوم كيوم عبيد ايام العجوز عمو ان عجزاً دهرية كاهنة من العرب كانت تجبر
 قوماً يرد تقع في آخر الشتاء يورثها على المواشي فلم يكثر ثول القوتها وجداً اغنى جهمهم واثقين
 باقبال الربيع فاذا هم ببرد شديد اهلك الرزق فقوا ايام العجوز وبرد العجوز قيل عجزاً لها
 سبعة بنين فالتهم ان يروها والحث فقوا لها ابرك للحوار سبع يال حتى نزو جك ففعلت
 وال زمان شتمت كلت فاثت في التابعة فثبت اليها الايام وقيل في ايام السبعة التي اهلك
 الله فيها عاداً وقيل الصواب ايام العجوز في اخرات يقال ثقل وجه النهار وطش ربه
 ابو القاسم يا عاشق الدنيا فترك جسمها وتشتت من اذا رابت فقفا حزني دون حلو العيش
 حتى امرة كنوب على آثار من كنوب اذا ذرقت الشمس عللت بالاسى وتاوى الى الحزن جفن
 لعمر ان البعيد كفى وان الذي ياتي عند القريب عام من عام مثل عند اهل مكة في كثره الخير
 وهو احمد بن عمار بن شاذي البصري وزير المعتصم بعشرة الف دينار ووقع اليه عشرين الف ديناراً
 وقال نويت المجاورة بمكة فوضا

ثم وان لا يعطى الا اثماً او تشياً او انصاراً فقال فمن منعة من غيرهم استندت اليه فقال بذه
 حنة الاف دينار ففرقنا في هؤلاء فكان اهل مكة يقولون ما راينا مثل عام بن عمار ابراهيم بن العباس
 وليه احدى الليك الزهر لم تك غير شفق وفجر ابوحية بنهميسه الاحم من اجل حبيل المغلابة
 لبس البلى على لبس الليك اذا ما تقاضى المرو يوم ولبسه تقاضاه شئ لا ميل التقاضى احليل
 وماى الالبسة بعد يومها وحول الى حول وشهر الى شهر مطايا تقرب البعيد من الردى وتدين شئاً
 الانام الى القبر ويترك الزوال فيغير بغيره ويقسم ما يحوى الشح من الوفرة حكيم علم الناس بالدين
 اقدم تعجب من احداً من كان حلوا من الساديب اذ به سرله كرا ليا على الايام نادى على
 غمته واللدنيا كم في عيني اهن من عروق خنزير في بدن مجذوم اجفصل الشطرنجى ومار يوم نجي
 فيه راحة فاجزه الباكيت على من معوية ابو بكر سلم من الدنيا وسلمت منها عمر عاجها
 وعالمة وعثمان ان ال منها دالت منه واما نافذة تضاجعت فيها ظر البطن في لب اصغار يا دنيا

كم لك من اجد جرحي ومن احب ان ترحمني للصنوب من ذاك فوق راسي عاتقك على ان
 ركني اتم بك لا تحي وشكاي اتم عدو الهوى انس امان ولا ليلته يوم ولا شهر ولا سنة الا والد قد
 خير من سمعت ذلك من نبيكم صلى الله عليه وسلم ونس ابن مسيرة ما لا ياتي عليه من ان
 البليكن من ولاوهما زعيم البليكن عليه ما يور من فلان بواحد يراو الشرا على من من حبه
 واحدة على رضى الله من اصف من دنيا او طاعنا روتنا قاتر في حلا لها حساب وفي حيا
 عقاب من استغنى فيها فتر من فقتر فيها حزن ومن سب عاتقاته ومن قعد عنها آتة ومن
 ابصر بها بصيرة ومن اغبر اليها الغفرتولى خالد بن عبد الملك بن الحرث بن الحكم المعروف
 بان مطيرة المدينة لثام بن عبد الملك سبع سنين فخط الناس حتى جلا اهل البوادي الى الشام
 فقبل سنيات خالد لا افاو الله مثا لما وثب بها المثل كما يضرب بين يوسف ابو هريرة
 ان الله يغفر ليله نصف من شعبان يخلق الله الا لشرك او مشايرن حنيفة ابن عاتق
 يرفعه ان فضل الياوم عند الله يوم النحر ثم يوم القر هو يوم الرويس عند اهل الحجاز راى
 الحسن بن ابي عمير الفطر يصحكون وليته فقال ان الله جعل الصوم مضمار العبد ليتقوا
 الى طاعته ولو عمرى لكشف الفطر الشغل محسن باحسانه ومسي باسائه عن حبه يدوب ويطيل
 شعرة سعيد بن جبير عن ابن عباس الدنيا جمعة من الاخرة سبعه آلاف سنة فمضى ستة
 الاف ومائة سنة ولبا ليس عليها منون ومن ستمين ليس لها موجد وعن كعب الدنيا ستة
 الف سنة استغنم ففقد الاصل وامكان العمل وقطع ذكر المعاذ وبرو العسل فانك في محل محدود
 وعمر غير محدود في ديوان المنظوم سر قك دنياك والماك ذك ووشك ان تفضل عن ذاك
 لم يصيب يومك لم يخطئ عندك

عيسى عليه السلام باطال الدنيا كثير تركك لها ابر
 على موج البحر داركم الدارين
 ان الله عصى فيها وان الحسنه لا تال الالبه كها قيل

را اهب كيف تخط نفسك عن الدنيا قال علمت اني اخرج منها كما را فاجبت ان اخرج منها
 طاعنا فحل عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حصيرة قرآني حنيفة فقال يا نبي الله
 لو اتخذت فراشا او ثمر منه فقال لا والدنبا ما مثلي مثل الدنيا الا اركب سارني يوم يصاير

اعلمته

فاستطل تحت شجرة سبعة من نهار تم راح وتركها على فم من صام يوم الجمعة صبرا واجتبا
 اعلى عشرة ايام غير زهر لاث كلهن ايام الدنيا استحق الحاركي نمر ولا يتوفى وقت السلامه
 تقويم لم تعد بها وتمتع فلنك لاق كل ما شئت ليله يوما يغصان العيون بدمع خالد بن الطفان
 الدارقي فالدين باقية لي ولاحي على الدنيا باقى ابن مباداة وما انس من شيئا لا
 قوطها وادعها يذبح شوا المكاحل تنبع بذل اليوم القصير فانه زهين بايام الشهور الاطاول اسهر
 الدمشقي الحديث ان الدنيا ليست تواتني الا بقضى طاعري ويني عيني ليني تدير مقلتي تريد ما
 سرائر ديني سليمان الوليد الانصار كحبي باادت الايام تجر به كتي على كاسيها الحديد ان
 دلت علي عينا الدين وصدتها ما استرجع الدهر فيما كان اعطاني فراح ابن الحرث العيصي وود
 على ما كان من سرف الهوى ونفي الاماني ان ما شئت تفعل فترجوا اليوم مضى وعيشة علينا واهل
 يثني من الدهر اول على رضى الله عنه واعلموا حكم الله انكم في زمان القابل فيه بالحق قليل والسا
 علي الصدق كليل والله للحق دليل اهل الله معتكفون على العصيان مصطلحون على الازمان
 تمام غارم وشائبهم اثم عالمهم منافق وقار لهم مصادق لا يعظم صغيرهم كبيرهم ولا يعول غنيهم فقيرهم
 من سالت من عينة قطرة يوم الجمعة قبل الروح اوحى الله الى الملك صاحب السبال الطويحيه عيبه
 فلا تحب عليه خطية الى امثلهما من الجمعة الاخرى اياك وهم الغد وارض المغدرب الغد ابود
 رضى الله عنه يومك مجملك اذا اخذت براسه اناك ذنبه يعني اذا كنت في اول النهار في خير
 ثم نزل فيه الى اخره قال لقمان لابنه يا بني لا تدخل في الدنيا دخولا يضر باخرك ولا تتركها تركا
 كفا على الكاسين فينزل لان اعابن هو انما لمطعم ولا اشد القيامة حب الى من القى الله عمل
 عراب الخطاب على رضى الله عنه قل محتمل به لمنبر الا قال امام خطبة ابراهيم النخعي
 فها هو امر عدي فيسود ولا تركه فيلغو وما دنياه التي تحسنت له الا بخلف من الاخرة التي فجتها
 المنظر عنه وما المغرور الذي ظفر من الدنيا باعلى همة كالآخرى النجى ظفر من الاخرة باذنى سمته
 خذيقه ليس حيا ركم من ترك الاخرة للدنيا ولا الدنيا للاخرة ولكن من اخذ من ههنا وههنا
 سال موية بن سفيان عن رضى الله عنه فقال اشد لفد رايته في بعض مواقف وقد
 ارخى الليل سدوله وهو قائم في محرابه فابن على حيشته تمليل تمليل اسلم وبكى بالعجز ويقول

عبثا

يا دينا يا دينا اليك عنى الى تعرضت ام الى توفيت لاهان منك ميات غري نيسرى لاجابة لي
 فيك قد طلقك ثلثا لاجبة فيك فيشك قصير وخطك يسير والمك حيره من قلبه الزاد وطل الطريق
 وبعد اليسير عظيم المورد محسب من واسع يقوم قليل ولا الزاد وقل وما قدر الدين حتى تحب
 من زهنيها لعن يابى انام كذلك توت وكما تنقظ كذلك تبث وعلى رضى الله الاوان
 الدنيا قد ولت جدار فلم يبق منها الا سبابه كصباية الآر الاوان الحسة قد اقبلت وكل منها بون
 فكونوا من ابن الآخرة ولا تكونوا من ابن الدنيا فان كل ولي يسلط بامه يوم القيمة وان اليوم
 عمل ولا حاسب وغدا حاسب ولا اهل قيل لعاب لم تركت الدنيا قال لا منع من صايف واستنح من كبر
 وقيل لا خذ خطك من الدنيا فانك فان عنها قال الان جب الاخذ خطي منها قال عبد الملك بن
 مروان ولدت في شهر رمضان وفطمت في شهر رمضان وحننت في شهر رمضان في شهر رمضان واثبتت الحلف
 في شهر رمضان واخاف ان اموت في شهر رمضان فلما دخل ثوال وامر بات ما عهدت ليله مات
 فيها خليفه وقام خليفه وولد خليفه الا الليله التي فيها الهك ودام الرشيد وولد المامون
 السماء والكواكب وذكر العرش الكرسي عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رفع طرفه الى السماء فقال تبارك القهار ورافعها ومهدى وطاقها على السجل ثم وقع ببصره الى
 الارض فقال تبارك القهار واضعها ومهدى وطاقها ما بين السماء والارض من خمسة خمس
 مائه عام وبين كل سماء الى سماء اخرى سيرة خمسمائة عام ما بين سماء السابعة سيرة خمسمائة عام و
 ما بين الكرسي والما سيرة خمسمائة عام والعرش فوق الماء وكذا عن ابن عباس ومجاهد والضحاك ان
 العرش غير الكرسي وعن الحسن ان العرش الكرسي احد قالوا العرش خلق في الجنة في الكرسي ان يبعثا قدار
 وعظمت وان تعبد ملائكة جلها والطواف بها جعلها قبله كما وضع في القصة ديطاف به ويوجه اليه
 في الصلوة وهو متعال عن المكان وهو خلق المكنة وكما وانما من فضيل حلة العرش ان الملائكة
 مامورون بالغدو والروح البسم على عظيم نفوذهم سائر ملكيته وامركه العرش لا يستغفار
 لامة محمد صلى الله عليه وسلم ابو حاتم لا يكون ابن آدم في الدين على حال الا واثله في العرش
 على تلك الحال فقال بعض من سمعه يقول انك وانت مطيع او عاصي فليس من ممالك على العرش
 ولو نظر اليك وجه الارض لاصبت ان يروك على ما تحب وان لا يروك على ما تكره فكيف برس العرش

كحي

الارض الصبيت

فقال فطر الله

والله يخلق النجوم وتضرب الشمس فلا تقوم وتسرى في تلك اليوم الا لا يمر شانه عظيم ينفذون
علمه العلوم في ديوان المنظم واطلب منه الله العادة في الذي تر وجود كل الكوكب الميعود
ان الكواكب فوق عجزك عجزا فمن ان تمنع عينه من جدود اقل لا عجزا ما اعلمك بالنجوم قال و
من الذي لا يعلم بعد ابعثه وقيل لا عجزا به التعريف النجوم قالت سبحان الله ما نفد اشياخا وتوف
عليه ما كل ليلة ابو هريرة عليه السلام يارجل يستلق نظرا الى النجوم واليساء فقال والله اني لا علم
ان لكى خالقها وربها اللهم انظر لي ففهمه له زيد بن يحيى كذا عند مالك بن دينار فمر بن خليفه
البراني فسلم على مالك فقال عطاء يا ابا عبد الله فقال يا يحيى اكن والله ان عرفت الله حق فمرته
انك ذلك عن كل كلام وموعظه ابا يحيى ان المؤمنين لم يعبدوا لهم من روية انما عبده عن دلالة
انهم والله لما نظروا الى اختلاف الليل والنهار ودوران هذا الفلك وارتفاع هذا السقف المرفوع
بغير عيب ومجاري هذه البحار والارياح علموا ان لذلك كفاية فادبروا لا يغرب عليه شئ من ان
خلقه في السموات والارض فعبده الله بدلائله على نفسه عبادة لا بد ان والهاست الا لوان
حتى كانا عبدا عن روية فهم في الدنيا حبة من حبات جوارحهم الا عند الذكر والمنة والهن
الطاعة فبلى لك بكاره يدانهم قائم شبة ولم يتكلم بشي ابن المعتز في بيده
اكل المحاق بلما حتى يبدي مثل قفص العاج والصبح يتلو المشتري كحانة عريان بشي في الله
بسراج ابن الطبرية اذا ما الزيا في السماء كانها تجاوه من سلكه فتدوا عن ابى برده
خرج النبي صلى الله عليه وسلم على صحابه هم يتفكرون في الحيات فقال تفكروا في اني اخلق ولا
تفكروا في الخالق فانه لا يحيط به الفكر تفكروا ان الله خلق السموات سبعاً والارض سبعاً وثمانية
كل ارض خمسائة عام وثمانية كل سما خمسائة عام واربس كل سما خمسائة عام
وفي السما السابعة بحر عميق مثل ذلك كلمة فيه ملك لم يجاوز الماء كعبه ذوالنون المصنف مع
شخصا قاضا على جبل وسط البحر يقول سيدي سيدي انا خلف البحر والجزيرة انت و
الملك الفرد بلا حاجب ولا زار من الذي اسكب فاشوش ومن الله نظر الى آيات قدرتك
فما يدبش اما في نصبك اسما ذات الطريق ونظرك الفلك فوق رؤس الخلائق ووزنك الشمس
الحيط بلا عائق واصل بك الماء يا بن واربك الريح بلا عائق ما يدل على فردائك اما التوا

ك

عنه

فتدل على ضعفك واما الهلك فيدل على حسن خلقك فاما الرياح فتشير من نسيم برلكك واما الرعد فتشير
 بعظيم ايكك واما الارض فتدل على تمام ملكك واما الانهار فتشير بعبودية كلتك واما الاشجار فتشير
 بجبل صنائك واما الشمس فتدل على تمام بديك كان الرجل في بني اسرائيل اذ اعيد الله ثلثين
 سنة اكلته غمامة ففعل ذلك رجل فلم تظله فمكا الى امه فقالت لعلك اذنت في هذه السنين
 ذنبا قال لا قالت فهل رقت طرفك الى السجائر عنيه تنكر فيها قال نعم فذكان ذاك قالت من ما هنا
 آيت شعرك كان الشرايد الصباح كيد ما مضى رهبان ذنت لمؤد قال الا صمعي لاعمرا اين
 منزلك قال من وراي اليمن بطالين يريد شيرين افعقت امرأة بعض الكبار خاتما فوجبت الى ابى
 معشر فقال خاتم الله اخذه فتجست من قوله ثم طلبته فوجدته في اثار ورق المصحف ^{البوكر}
 الجالدي ونقبت بخفيف غيم ابيض هي فيه من تخفيفه بترج كنعان الحناني في المرأة قد حكمت محاسنها
 ولم تترج ولاحت الثعدي وجوزاؤا كمثل دوح برة راح في توابع الكلم انبع حنة بحسن الجراء
 فما حش الحنف الجوزار لا يضرب في بني الزمان ما طلع المرزبان لا يد مع دامن ذبا والدبران تلوا الشرا
 بن المعتز واري الشرا في السبا بها قدم تبت من ثياب جد يقول الروم لولا ضجة أهل
 الروم واهوا سم سمع الناس موت وجوب الشمس في المغرب في النضاح املا عينك من نية الكلا
 هذه الكواكب واجلها في جملة هذه العجائب متفكر في قدر مقدرها مستدبر في حكمة مدبرها قبل ان يفر
 بالعترة ويحال ينك ومن النظر فيها اشهم الحذر بعيد مطاح افكر غريب راح النظر لا يرقد ولا يكرى
 الا وهو يظن ان الذكر يستنبط العظة من الملح الحفي ويستجاب العترة من الطرف القصي فاذا نظرت
 الى نبات نعش فانت غلب غيرتك واذا رايت بني نعش فاستجلب غيرتك فاعلم ان من الجوارز ان
 غدا مع الحب ان الاربعه كواكب مربعه اثنان منها الفقدان والبنات هي الثلثة فالذي في
 الطرف القايد واللاوسط اعناق والذني بل بنعش الجون واللاوسط عليه كوكب صغير جدا يكاد
 يلحق به يقال له السها والصدق حصى والناس يتجنون به البصار هم من ضعف بصره لم يره
 ويروى ان الصحابة رضوا الله عنهم كما يفعلون ذلك ويقال بنا نعش وبنو نعش
 وآل نعش فل قدشت عن اخوين واما على الامير الابن شمام والا الفقدان وآل
 نعش هؤلاء ما تحدث بانهم ام من شيخ من العرب انه سري برفيق له فتعب فقال لرفيقه هذا

الجدي فاضبط الامم واداره السميت حتى اغنى على حشرته ثم انبته وقد جابه عن العقب فقال صنعت
 عليك قال انه والله خلت بالجدى صابره كمشية فلم ادري ما هو جعلت سبيلا جعل السيف بعد ما تنكر
 بالدهن على المقارن يعني طعنت في الجنوب جعل سبيلا عن ساري فان شق السيف السيار
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يافح من الليل فينظر في آفاق السيف فيقول سبحانك محبت
 العيون وغارت النجوم وانت الحى القيوم لا يوارى عنك ليل نهار ولا سماء ذات بارز ولا ارض
 ذات مهاد ولا بحر ولا ظلمات بعضها فوق بعض توج الليل في النهار وتوج النهار في الليل
 اللهم فمما اوجبت الليل في النهار والنهار في الليل فاولج علي وعلى اهل بيتي الرحمة لا تقطع
 ولا عنهم ابد اكان الامون ابن كرمه الحى يقول وكان نصرته سائر يحول دليل زول وحين
 وقمره سري رحاب كقمره بغير منظر وحال غير وسحاب خضر وخلق يوم بعض في بعض بين سماء و
 ارض والديلف وولد خليف ما خلق الله هذا باطله ان بعد ما تون ثوابا وعقبا وحرثا
 ونشرا ووقفا بين يدي الجبار فقالوا له ما الجبار فقال لا احد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
 كفوا احد محمد بن عبد الله الكاتب كان الرضا صا
 بوجود حكت طبقا فبرزها ادمية نزلت عليه سبع حياست لولود مردان العليم دليل زيار
 المهلب حين برز من سجان عمر بن عبد العزيز وقومهم كانوا اسلوك بدتهم فظنوا لم يفسس بها
 كوكب ولا فم الاصيل كانه سواه جناه صانع السوء مذهب النمامي وللشراير كود فوق
 ارجلنا كانا فطعة من فروع النمر تقول العرب كان سبيل الشريان محبته فامخر سبيل
 فصار بائنا وتبعه العبور فعبرت المحمرة اليه واقامت الغميصا فبكت حتى غضت الحن ان
 وهب سحرت الباصرة على وجه السماء وعقد الشراير ونطاق الجوز افلا انزل المصباح فليعلم
 استيقظ الابدان لم يستقميص شمس غلغلت بعلوته ثم نام وان لم تفقه مضح كلامه
 واتهم اسلامه قالوا العرش بئر ثلثة اشياء سبيل الكتاب الكبيرة ونفع اليبان بكلمة
 الاخلاص وموت المؤمن النقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتمتعوا عرش الرحمن لموت سعيد
 بن معاذ اختلفوا في بيت المعمور في كنانة فيقول هو البيت الذي بناه ادم اول نازل الى
 الارض فرفع الى السماء وفي ايام الطوفان يدخله كل يوم سبعون الف ملك والملائكة

يصل

تسمية الضراح بالضا والمج لا ضح عن الارض الى السماء اي ابعده منه ثم ضح وطح اي لمسيده
وقال ابن الطيفل سمعت عليا وقيل عن البيت المعمور فقال ذاك الضراح بيت بحال الكعبه
يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه حتى يوم القيمة ويقال له الريح ايضا ومن قال
الضراح فهو الحسن الضراح وعن الحسن بن عباد بن عباس انه البيت الذي بمكة معمر بن لطف به عن
محمد بن عباد بن جعفر انه كان يستقبل الكعبه ويقول واجنبت حبلي ما يسند واجمله هذا هو
البيت المعمور وقيل هو في السماء الدنيا قتل في الرابعة وقل في السماء وقيل في السماء
وعن جعفر بن محمد عن ابيه وهو تحت العرش في نوابغ الكلم ان الكعبه انزلت في الماء
هو الذي سيرة الفلك في السماء ولا حيل من يبيد كانه شاب يخيم عن الريح
قابس اعرابي لقد نيت ان السلال غدي غدا هو محو الخيال دقيق اضرت به الايام
حتى كانه سوار لواء بالدين رقيق فحقت اغزيه وقد رقت وقد حان من شمس النهار
الان في سبيل الله انك مالك والى بان ابي عليك حق وانك قد عطشتني وتركتني وفي الصدق
من طول العليل حرق والى لشدة الصوم اذ مرشكر وانك يا سوال الى الصديق قال
ابن عباس رجل طلق امراته بعد بجوم السماء يخرجك منها مفعلة الجوزاء وهي راس الجوزاء ثلثة كواكب صفراء متفافة
وتسمى الاثنا على رضى الله عنها اثنا سحابة قنق الاجزاء وشمس الارصاد وسفهاك الهوا وواحد فيها
مار مثلا طائش رارة متراكما زخارة حمله على متن الريح العاصفة والزعزع القاصفة فامر ما برده
على شدة وقربها الى حده الهوا ومن تحتها فتق والممارس فوقها وقنق ثم انشأ سحر رجا اعظم
مها وادام مرها واعصف مجراها وابعدها فامر ما بتصفيق الماء الزخار واثارة موضع الجار
محض القار وعصفت بعصفها بالقضاء وترد اوله على اخره وساجبه على يري حتى غلب عبا به
ركامة ودفن في هوا رقيق وجوز رقيق فصول من سبع سموات جعل سفلا من موجا كلقوا وسقفا
مخفوظا وسكاهم فو على غير عديد منها ولاد سائر نظمها ثم زينها برنية الكواكب وضياء الثواب
واجري فيها سراجا ساطعا او قرا منير في فلك دائر وسقف سائر ورقيم مار وعنه كرم السد وجهه
وكان من اقتدار جبروته ودر ابع لطيف صنعته ان جعل من ما علم الزاخر المزاكم المنصف
يبجا اثم فطر منه اطبا فافتقها سبع سموات بعد ان ساقتها فاستمكت بامرته وقامت

الحسن

ورمى بالزبد

على حده يحلها الاخر المتعجروا القمام المستخر قد دل لامة واذا عن لهيبته ووقف الجبار من خشية
 في ديوان المشهور القدر الكبر رفع اليه بغير عذر وسبكها وسوى في اديها الا ^{خشب} جربك
 فطاطا رسالة من الفطور خاليت من وقوع الخلل فيها على مئة العصور ثم زينا بآيات لا تزال
 سبارة في افلاك لا تنفك دواره من شمس وقمر يدان الليل والنهار يطردان الظلمات
 ويجلبان الانوار ومن نجوم يرحم بها ضلال الحق من العفريت ويرجم بها ضلال الناس من البتة
 لكل كوكب تدبير في تديره وكل فلک تدبير في تدويره لو اطلع النظر على ما در من عجيب تدبير
 واستنمحو اما قدر من يدع تدبيره لا طغات الحيرة تقوله سم الشواق وردت الروعة
 اذا نامم الوهاب آيات بما ضنها لطق بالبين كلما طلق ذلق تدعو الى فاطر بما جعل الملائكة ادرك
 المهمل ^{المهل} بوخض الضير من بنى كليب ابن ربوع وكما اذا شيطان تغلب راما قفصنا
 عليه من كواكب النجا فنمكة انا كذالك لم تنزل كواكبنا تقضي شياطينكم رجبا قالوا الحكمة في
 الكفوف ان الله تعالى ما خلق خلقا الا يقض له تغيير او تبدلا لئلا يستدل بذلك على ان له مغيرة او تبدلا
 ولان الزين فيعبد ان من دون الله فنبى عليها الكفوف وسلب النور ليعلم انها كائنا ما مبدون في العلم
 عن انفسها ما يغيرها ويكمل النقص عليها وروى ان الشمس انكفت يوم مات ابراهيم ابن مارية فقالوا
 انكفت لموته فقال عليه السلام ان الشمس والقمر آيات من آيات الله لا يكفان لموت
 احد ولا حيوة فاذا رايتهم هذا فافزعوا الى الصلوة والادعاء حتى تجلبي الوليد بن حسيب رايت علكوة
 يسال صلبا عن حساب النجوم والرجل يخرج ان نخيره فقال له عكرمة بن عباس يقول هو علم عجز الناس
 عنه ولو دوت انى علمه ومن ابن عباس علم من علوم النجوم وليس منى كنت احبته وعن علي رضي الله
 عنه من اقبل علم من علوم النجوم من جملة القوان ازاها ثمان ثمان في اختلاف الليل والنهار
 الاية عن ميمون بن مهران اياكم والنكديب بالنجوم فانه علم من علوم النبوة على ربه الله
 ان يسافر الرجل او تزوج في محاق الشهر واذا كان القمر في القعر ^{العرب} ويروي ان رجلا قال له ابي
 اريد الخروج في تجارة الى ذلك في محاق الشهر فقال له اريد ان يحق الله تجارك استقبل طال الشهر
 بالخروج قال ابن عباس لعكرمة مولا خرج فانظر كم بقي من الليل فقال لي لا ابصر النجوم فقال لي
 عباس ^{موت} اني اعرف الهمة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقرب النجوم وقال ودوت اني اعرف الهمة وروى

خلق السموات
والارض

ريد النجوم السبعة الياره والبروج الاثني عشر قال معوية لعقل ابن خطه السلام حين ضمه الى يزيد
علمه العربي والاثاب والنجوم قال عمر للعباس وهو يتقي ما يم رسول الله صلى الله عليه وسلم من النور الثريا
فان العلم بايزعون اننا نقتض في الافق سباعا كانت الاكاسرة اذا اراد احدكم طلب ولده
امر باحضار النجوم ويخلو مع المطلوب منها الولد فيقع المار في الرسم اسرعا وعلى باب البيت
بضرب طشت بيده فاذا سجعها النجوم اخذ الطالع بالاسطلاب كان علمه بنبي اسرائيل ميترون من
العلوم عليم علم النجوم وعلم الطب فلما علموها اولادهم لحاجة الملك اليها ليلا يكونا سببا في صحة
الملوك والدنو منهم فيصيحون بينهم الحارث ابن كلدة هايلكم والقعود في الشمس فان تختم لابه فاعلمين فتكلموا
بعد طلوع النجوم اربعين يوما ثم انتم دعي سيار النجم ابو جعفر الدينوري قد سمعت العرب
في النجوم اسجاعة اذ ركة طول تجربتهم احكم عليها الماضي وورثها الباقي فارت متواترة محفوظة وهي من اش
الامم تفقه ذلك ونماية بلان جلم قطان بواد وشكان غدا كنت قفاري اهل عياد سياره تبا
عبيث قليل على غيره تعوليم فالبصار هم الى السيار طامحة وبواها موكلة لطبيهم البرق اذ لمع
والغيث اذ وقع والماء اذ انقع ويطغى الجراد اذ اذو هج ويحيد جسم اليه واذا ركة فتم من نجمة وحضور لهم
في كل رجة تهب وكوكب يطلع ونجم بنو الامم سر او سيم يحيدهم الغفلة ويمنعهم التضييع وما بلغنا عن اسم
ذلك ما بلغنا عنكم في اذ

واعلوا الى لطيف وقائقة وادركوه على حفايقه فلم يسبقوا به ولم يدركوا فيه قال فيفهم اذا
النجم عشا راتني الداعي كاه اذا طلع الدبران توقدت الحنوان واستغرق الدنان ومبست
العذران اذا طلعت الجوزاويوقد المعزاء واو في على عود الحبراء وكنت الطباء وعرف
العباء وطاب الجنار اذا طلعت الذراع حسرت الشمس القناع وشتعت الافق اشعاع وتروق
السراب بكل قناع اذا طلعت الشعراء نشف الرمي واحسن الصرى جعل حسا بخل يرى اذا
الجهة تحانت الولدة وتمازت السفه اذا طلع سهيل طالب الليل وجري سيل ومتنع نفيل
الويل ورفع كيل اذا طلعت الصرذحال كل ذي حرفة وحفر كل ذي نطفة اذا طلعت
طلعت العواضرب النج وطاب العواضركه العراء وشحن السقاء اذا طلع السماك هبت العكا
واستقامت الاجاك وقتل على الماء الكاك اذا طلعت الزباني احدث لكل ذي عيال شانا

الواقع

ما يتم

وكل ذي ماشية هو ما دحا لو كان وكانا فاجع لاهلك ولا توانا اذا اطلع الاكليل هبت الفحول و
 شمرت الذيول وتحوت السيول اذا اطلع القلب جاراتها كالكلب وصار اهل البوادي كربي ولم تلتن
 الفحل الا ذات ثرب اذا اطلع الهزاران نهلت السماء واشتد الزمان ووجوح الولدان والهرار
 قلب العقرب والنمر يطلعان معا اذا طلعت النوءة عجلت الشجيرة والبوله واشتدت على العيال
 العول و قبل شتوه زوله اي عجيبه اذا اطلع سعد السعود واب كل جمود و اكل عود و توشه كل
 مصرو و اذا اطلع الموت خرج الناس من البيوت ابن المعزة كان الرثياني و افر ليليا تفتح نورا
 ولي مفضل ولكن وقد تراكبت ذيل الغن بالوط في ديمويه كالترس اذ عرج الليل
 بروج الشمس قاده بلقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى السلال قال
 هلال خير و رشيده ثلاث مرات امت بالذي خلقت ثلاث مرات الحمد لله الذي هب شهر
 كذا و جابر شهر كذا ابو هريره ريفه اذا كان احدكم في الفتي فقلص عن اظفاله فصار بعضه في
 الشمس وبعضه في الظل فليقم امية ابن ابي الصلت تامل صنع ربك غير شك بعينك كيف
 تختلف الجحوم و اومب في النهار في تراب و تمشي شي ليلتها تقوم فما تجرى سوابق لمحات
 كما تجرى علولا طير تلوم هو المجرى سوا بقها سراعا كما حبس للجمال فارتوم يا نعم عيني ربى ان
 صنع و عالم بالذي بعناه حكم الى السماء تامل كيف تشبهها و كل شئ بناه الله عليم صانع الهماء
 فلم يفيض مواضعها لم يفيض علمه كما جعل ولا سام زينب جلبنها في الدهر اذ رفعت كذا من الروض
 لا تخفى به سهم كان صفحتها ماء و وجه حليت عن ليطها الارواح و الله سم طال بكاطاك
 بالليل فراى الفطرطالعا من ابي قبيس فقال رب بنو البنية ان هذا القمر يكي من خشية الله
 ولا ذنب له ثم قال قوله تعالى الم تر ان السجدة من في السموات ومن في الارض الاية فلم
 يستكن من هولاء احد و قد استثنى ابن ادم و كثير من عليه العذاب والذي كان حقيقهم
 بالشكر هو اكثرهم تبع ابن اقرن عن ملوك اليمن منع البقا لقلب الشمس و طلوعها من حيث
 لا تسمى و طلوعها بيضاء صافية و غروبها صفراء كالوردس تجرى على كبد اليمس كما يجرى حمام
 الموت بالنفس ابن الرومي اعلم الناس بالنجوم بنو قنوجت عالم ما يتم بالحجاب بل بان
 شهابا و السماء سائر في المكرات الصواب ساو و ما بكل عليا حتى يلبسها مستوصة

الباب لما قدم المأمون بغداد وصل الناس على مراتبهم وانغل عبد الله بن أبي سهل
 بن نوح بن الميمون فقال اصبت واخطايك كل من خيم فقرب من اخطا وكنت المسعد افلوا انهم كانوا
 اصابوا بما قصوا وكنت الذي اخطا القضا لما عدا اراد على عليه السلام الخروج الى الخواارج فاراد
 تشيطة ناظر في النجوم فقال ايها الناس اياكم وتعلم النجوم الا ما هيتهدي به في راوي بحر فانما تدعو الى
 الكهانة المبخم كالكاهن والكاهن كالب صرنا صرنا كالكاهن والكا في ان ربي واعي ام
 الله ورجع مطر اقرب الى علي بن الحسين عليه السلام طهورة في وقت ورد فوضع يده في النار
 ليتوضي ثم رفع راسه فنظر الى السماء والنور والكواكب ثم جعل يفيخ في خلفها حتى اصبح واذن
 الموزن دينة النار باب الثالث في السحاب والمطر والارض والسموات وما اتصل بذلك وذكر
 الاستيطان وغيره عن رقية بنت ابى صفيى وكانت لدة عبد المطرب بن هاشم تباغت على وشل سنجة
 اقلت الضرع وارت العظم في النار اقد الله اسم او مومة ومعى صوفى اذا انما بها تفت صبيته يصير
 بصوت محل يقول يا معشر وريش ان هذا النبي المبعوث منكم قد اظلمت ايامه وهذا ان نجومه قبل بالجلد والضب
 الا فانظروا منكم رجلا وسيطا عظاما اجاميا ابيض بضا وطف الابواب سهل الخندق اشم البونين
 له فخر كظم عليه وسنه تهدي الا فليخلص هو او ولده وليد لف اليه من كل بطن رجل الا فليستوا عليهم من
 المار وليمسا من الطبيب وليطووا بالبيت سبعا والا فليم الطبيب الطاهر لانه الا فليستوا الرجل وليمسا
 من القوم لا فليستوا من هاشم وعشيم قالت فاصبحت علم المدة مودة قد فف جلدته وولده على فاقصصت
 روياني فذنبت في شاب كنه فوا الحرام ان بقى الا قال هذا شعبة الحمد فقامت برحلا است
 قريش واتفق اليه من كل بطن رجل فشنوا وامشوا واستلموا وطووا ثم ارتقوا ابا قيس وطفن القوم
 حوله ان يدرك سعيهم ملة حتى فوا بوزن الجبل واستكفوا اجنابيه فقام عبد المطلب واعتقد ابن ابنه
 محمدا فرفعه على عاتقه وهو يومئذ غلام قد ابيض او كرب ثم قال ساء الخلة وكاشف الكربة
 انت عالم عزمي مؤل غيرك منخل وبن عبيد او ك وامادك بغداد حرك يشكون اليه ستم التي
 اذوت الحف والظف فاسمعا اللهم مطر علينا غيثا معه قاربنا فوالكعبة ما راوا حتى الفجرت
 السحاب ما تيراوا القطر الوادي شجرة فسمعت شيخا من قريش وجلبتها عبد الله بن جرعن وحرب بن
 امية وهاشم بن المغيرة يقولون لعبد المطلب هنيئا لك يا ابا بطحاء وفي ذلك يقول الشيبه الحمد في

النسج

جبهها

العبد لئلا قد فتننا بالحيوان والمواد المطر فجي وبالماء ويسيء له نزل سحابة فاشتبه بالانعام واهجر
 النمل اصحاب اهل المدينة قط على عهد رسول الله فبينما هو يخطبنا يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله
 ملك الكراع ملك السار فادع الله ان يقينا من ذره ووعاد ان يسكننا مثل الزحاجة فما جئت ربح
 ثم انشأت سحابة ثم اجتمع ثم ارسلت السحابة عذرا اليها فخر خبا تخوض المأخى ايتنا منذ ان فلم نزل نظر الى الجمعة
 الاخرى فقام اليه ذلك الرجل فقال يا رسول الله مدت البيوت فادع الله ان يقينا من ذره ووعاد ان يسكننا مثل الزحاجة فما جئت ربح
 ثم قال حوالينا ولا علينا فظفرت الى السحاب تصنع حول المدينة كأنه اكيل وعن عائشة اخرج
 حين بدا حاجب الشمس فقعه على اسنود وكبر حمدا لله ثم قال انتم شكوتكم جرب وباركم وابتدأ
 المطر عن آبان زمانه وقد امركم الله ان تدعوه وودعكم ان يستجيب لكم ثم قال اللهم انت الغني ونحن
 الفقراء انزل علينا مغيثا واجلنا نزلت لنا قوة وبلغنا الى حين فانث الله سحابة فعدت قوت
 ثم امطرت باذن الله فلم يات مسجده حتى سالت اسيرول فلما راى سرعته الى الكثر فحك حتى بدت نواجذه
 هو قال اللهم ان الله على كل شئ شهيد واني عبد الله ورسوله وروى انه قال في استسقاء اللهم
 استسقا وعلينا اللهم استسقا غيثا مغيثا وجبار مجابا عدا طعنا عدا موقعا عا مهيئا مريئا مريئا وعلينا
 سائلا مسلما مجلا عدا دينا دروانا فاعنا غير ضار عاجلا غير آت غيثا اللهم تجي به العجب وتجعله بلا غنا
 للماضين والباد اللهم تجي به البلاد وتغيث به العباد وانزل علينا في ارضنا سحابة فاعنا غير ضار عاجلا غير آت غيثا اللهم تجي به العجب وتجعله بلا غنا
 رزينا اللهم انزل علينا من السماء ماء طهورا واجي به بلدنا مهيئا وسقنا ما بهي خيرا خيرا عسى يستقي بالعباس
 فقال اللهم اننا نتقرب اليك بعم بنيك ونفسي امانه وكثر جهالة فانك تقول وتقول الحق واما الجدة فكان
 فكان لغلايين حفظتهما لصلاح ابهما فاحفظ اللهم بنيك في عمره فقه ولونا به اليك يستشفين مستغفرين
 ثم اقبل على الناس وقد طال عمره وعينه تنفجان وسبابه تحول عليكم فزار قال الراوي وارت
 وهو يقول اللهم انت الراعي لا نهمل
 الضالة ولا تدع لك سيرا مضيقا فقد ضل الصغور والكبيرة ورفعت الشكوى وانت تعلم السر والظن
 اللهم فاعشهم بغياك من قبل ان يفتنوا فيهلكوا فانه لا يدري من الله الا اقوم الكافر ونفقت طيرة
 من سحاب وقال الناس تروننا نروا ثم تلامت واستنميت موت فيها ربح ثم مدت ودرت فوالله
 ما يجر حتى اعتلقوا الحذاء وقلصوا المارز ولفظ الناس بالبكس يحجون ارداية ويقولون هيا لكاتي

مرتقا

صلقت لنا ارقاما

عنه صدق

هاجرين عبد الواحد بن عوف الرمان الطوسي بجنت كان المك يعرفه اذ اهبضت فيه
 الرياح العوصف وكل سماكي اياها به الصفا فجن له عود من الرعد شارف اذ شمع انف الليل
 ارض وسطها كاتام العامرية شاعف قال ذوالرمة قاتل السدامة بنى فسلان ما كان فصحا
 سالتا كيف كان المطر عندكم فقالت غنا ما شيتا كيف بصر معقرين حمار الباتقي فيسمع بوا صوت
 راعدة ومو غبت له تقوده فقال لها ما ذاترن فقالت اري سحبي عقادة كانا حولنا فقل لها و ايلي
 بي الى جانب قفلة فلما لاشت الابنجاه من السيل عرو الصعايك الم تارق لبرق بت
 يرى بالكاف الاراة مستطير سكف عايد تلقا معي ذكور الخيل عن وليد غدير فسيل لحة اي
 السحاب حين قال كما تم مختلف اسحم خاف مف كاديت من قام بالكف اعرابي سجا به صادقة الا
 فخر جنيها على البطار بدت بنا ردت بياثني بها الارض على السب وجمع بين الضحك والبكاء
 وقف اعرابي على قوم بدتاني فقال الذي الي نبي الي سبكتكم ان الغيث كان قد ثوي غنا ثم كبر فالتس
 وشخصا الرباب فادلم سيقه وارتجس ريقه وقلت هذا عام بكر الويسي محمود السبي ثم هبت له الصبا فاف
 ح الت طاريزه و تقعر كرفيت مناسرا ثم تابع المعان البرق جبت تشية الابصار وتجده النظر وسمو
 الجوب ماء وقوض الحى من يمين نحوه فخر ضافية المال فكان حواضيا اشف المال وصنف الحال
 فيما لا تترن حلوبة ولا نيل لافن السند فتوبه وفي ذلك يقول شاعرنا ومن برع بقلام من شعره
 يفيق قراحا ويسمع قول كل

متعج او خاطب لي لما ان خطب كاسد نزار وجنادل تصطك او امواج بحر تصطب اعرابي
 انشاد اجته في ليل ساقط الرواق منقطع النطاق تنطف منه اذان المعرى الى الصباح جحظه
 الى ابن المعبر كفت على المصير الى الامير فانقطع شرايين الغمام فقطع عن الامام فكتب اليه لس
 فاتي السرو ربك لم يفتي بكلامك والسلام تقول الداهيتين مطر الربيع كله ذلك
 ذلك ان المار حياة كل شئ نمطر الربيع نجى به الارض ولا يضيع منه شئ كما يضيع مطر سائر اقطار
 انتد الى خطا خيلي لا تسلم العام وادعوه به كل عام يوم ان الربيع حي لبلاد الخيل
 المحل عودا وجر يعطيس في شطأ صدوع يستنصد عن النفاص كانا جبال علبين سنو فوج
 الحى جدعا و ايل وغل النوى بالطمين مربع في كل عام زفرة مستحدة تضمنها منى حشا و ضلوع

قال بعض الحكماء الذين وقعوا على ما لبث الا سجدوا نظر الى حكم انهم كيف انقضي والى سحاب الصيف
 كيف انجلي وللصاحب سحاب الصيف انبت من توكك والحظ في المار اتقى من عمدك مطر مضمون
 في نافع يتصلا من مصر لا مطر فان مطرت ضرها المطر ولذلك يكره اليها اشد الكراهية حملا
 المجلد يخلق كل عذاب لهم وفيهم وما فيه قوم تجذب الارض عندهم بما فيه خصب العليلين من القطر
 اذ ابروا بالغيث رعت كلهم كما ريع في الظمار سرب القطر الكدرى في وصف غيث غثا شينا
 فشبعوا وروى بنا قد ارضت السماء غزايبها وانفجرت بصوب ما فيها قمر الماء الرلي ونقع من الصدى ولبت
 الارض فاحمها الاخضر ونضت شاربها الاغبر وغاض الغض العيم من المصوح الشيم وجزاها بالرب
 المحصوم من ايا بن حيت المعصوم فحاشت العالمة والمشيئة وما الاية والاشية وارتجت رد ايا المطايا
 اخذت منها الحارم والنبايا واسات تسروشا واما ما سلبها جذاب البري بنا فخرنا سايم في العيم الكش من
 الطباق والشت وسارحت في المراح القيع من القيصوم والشيخ تخن في سوانع من النغم نرتع فيها رعتا
 قد عرفت ان شت تصيف ضيفا كريم وايتفتي ان يتوضع ليتم وازعت الجمان رد ما واپتجال القوم شاما
 وحالت البطنة دون الفطنة وضع الطعام عن تراجع الكلام فلو ان قباينا الخرس اود غفلا لا يلبس
 وكان الشاعر اذنا بقوله انا وما دانا سحبان وائل بسا نأ وعلما بالذي هو قائل فما زال
 اللغم حتى كان من اعي لما ان تكلم باقل ابن المعتز ما زال يضرب وجه الارض والمبا حتى وقعت
 حدها العذران والحضر كان ابن غائب في جراته نغم من رير ومسمما اعلم اذا عدت
 من ناحية مائة برقة حملت على الثقة لبسمي لانج شيا خالصا فالغيث لا يخلو من الغيث شحائم
 بارحمة الله التي قد اصحجت دون الانام على صوت عذاب السري وعارض الكلامه بارقا كالنار
 شيات في درج طود اشتم كانه نشوان جرد يله وكلما ريع انقضى غصبا خدم اذا لم المطر الارض حتى
 لا يكون فيها فتق قالوا ارض منصوفة الصعي اذا وقع لم يمت فتحج وروي تبشير خيرة قبل اينا ارض
 بني فلان غيب المطر واعدة حسنة وقالوا البلاء يخلف منها الايث المراح فلا يثبت ان نبيا
 ومنها المصلاد الجحد فلا يثبت الالبعد لابن الرافع سيما الصبا حتى اذا ما نضبت شواربها وجاب
 من ليلته در عاتق شجاعا من المزن لم يبع ايانها الا بطرد ولا يعلو ابن العسر قال ابو الجحج
 كان اعرابي من بني ربيعة بن مالك الفهر رايتنا في الارض عجا وشجرا عثم في قف غليظ و

انسانا با و نحن مع رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} فخرج فخرج فخرج فخرج حتى اصابه فقلت ما رسول الله لم صنعت هذا فقال
لانه حديث عبيد بن ربه بعض الاعراب مطر فلما ان رويتا تادرت فتايق فيا راب حليب ورا
رجال من رجال طلائع وعدت فجعل يبتا و ذنوب و نصبت ركاب للقبان فزجت الاربا باج الحب حيب
وطيف فالحجى كانه حيا على من كرس لحب بنى عن لا تجلو انصب اثرى فليلا و شفى المرفق طيب
فلو قد تولى السب و اميزت القوى و خست ركاب للحى ذنوب و صاب فوق الخوذ و شى كريمة على السب و صاب
مشوب و صاب الذى فى انفسه و صاب و صاب و صاب الى ما دى الرحى فحيب اوليك ايام نين الفتى اكاب
سكت ام انتم حيب ابن عباس ربه المطر مزاج من الجنبه فاذا اكثر المزاج كثر البركات و ان
قل المطر و اقل المزاج قلت البركات و ان كثر المطر و عمار رفعة مثل امى كالمطر جعل الله فى اوله خيرا
اذنى آخيه خيرا ابو هريره ربه المطر على ايوب عليه السلام حرا من ذهب فجعل يقطع فادى الله السب
يا ايوب الم انك قال لى بار و لا غنى لى عن فضلك نظر من لى الى قوم يستقون معهم البصيان
فقال ما دارقا لو ازواجهم الا جابه قال لو كان دعاءهم مجابا لما بقى على الارض معلم خرجوا لتسبوا
و قد نأت بحره من بها السبع فانجابت السحب التى نأت كما بنا خرجوا يستصوا قيل لما لك ابن ديار
يا ابي ادع الله ان يسقيا فقال تسبون المطر فلو انهم قال لكتى و الله استبطل الجارة الخربل الزهري من
كليب و بات حج المار من تجبل فحصر قطر و الراج قوا بله حيا بلدا و الله فالمازل على الضلع فالمازل حلت
محا لعل فلما اناست برقه الشمس ثوبت برعه الضحى اعجاز و كواهم الكلب الما لى اذا الله لم يبق الا الكرم
فاسقى يريت بنى جبل ملثا حم سف الرباب بزم الصلاصل و الارل كان الرباب ديون السحاب نعام
تعلن بالارجل على عليه السلام اللهم خر جنا البك صر عنك رينا حرا بين اسنين و خلفنا مخيل الخوذ
الرجا لم يمسس البلاء للملئوس تدموك حين قضا الانام و منع الفام و هلك السوام فانشر علينا رحمتك بالسحاب
المنفق و الربيع المفدك و النبت الموقى اللهم سقنا منك يشب بها نجاد و جري بنا و ما دنا و ازل علينا
سما و محضلة ندر اريد ارفع الودق بها المودق و كبر الفضا و الغريف العفيرة فليت سما كما كجا درياه تقي
الى اهل العصا بزم فم شرب منه جوش و شيمه بعضى قطا ايام اعرابى و حديثها كالغيث سموا راعى
سعين بهجت جدبا ماسى و ان يكون حيا و يقول من سرح هياربا الويل لمن سرح
عمر بن حريث و حنى الجراح بن عبد الله من العراق الى سليمان بن عبد الملك فحفت

الشمال ان الحرة لا تسرى فمن الطلاق دانت عندي بعيش مثل مشقة الشمال ^{لعمري}
 طيب فان المشقة الشمال بعد طها التقاء الروح عليه صلى الله عليه وسلم الجأؤ لا يصلي فيه
 الحار عمن إلى ريعه المخزومي ويوم كثور الطواهي سحره والقيس فيه الجزل حتى يصفى
 ما قدفت بنفسي في ايج سمومه وبالغيش حتى ابل سفرنا وما سمعا اخوه الحارث فقال الله اكبر قد اخذ
 في من ارض فلما سمع اول ان القى من التايس عالم باخباركم او ان الميسلم قال انك لفي
 ضللك القديم حريش قلب الصب ويذيب دماغ الصب على ضي اتدنه نوقا البرد في
 اوله وتلقوه في اخذه فانه يفعل في الابدان كغسل في الاشجار اوله يحرق واخره يورق
 راي الاصمعي رجلا يتجمل في اير يوم قرفت من انت يا مقور فقال انا ابن الوحيد مشي الخيز
 ويذني جبي سيل رجل عريان عما يجدني يوم قرفت فقال ما علي من كبر مؤنة قتل كيف قال دامت لي العر
 فاعدت يد ما قتت ده وجوهكم قتل لاسر لي ما اشد البرد قال اذا صفت الحضر او يدت الغبر
 وهبت الحربة دخل ابو العيسا على عبد بن جاثان في يوم شات فقال له كيف تجد هذا اليوم
 فقال تبايغاوك ان اجده اعرابي صحت الشمال تنفخ الصعدا هبت ربح شديدة فيقل
 قامت القيمة فقال زبد الخنث نه وقائمة على الريق ملا خروج الدجال ولاداة الارض وطلع
 الممدى لعل السدركة قدومه الحسن الطوسي وصاحب الاصمعي جسم البرد واثلا الملك
 الاراوية الدروية فصلا هبت الريح لم سبق على عاتق من بقية كان للموكل بيت مال
 رسمه بيت مال الشمال وكلما هبت الريح شمالا انصدق بالف درهم القاضي التنوخي وبيده
 ترك البرد البلاء بها كالقلب شعربا فهو مشلج فان سبطت يدك لم تنبط حرا
 وان نقل فيقول فيه تسبح فخن فيها ولم يجرس ذو خرس ونحن نسيها ولم تفلج مغاليج
 قيل لاعرابي ما اعدت لبرد فقال طول الرعدة فقط ابن سكرة الهاشمي قيل ما اعدت
 لبرد فقد جارية فلت دراعة عري تحتها جبة رعدة اني لا جوا ان موت الريح فاقعد اليوم
 فاسترح هذا قول دزاودان تهدي الريح فهمذا من الذراية تقول العرب ابرد الايام
 الا حص الورد والارب والعلوف فالاحص الورد المصحح الذي يصفوا شماله ويحرق افاقه والارب
 والعلوف الذي تهب ككاهه ويكثر جباهه وقامه من قوائم لحيه لونه كسفينة كبيرة وكل البر

الايدي بالبخور و اجمد الريق على الثور قد احضر الوجه حتى لو جعلت صحن ماء راسخ فوق الوجه ما احترقا
 الا حط الماء ليس تجبر للبرد فقط فقد تكون الليسه بارده جدا ولا تجد الماء ونجد التي هي اقل بردها منها
 وقد حلف جمود الماء في الليسه الساكنه وذات الريح قال وقد ضربني من لاذت اب نجره اسم
 سكا نواني جيل يستغنون فيه بلبس المبطنات ومتى صبوا ماء في اناء من زجاج جمد من سكب فيه فيس
 جمود الماء بالبرد فقط ولا بد من شره ومقادير واختلاف جواهر ومقالات كسرته البرد في بعض الايام
 وبطيء عن بعض وكما خلاف عمل البرد في الماء المغلي والمتروك على حاله ولقد رايت انما بالباديه الماء
 بلغ به البرد الى حد ما كدت اظن ان اباشره شغبي خصره وهو مع ذلك على حاله لم يعمل فيه الجود
 وربما جمد ما يحسن حتى بلغ غلط الجدي ذراع فضاء وشربه سهل لذيه لاسيما ان الشرب
 ان تعبنا نقول العرب انما ذكروا الضيف اني وذلك لقوه الشدته ودين الصيف
 وهو من عاينهم ان يذكروا كل صعب قاس قالوا اذ هيته مكرارا اذ كانت ذات مخافه
 ومنذ ان يوم باسل ذكر قال فانك قد ثبت عليك نجاتيت به كواحه ذكور جعلها
 ذكور الكون خيرا قطع واشد والصيف وان لم يظن قطه وحكي صلاوه فهو بالقياس الى الشد
 وهو لين غدهم لما يقويه من الشرح والبوس الشديده وذلك قالت ام الحسن حين طلب
 ايما اشد اتمام الصيف ومن جعل الاكلا زمانه وروى ما جعل اليه على الاذيه ولذلك تجدهم لا
 يمدون ان يصفوا اذ ان الصيف فاذا صاروا الى الشتا عجموا من طيب عجبا ونوهوا به من
 اشميه وآوى واودق نورته وبذل طعما ابن المعتز والريح تجذب اطراف الردا فحاض
 الشقيق الى منيه وسان وله ونسيم بشر الارض بالتقطر كذيل العلاله للجلول ووجوه السيلاد
 تنظر الغيث انتظار المحب رجح الرسول ابو الفتح البستي سبحان من خص الفاربعه والناس
 مستغنون عن اجاسه وادبل انفس الموار وكل ذي نفس فغفر الى انفسه يقال للبرد اسقط
 بر والورد وهو بر الريح كما يقال للبرد الكريه بر العجوز ويقال ان بر الريح موقوق وبرد الخفيف يوق
 ابن خالويه اذ هم ان اعتادوا القتره انقضى عنك اليل وانت مقيم فينك عشا
 وانك سائل ووجبك مسود البين بهيم وانت اير البرد تشي بقتة على السيف تجو مرة وتقوم
 لما اذا الصيف اقبل خفه ولكنك عند الشا تحميم باج بردي حول بين الكلب وهريره والا

وزييره واطير صغيره واما وخريره للمخلع المستعين قيل له اقربك اكله فاخار البصر فعمل في حارة
 فقال اترودها اخر من فقه الحلقه المامون من مودة الرجل ان يوجد رايحه الطير فاما ام
 الديوري قيل للواء البرد لان البرد موقوف بها فاذي طلعت لم يات يوم الا وهو من في شب
 الى ان يتا في ركي الشتا وقال لا يزال البرد اكد فيرى العري والشر ما تقي حتى اذ اريبت عشا فقلت
 والشعران قد انقلنا وطلعت نثرة الاسد فذلك حين وصفت عقارب البرد وتناهي قرصه وشدة
 تقول العرب اذ اريت الشعرين تجورما لليل فذلك لا تجد القرص يداد حوزا لليل اياما ان يكونا
 في حيزه فطلعا بعد غروب الشمس وبقي طلوعها فلا يكون النهار فيها نصيب وذلك من لدن طلوع
 الشمس الى ان يتوالد ذراع وهو اخلص صميم الشتا واصرفه ويقولون اذا شئ الخشم ثم الكايس فليسه
 فتي وفاس بعون ان الفتي تحطب فيها بالفاش لانه لا بد له من الصلار الا صمعي رات انما
 قد خضر موصا وتغيب في اول الشتا فقلت لغيرك الى هذا فقال شدة البرد الشا يقول
 ايارب هذا البرد اصبح كالخا وانت بصير عالم لا تعلم لئن كنت يوما جهم مدخلي فني مثل هذا
 اليوم طابت جهم قيل الاعراب في الشتا اما تصلي قال البرد شديد وما علي كونه اكل فينا قال
 ان كني في قيصا ورطه صلي واعبه الي اخر الدهر وان لا يكن الا بقايا عابرة مخزقة مالي على البرد
 من صبر كلما كان الشا اشد اكلنا كان الطفل اشد سوادا وليس يكون ظل ابرد ولا اشد سوادا
 من ظل بيل في ديوان المنظوم شتا تقص الاشد اق من وبر يجل الولد ان شيا
 وارض تزلزل الاقدام فيها فامتنع فيها الا ديبا فيه اقلت يا يوم يبرد اجرد يفعل بالادعج البرد
 اقل في البيت كمثل المقعد مستباح تحت الكا الاسود لوقل لي انت امير البلدانات لبيعة كفا
 نفعه كنكت كمالا قطع لم يخرج يد عايشه ما رات رسول الله صلى الله عليه وسلم قط يستجفنا
 حتى اري منه لبواتها انما كان ينسيم وكان اذا راعيا اذ يح عرف ذلك في وجهه فقلت يا
 رسول الله اناس اذا راعوا يخيم دحوا جان كون في المطر دارا اذ رات عرفت في جهم
 الكاهية فقال يا عايشه ياوضني ان يكون في عذاب قد عذب قوم بالرج وقد اري قوم العذاب
 فلو انا اعارض مطرا ابوهر سمعت رسول الله يقول الرج من روح الله ان عايشه ترفعه ان
 الملكة تقبض بذياب الشا ورحمة ليل كين انس يرفعه ايتفوا على قيام الليل تقا به النار وتنفوا

بج
 ابرهنة

سنة

البا

نحو

صلى الله عليه وسلم

والا يذهب

بنو النضر

هني صيام النهار بسجود الليل واستعينوا على حر الصيف بالحجامة واستعينوا على برد الشتاء بكل الثياب الخفيفة
 كبره اذ كان يوم حار فاذا قال الرجل لا اله الا الله ما اشد حر اليوم اللهم اجزني من حسنهم
 قال الله لهم ان عبد ابن عبيد استجار من حر ك وانا اشد هلك اتي قد اجرتة واذا كان
 اليوم شديد البرد فاذا قال العبد لا اله الا الله ما اشد برد هذا اليوم اللهم اجزني من
 زهر حرسهم قال الله لهم ان عبد ابن عبيد استجار لي من زهر ريح وانا اشد هلك اتي قد
 اجرتة قالوا وما زهر حرسهم قالوا بيت ملق فيه الكاس فممن من شدة برده نال ابن دكين
 اذ الريح من قصد اليقين نمت ونحن مجرمان شفي النفس طيبها في جلي عذرة تامة خلتهم الصبا خلت الي
 مسبوها يحيى بن دى الشامه المعطى جالته اوليس عندي درهم وبثل ذلك قد لصاب المسلم
 بس العلوج خرو زما وراوا وكانى نفاة كمة محوم ابو صفوان بن عوانه وضو المؤمن في اشتا
 يعدل عباده الرهبان كلها محمد بن عبد العزيز البرد وعد الدين جلس عيسى عليه السلام في ظل خاء
 بمحور فقلت من الذل جن في ظل خائنا ثم بعبد الله فقام فقعد في الشيس فقلت انت قنتي
 انما اقامنى الذي لم ير ان صيب من الدنيا شيا وقع عسى الى ارض اصبهان في ايام الربيع فظا
 المو اوانس بالاشجار فلما جاشت فقلت الاشجار وثجرت الاقطار فجعل يرفد من البرد وتنفق اشجار
 فقال جهبان شقت امورى لما تقصى الصيف ذو الحور ودمت الافاق بالبرير والشبح
 مقرونا بزمير جات شير نجيب عافوز لولا شير البرة البرور ام الكبير والصغير لم
 يدف مقرو من التحير البرة الشيس والمجب الكثير والعافور الملك من هو لم وقع في عاثر شير و
 عافور شير كان على عليه التمسح في ثا والبرد اشد يدينى ازاير وور وخفص وفي الصيف
 في القتا الممتو الثوب الثقيل لا يلبى فقيس له فقال ملا رسول الله يوم خير حين عطاني
 الراية وكنت اريد قتل نبي عيسى على الله الكفة الحر والبرد فاذا انى بعد صرولا بر و باب الحاس
 ان ارد انواعا واحاطها وذكرنا حرسهم واهوالها والسراج والشمع ونحو ذلك بالوهير عن النسبى
 صلى الله عليه وسلم لو كان في هذا المسجد ما به الف اوزيدون فيهم جل من اهل ان نفق فاضام
 نفية لاحرق المسجد ومنى قال نبي الله لم يجرى الى لم اري كاسيل ضاحكا فظ قال ما ضحك بك
 منذ خلقت الدنيا انس حرفة ان اذ اهل النار عذابا الذي جعل له النار ان يعي منها داعة في

شفت

عيسى

صلى الله عليه وسلم

والله عليه السلام ليلة اسرى بي سمعت هذه نقتل يا جبريل يا هذه الهة قال حجر ارسله الله
 من شيعتهم فهو يهوى مندس سبعين حزينا بلغ قوما الا ان الخدرى عنه عليه السلام في قوله قادم
 فيها كما لو ان شوية النار فقلص شفته العليا حتى تبلغ دسطر اسير وتترخي شفته السفلى حتى تضرب شفة اسير
 بن عيسى الليثي ان جسم تفرز فرزه لاتبى ملك ولابنى الآخر تعد فرأيت حتى ابراهيم يهوى على كبريته يقول
 رب لا اسلك الا نفسى الخدرى عنه عليه السلام لوضرب وقع من مقام الحديد اجل لفتت فعاوب ارا
 اس عاين ان قطرة من الزقوم قطرت في الارض لامت على اهل الارض معيشتهم مخيف من هو
 طعنه وشه ايه ليس له طعام غيره الحسن ان الاغلال لم تحل في اعناق اهل النار انهم اعجزوا الرب
 ولكن اذ اطعمهم الله الب اسبغهم في النار ثم خر الحن من ثيابهم ثم قال ودموعه كاد يارب ان دم نفك
 نفك فانما هي نفس واحدة ان نجت بنوت وان ملكك لم نفك من بخا كل يغتم دون الجنة حقيرة وكل بلاد
 النار يسير طاول لما خلقت ان رطارت ايدة الملائكة فلما خلقت سمكت مطرف انهم تذكرون الجنة
 وقد حال ذكر النار بيني وبين ان اسيل الله الجنة منصور ابن عيسى مروككن البصرة يامن الكلمة تعلقه و
 البعوضة تسهر اثمك يقوي على وجع العيرة او يطبق صفحة حذو على الخ سمومها ورتة اعماء على خونة صرعهم ودر طية
 كبه على تحرج غابا قيل العطاس ايسلم اميرك ان يقال لك في النار فحترق فذهب فلا تبث
 فقال والله الذي لا اله الا هو لو طعنت ان يقال لي ذلك لظننت ان اموت قوما قبل ان يقال لي
 قع فيها رابطة القسيه قال لك من ذبار ايتها واذا اتقول كم من شهوة ذهبت لذتها بقيت بتعابها رب الماكن
 لك عقوبة ولا ادب نبرها كما نمت حمة فبنت الحراساني وكانت لها تبلى وتضرع في ليله مخوف
 تقول يا رب عذبي بكل شئى ولا تعذبني بالنار اضربي بالفضا ارضي بقاصمة الطير كل شئى ولا بان سمعت
 بعض التجار بكه بصفت القرش وتعرض للحمية ان الركاب فيها يحملون بكل محال في دفعه وطرده من الطعن
 باليدك والضرب بالمعاول فما تعلم فيه حيلة قط فاذا اخرجوا النار في المشقة فسيل ان يدنو منه ذئب في
 الدنيا حذر من النار الحن والله ما يقدر العباد وقدر حرا وذكرنا لو ان حبلما كان بالشرق جسم
 بالعرب ثم تخيف عن غطائها لعلت حجة ولو ان دلو من صديد ما صببت في الارض باقى على وجه الارض
 شئى فيه روح الا ان عن غلام الاخف بن قيس ان غاصت سلاة الاخف بالليل كان الدعا وكان
 يضع المصباح قربا منه فيضع اصبعه عليه فيقول احسن يا خيف ما حملك على ما صنعت يوم كذا ايشانتم

هذه في آواز
 قدير كزود
 وود...
 والها وصوت
 بسود...
 بانهم...

يبحر

حتى تضرب شفة

قصة زور
 كرفت...
 مخرج

رسوب...
 شدة...
 في...

بي

تعذبني

قوس في البحر
 في البحر...
 في البحر...

معول...
 معاول...
 معاول...

جمجمة...
 بال...

اجمارا يستكنه متى ما بهما قاتح متضرم وعن ابن عباس ان الوالد فقتل لم يسي بذلك فقال
 لانه يفعل فعل الوحي وهو من اسباب النار لما زوج آدم عليه السلام ناته من نيه وتما سوا نوت عدتهم
 بانه نفس وقيل بلغت ساكنهم ما به اجتمعوا وادقوا ناراً واتخذوا ذلك اليوم عيداً فنام اهل فارس السبات
 وادعوا ان بلداً وسقيلة ولو قانية جبالاً فيها عيون تنبع منها النار تضي لسيارات البعيدة لا يطعمها شيء
 وان حل منها ايبان ثعلب قيس الى موضع اخر لم تعد مره بالكلية وهو قاعد عند قبر رجل من بني ابي
 معيط فقتل له ما تصنع ما هت قال اصطيبي ناراً وكذلك كما رواه ابو العيزار ان رسول الله لما انصرف
 من بدر وبلغ الصفر امر بصرب عتي عقبة ابن ابي معيط فقال بحمد اقل من بن وشي فقال
 عمر بن قح ليس منها لان ابناء المعيط كان علياً من اهل صفورية من الاردن قدم به ابو سعد بن ابيه
 بن عبد شمس كنفاداً فقال يا محمد من اللصبة فقال النار ذكره ابن عباس في حديثه قال تلك والله
 نار قد بينه الولاد يطرحها مع كل ريح را دتضي لها السبلاد ونجى بها العباد من النار او قد فان الليل ليل قذو الاربع
 يا يا سر ربح ضرعى برى نارك من يد ان جلت ضيقاً فانت حر كان السبلان يا مرياً قدا ليسر ان
 على ام حمران وهي زكية بين متقي حاج البصرة وحاج الكوفة ليتنوا الى حوفا قال يا ام حمران
 ابرني الوقد اترى رجلاً لا قوداً فقد اطلت نارك الجود امنت ام لا تجدن عوداً وقال يا ام
 حمران ارفعي ضو الذهب ان التيتق والوقت قد ذهب فكم من من بلغت به الشقة على
 الاسلام الى طلب اناس الحج باقيا واليسر ان في مخترم وبين من ادته القوة الى ان الحج نيزا
 الفتنة حتى سد بها مياك طرقت اللهم انما نفوذك من الحور بعد الكور ونساك الخ لاصل من
 ام الحور جس ابو لامة على الشرب فخب الى المنصور امن صبا صانية المزاج كان شعاعها
 ضو السراج وقد طجت نار الله حتى لقد صارت من الطف الضجاج افا الى السبحون فبحرهم
 كافي بعض الخراج فاستند عاه واستند عاه وامر له بالف درهم فلما خرج قال له الربيع هنت
 يا امير المؤمنين قوله بن الله قال فمت قال غني بها الاشيس فزوقها يا عدو الله غنيت
 بن الله قال نار الله الموتة التي تطلع على فواد من اجرك فضحك منه وامر له بالحب
 اخري الجا حظا بدم خالد بن الوليد المعزى رته بالشر حتى احرقت عامه فخذ دما لك انه
 قد كانت له نة عليه وكين ولورايت بالهند في بويت عبادتهم من هذه المخزوق لعلمت

سرق ثوبه
 اذ وضعه فقال الامام

صلى الله عليه وسلم

يا ابي
 سديا وشي

في زمانه في ارضي قبال
 في زمانه في ارضي قبال

سطة بدمه
 لطفه بالدمه

حيلة

ان الله قد سن على المسلمين بالكلمين الذين نشأوا فيهم وذكر آياتهم فيهم بالبيان مبصحا
 حتى ان زيت قناديلهم يتوقد من غير نار في بعض ليالي اعيادهم طريقال السندل يقع في النار
 فلا يحترق ريشه وعن الامون لو اخذ الطلح فحفف في الظل ثم سقط في النار لم يحترق ابو اسحق النظام
 الجعفي الشيب الكعب دوى الفئ التخل بالليل احمر كما نوايو قدون نار عند التحالف في دعون الله
 بحران منافعها وصا به مصدا على من منقض العبد ونجس بالعقد ويقولون في اكلف الدم
 الدم اهدم اهدم لا يزيد طلوع الشمس الا شدة او طلوع الليل الا شدة الا بالبحر صوفة وما اقام
 رضوي في مكانه وكذلك اذا استخفوا على شي او تدوا وطروا فيها الملح والكبريت فاذا
 تعففت واستثقلت قالوا انه النار قد تنددت فان كان مبطلا كحل وان كان برأ حلف
 وتسمى الهول وموتها الممول قال اوس اذا استقبلته الشمس صدى بوجهه كما صعد عن نار
 المول حالف وكانوا يوتدون نار الحلف ميا في لاجون رجوعه وكانوا يقولون بعد
 بعده الله واستحقه واوقد نار اثره ومنه قول بشير صحت واوقدت للجل
 نلر اور عليك الصبا استقارا اى طردت الجمل ورفضته فغير عن ذلك باقية النار
 خلفه وكانوا اذا توقوا حيث اوقدوا نار ايبلا على جملهم ليبلغ الجمل الضحك وربما اوقدوا نارين
 قال الفرزدق ضربوا المصانع والملك واوقدوا نارين اشتقا على النيران نار الحرتين كانت
 بلا دعيش تطع من الحره لليل وربما نذرت منها العتق فتاتي على كل شيء دي بالهارد خان
 يفيو فبعث الله خالد بن سنان المخزومي وهو اول بني بعث من ذرية اسماعيل وقد قدمت
 بنته على رسول الله فبططها رآه وقال انت بني ضعة قومه وسمعت قل هو الله احد قالت
 كان ايتلو فخر لملك النار يرا فاذا اوقد فيها الكس ينطرون ثم اقتم فيها حتى يذهب قال
 كذا الحرتين لها زفير تنغم ميا مع الرجل السميع قال الجافط الحسين قالوني نار القرى قول الاعشى
 القرى لقد لاحت عيون كثيرة الى صنونا رني بقبح تحرق تشب لمقروين بصطلياها وبات
 على النار الذي والخلق ضيبي بيان شدي ايم تقاسما باسحم اراج عوض لا تفرق قالوا الحسين
 قول الحطية متى تاتي تمشي الى صنونا رني تجذير عني ما يرموقد ثم قال ما كان ينبغي ان
 يمدح بهذا البيت الاضرا لارض وعلى اني لم اعجب بمعناه اكثر من عجبى بلفظه وطبعه ونجته

الكتب
 كسبة قال ابو عمرو
 ليس كالحص وهو في الزنة
 خاتمة الامام

ت
 اطلع

صلى الله عليه وسلم
 ما جلدت

الما حفا

وسبكه يعني انه مطبوع غير مصنوع متعل محنت من الاين والزايد الفاضل عن المعنى وسبك
 كات بل القصة في جودة بيانه وتطهير حيث جودني تعسا واليقاع حالاً وقوله خير ما روي فيه من التجريد
 ولم يقل تجدها خير من وجهه بن الخيزن يوترون النار يبولون على الايسر فاذا عاينها حق اليها
 واستبها لما قسده عن الابلية ومناس بواك الباع فوض لهم يسبح فاو قد واناراً وضربوا على
 الطاس انهم فاجم عنهم يقال النار العرج نار الرختين لان صاحبها لا يزال يرفع ايها عن النار
 ايادها وانطفاها وقيل لا سبالي ما بال ناكم حقا فقال ارسم العرج حرات العرب عبس وضبة
 وينسبت حرات النار قال ابو حية ان حرات ليس في الارض شئ شئت فقد تجوز كل التجارب
 ينرد عس تنقها وضبة قوم باسهم غير كاذب الى كل قوم قد دلفا بحرية لها عارض خون في
 المكاب في ديوان النجوم باجرة الاثنا من حمرة البيت توقد الضئي نار فخرا يسوا اليها
 فيزيد ما خطر انيف على يدي اخطارها فتي تصدع حمرة او منطقي فلما تري من فخر ملك وعاراً وتضي
 هناك وطلعت من يرفع ذاك من مقدارها وبان اصابته حمرة انار التي فميت على حراتها وحما
 واذا بها كانت تقيس هوى ومجته ليست لاجل ضرارها قالوا التي رجل في ما راكيد في شتار باريد
 في ليس له من الخادس لا تسمر ولا سا هو من فزال جاد هوني ذلك بارز جاد مادام ينظر الي نار تجا
 وجهه فلما طقت طي وانما قيل لا قمر ولا سب هو لان القمر والطق الذي يستدير حوله زعمون انه
 كاس من برد الليل قالوا ليس ان ثلث نار تاكل وتترب وهي نار التي تاكل اللحم وتترب الدم
 ونار تاكل وتترب وهي نار الدنيا نار لا تاكل ولا تترب وهي نار سم انس من اسيرج سر اجاني
 مسجد لم تزل الملائكة حمله تنفخر له مادام في ذلك المسجد ضوم ابو طالب المامون في النار
 وقائمة بين الجلوس على سوى ثلث فاحطوبن مكانا على اسبها بكل طها لم يجنه حشما ولا علته
 قطبان تشد في اعلاه كل عشيته تشق جلايب الظلام بينا بي النار وله في الشعة وعظيمة
 جلاب كل دجنة بماضي بينان في ذواته ذابل تجو وعلى امل الله بفنها وما فوق نيل النفس جود باذل
 وله نسبها ومجد وله مثل صدر القارة تعرت وباطن كمتي فحن من النور في شهيد وملك من انار
 في انجس مر على رضى الله عنه على اليا جدي شهر رمضان وفيها القاديل فقال نور الله على
 بن الخطاب في قبره كما نور عيسى ما جذا ايه بن ابي الصلت في صفته ختم تحن بحيل صم صلاب كان

قال ابو حية النوري وهو كرم الله وجهه

نارهم توقد لا تطفئ الا بالادوية

الاعظم

الوحي

حاشية

فكر الجود نزل كاهن صل ارجح
 من ارجح قليل لم الجود النعم
 والما آه رضى وقيل لا ادرا
 من العرب ما بال نزال
 رضى نقالت ارجح
 ما ارجح

الضاحيات لم يصيم غداة يقول بعضهم لبعض ألا يلمت أنكم تقيم فلا تدنو جسم من بري
ولا عدن لظلمها الايتم هم لطيفون كالقذائف يالين لم يرم البر الكريم ابو محمد المكي
في الرشيد حين افتتح هرقله موت به قله لما ان رات عجائبا تاتي بالنفط والقار كان يبرأ
في جنب قلعهم مصطلات على ارسان قصار عبيد ابن ايوب الغفري ابو المطراب من لصوص
الحجاز يارب قد حلف الاعداء وجهه واليماهم اني من بكاني النار اكلفون على عبياء
وحجهم ما علمهم العفو غفار عباة بن يزيد بن حشم كان لم يقل يوما يزيد بن حشم لار
الذي ارفع لي سنانا وادقه واذل سنانا الذي علي صوابي يتقوس طريقه مشرد فبات
على عبياء بن حشم ثب لوري وآخر منجد وبات الذي والجود يصطلي بها صليفي كرم واجد غير
منجد ما مضى بل الى النبي صلى الله عليه وسلم الا وهو مخزون منوم فقال له في ذلك فقال
محمد لما وضعت النافخ على جسم اودت قلبي الحزن والنعيم على رضى الله عنه والله لقد رآ
عقلا وقد اتم حتى استأخني من بر كم صاعا ورايت صياحه شعث الالوان من فقرهم كانه سودت جفونهم
بالعظم وما وكدوا كذا على القول مردوا فافغيت اليه يسعي فظن اني ابيعه ديني واشبع قياحه
مفارقا طريقي فاجيت له حديدته فاديتها من جبهة سمها فقلت له ثكلك الثواكل يا عيقل اتين من حديدته
احما اني انما للعبة وتجري الي النار شجر باجاء الغضبه اتين من الاوني ولاين من لطفي ومنه واعلموا
ان ليس لهذا الجلد تيتق صبر على النار فارحموا نفوسكم فاكم قد جربتموها في مصايب الدنيا وانيتم حرج
احكم من الشوكه تصيبه والفرقة تدب والرضا تحرقه خفيف اذا كان بين طابقين من نار
ضجيج حجر دقن شيطان علم ان ما لكا اذا غضب على النار حطم بعضها لغضبه واذا زجرها وثبت
بين اثوابها جرفا من زجرته ايها اليقظ الكبير الذي قد لهذه القيمة كيف اذا انتم اطواق النار عظم
الاعناق وثبتت الجوامع حتى اكلت لحوم البواعه خرج عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى معوية فكله
في امره محمد فابنه وكتب الي معوية بن خديج باطلاة ووس كايما بخرقة بالنف ركنات عايشه رضي
الله عنها لا تاكل الشوا ولا تراه الا بكت سال معوية من عظم مكنه فقيل عبد الله بن صفوان فقال
ملك نار اوحى الله تعالى الى موسى لا تسوقه في بيت المقدس بارضى انزل عليك نار احمر السما فقال له
هرون ان يحلها له فحل هرون لانيه فحيا فاستوقدا بنار فنزلت النار من السماء فاذا ذومب هو

سبحان الله العظيم
الذي لا اله الا هو
الذي لا اله الا هو
الذي لا اله الا هو

كتاب آخر با حراة فاروق

مرطوب بكرة

من الدنيا

ليخلصهما فقال موسى دعه رسله فيها ففتت فاجى اعداؤه فبكنى افعل من عصا في من اوكيا فكيف
 باعداى عن محمد بن زيد بن عرين الخطاب لما نصب الحاج المجنيق على البيت وفيه ابن الزبير و
 الصواعق تقع من كل جانب فقال الحاج لا تهولوا لكم انما هي صواعق تهامة قال محمد فانا نظرت اليهم
 فوق البقيس اذا قبلت صاعقه من السماء كانا محراق فظلمهم عن ابن عبيد الله مثل اناس مثل الخشب
 مصلح من شئ انتفع به والا لقد به ومن كان فيه خير لقي خيرا والا اتقى في النار يا ابا الحسن
 في الارض والجال طليحاره والحي وجوه الارض والمفاوز وذكر الرجعة والخلف قال النبي صلى الله
 عليه وسلم سموا الارض فانها كمزبة الارض مصغفا وكانت امتها معايشا وفيها تقبر ابن بكاس ان
 في الارض اثنا عشر خلقا وجسم واحد انهم كوجه بني آدم وادبهم دافواهم كما فواه الكلاب والاعلم
 واذا انهم كاجل البقر واذا انهم كصوف الضان لا يعصون الله طرفة عين لئلا ينهارهم دناء
 سليمان بن معاوية عليه السلام في قوله تعالى يوم تبدل الارض ارض براض فنيته كانها البضة لم ينفك
 عليها وحرام ولم يعمل عليها خطيب خطب الحاج فقال ان الله خلق آدم وذريته من الارض
 وانشأهم على طهر فاكلوا منه ثمارا وشربوا منه انهارا وكنوا بالاساحي والذوار اطبا قها فاذا رجعتم
 الى الارض اكلت لحومهم كما اكلوا ثمارا وشربوا ما شربوا وما ذرقت اوصالهم كما شربوا
 اطبا قها كان بعض العلماء اذا تلاقوا تعالى وفي الارض آيات للمؤمنين قال الله ان اليهود والار
 واما فيها آيات تدل عليك وتشهد لك بما وصفت من نفسك كل يودي عنك الحج ويؤلك بالربوبية موسوم
 بآثار قدرتك ومعالم تدبرك الذي تكلمت به فلكل نوميت من معرفتك القلوب بما انشأ من حش
 الكفر وكفها زجم الاحتجاب في علي اعترافها بك شاهدة لا تحيط بك الصفات ولا تدرك كل الاوامر
 فان خطا الكفر منك الاعتراف بك والتوحيد الجاحط كان فضل الرقاشي شجاعا في قصصه وكان
 عمرو بن عبيد ومثام ابن حبان يحضرون من كلامه مثل الارض من شئ انهارك وغرس اشجار
 وجني ثمارك فان لم يجك جوابا اجابك اعتبارا ايعلى بن منبته عنه عليه السلام من اخذ ارضا بغير
 حقها كلف ان يحل ترابها في الحشر يقال ارض حصان من لامة الجيا اي جدي ماله من الارض
 مريض غير غزاوا فغزاهم ملك وشي القار النبي صلى الله عليه وسلم الرزق في جبايا الارض وعن
 كان عروة بن الزبير يقول لي ازرع امالك ارض اما سمع قول عمار الشاعرا اقول لعبد الله لما

فلم يلقهم

والعاقبة

غير الارض

تخلف

و

حاشا

الزهرية

الزهرية

الزهرية

عبد الله الغنيمة

يتصل

لقيته سير با على الرقن مشرقا متبع جناب الارض وادع ليكيها لعلك يوم ان تجاب قرزقا
 سيعطيك ماؤا سغاذا مشايه اذا ما مياه الناس غارت تنفقا وكان ابن شهاب الزهري مثل ما ورد
 انه له والصحيح لعمر بن ابي الحديد البكوي لما بلغ سمرضى الله عنه ان نازلة البصرة اتخذوا الضياء
 وعمره الارضين تحت ايهم لا يعلو الوجه الارض فان شجتها في وجهها قالوا شجرة الارض موضع الزرع
 منها الزرع لا يبلغ النهاية الا بركتين بركة السماء بركة من ما يمد بركة الارض بان تربيه بترابها زياد
 بن ابي حنيفة الى المزارعين فانكم لا تزاكون سما ما يسمنوا الضيعة على من ضيعة ابراهيم ابن
 اسحق المصعبى كمال الملوك العارفة ولا تحن بهم التجارة الضيعة ان تعدتها ضفت وان لم تعدها
 ضاعت قال مدني لمزيد ان اشترى عنان جارية ابى العوقب قال املك ومنه اين لك منها قال ربح
 قطيعة جدي قال واري قطيعة كانت لجدك والله ان كان ملك جدك الا قطيعة الرحم في احد ريش
 ان الجفارة والقوة في الفدا دين عم الاكره من الفدي الجلبة لانهم يغيدون من سوق البهايم الضياع
 مارج الهوم وكتب الكواكبي سراج الغنوم في ديوان المظوم قد صحت جاري تجلي غدا
 اصيحت باي ارضى فقلت باصقني بخاسرة ابيع ارضي واشترى عيني قيل لحفر الحنظل
 لم يكتب اناس على الطعام في ايام العسلا قال لانهم يوزون الارض فاذا اخطت اخطوا واذا خسبت
 خسبوا ابن الرقاق ^{الشيخ} يتجاوز ان من العار لامة ايضا مجله ما شجاء تطوي اذا علوا مكاء جانيا
 واذا التاكب اسهلت نشرها قصد نخت جل الكلام ليتعد فلما صعد فيه ايعانها قال واشتاتى بك
 يوم اراك كالعن المنفوش والكلام جل بمد من حصن ودمشق ويسمى ثم لبان الى ان يجبال
 انطاكيا والميصه ويسمى ثم الكلام ومنه لئكن الابدال يقال هم تسعون كلما توفى واحد قام بدل مكانه
 وانما ينظر الله عبادهم ويجههم بجاهيم قال وجاور ملا دالتا ملبان اننا معادن ابدال الى منتهي
 الحشر وقال ابو دلف الخزرجي وجاوزت الملوك ومن يهيم كما جاوزت ابدال الكلام
 حربه بنى سليم احدا لا عايب بهي سودا واما لها بنو سليم سودا مثلها ومن نزل بها عن بنى سليم سودا ويتخذون
 المالك من الصقالبه داروم قطبهم الحرة والذين يديون نسيها من اهل لادهم الى السواد وكل ما فيها
 الانعام والجنل والكوش كلها سود قال الجاحظ وذلك مثل ملا والترك ترى كل شى فيها ترى المظفر
 يبرون الرماح والقلبي فتستحيل جماره سودا تعمل منها الارحاض يقول اهل طرس قد لا ان الله ان الجحش

كما ان لدود الحديد ينون الحجرة التي تحيط بها البرام ثالثة الاثاني قطعه من الجبل ينضم اليها
 فيكون اثنان للقدر وهي مثل في الشدة يقال به ثالثة الاثاني قال علقمة ابن عسيه
 وكل قويم وان غرود ان كرموا عريقم ثاني الشرم جرم وكان الجحير والفردق والاخلل لها جيم
 اربعين سنة اثنان في الشرم للبدع ولي حصد كواحدة الثاني له كبد كثر ثالثة الاثاني عن اخفش
 ذكر روثه جلا فقال موني بنات المسجد المصارا اية كاشي الحساد بابي الذي قلبي عليه جيس مالي
 هو انه الانام اميس لا نكره ابد مقارنني لتبلي حديد وهو مقاطيس كان ابو حديد المروزي
 اذ ايسع ترانج التكمين في سليمانم درلي شاتم على نذاسهم بعد طول جد التمشل هذه الايات
 ومهية فيه السراب ملح ولسله نخره مطوح يداب فيه القوم حتى يطيحوا ثم يظنون كان لم يرحوا
 كانا اموا حيث اصبحوا انشدني بعض الحاذين وتبين بقروا حيه لا يركها من الريح الا ان اؤذ
 بكونه فلا الصبح ياتنا دلا لليل نقضي ولا الريح ما دون طاب كوت ارض يحار فيها الليل
 الغري فيل فيها القطا الكدري ورب حرق كان انشد قال له اذا طوتك ركاب القوم فامش
 اثنى البوعبيد بئس قرينا يمين بالك ام عبيد وابو مالك كينه المفاضة والجمع قيل
 لا بئس كيف تصنون بالبادية اذا اسشد البرد وتغل كل شئ ظله قال وهل العيش الا اذ ان شئ
 احدنا ميب لا يرض عرقا ثم ينصب عصاه ويلقي عليه كساء ويجلس في فتره يقال الريح فخانه في ايوان
 كمرتي قيل لا عرا ما صبركم على البد فقال كيف لا يصبر من طعام الشمس وشرا به الريح لقد خربا
 في اثر قوم فقد موتا برجل ونحن حفاة والشمس في قلة السار حيث استغل كل شئ ظله وما راونا
 الا التوكل واما طيانا الا الارجل حتى لها بهم عبيد لمرى اني والظلم بغيره لمشتبها الا هو
 مختلفا البحر حبيب لا صفا بعد طول عداوة الا يا قلب القلوب للدهر اجمع الشرف و
 النوك والخصب والوفا والمالي سلطان والصحة والفاقة بالبادية فقلوا ان البادية لا تسقى
 فقلوا تفرق في الافاق فقال الشرف انما تطلق الى اليمن فقال النوك انما معك وقال الخصب انما
 الى الشام فقال الوفا انما معك وقال المال انما للعراق فقال السلطان انما معك فقلت انما
 بابي حراك فقلت الصحة انما معك فقلت الفاقة والصحة بالبادية اعرابي لفتان رتبي لك كذا
 حولي حب الي من يقر عكوف وكلب ينبج الا يضاف ليلا حب الي من يديك متوف ميت

ابن طباط

توربا نعم بالان
 سكر استاذنا
 بيل سكره ابي كثره

القطا جيم
 طلع الزنا
 سبل وقطايضا
 انشد حرة

النوك بالضم والفتح
 اختلف ١٠

وكذلك ركب
 بزمين حيد
 عكوف بر جوي
 مقيم برون



تحقق الارواح فيه حب الى من قصر نيف وشرب لبنيه تطيب نفسي حب الى من اكل الرغيف
 وليس عبا فو تقر عني حب الى من ليس الشوف للنوشادر اصل موجود وقد يصعدون الشفا
 ويدبرونه حتى يحكم استحكام النوشادر ولا يغادر منه شيئا في عمله وهو من خضائص سمرقند ولبه
 اسج اصل ويدبرون الرصاص فيتحيل مردابها وللتوتبا اصل ويدبرون النحاس فيتحيل توتبا الملح الكشي
 من خضائص سعد سمرقند يكون احمر فاذا ذوق كاسنا اشبه بياضا من غيره اقبح هشام بن عمر
 القندار فوجدت رية من حديد طولها ثمانية ذراع ملثون منها في الارض فقال عنها لقدم مع بلادنا و
 معها ابناء فارس فافتحوا وقالوا لا نجوز هذه البلاد ابدا وعمدوا الى هويسهم فغضبوا به حديد
 واحد مني نه قليل لا سرب الى صف الزلزلة فقال كانا فوس اشقق ثم راجع سمرقند عليه السلام
 اذا جاز الحاكم قل المطر واذا غدر بالذمة ظهر على الجعد واذا ظهرت الفاحشة كانت الرجفة ابو هريرة
 عنه عليه السلام يعقض كظم قاص البحر يعني الارض ورجعها كتب عمر بن عبد العزيز اما بعد فانه بلغني ان
 نه الرجف شي يعاتب الله بخلقهم وقد كتبست الى الاخاديد ان يخرجوا فيستوبوا الى الله
 من ذنوبهم وخطاياهم ومنه استطيع ان يقدم بين يدي محزبه صدقة فليفعل عن علي رضي
 الله عنه انه قال لما زلزلت الارض ما اسرع ما اخرتيم وعن كعب لعل على عليها من الحظي ما ذكر
 غضبا للرب عن ابن مسعود ان الارض زلزلت على عهد فقال كذا في الآيات مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بركات وانتم ترونها تخوفنا جري ابن عبد الله نزل قطر فقال اي نهر
 نه انقيل وجلة قال وند اقا لودا جل قال تستمع فيها جارية فخيف بها فبني اشد رسوخا في
 الارض من سكة الحديد في الارض الخوازة في احد يث تبكوا الغبار منه تكون النمة اي الربوا وعن
 الحاج القوا العنبر فانه سرج الدخول بطي احمر ورج حكيم ارفق بالعدو كما رفق بنجاح الشام
 الى ان تحب الفضة فاما ان تضرب به الحجر فقتضه واما ان تضربه بالحجر فقتضه قال ابو عبيد
 ما يعني ان يكون في الدين مثل النظم سالت دهبسي عن عيب الزجاج فقال سريخ
 الكسر بطي الجبر جري صدع الطين يوم بن فواده صدع الزجاجة بالذاك تداني كان
 للواثق غلام بدوي فضيح فازدحم الناس عليه يوما يمتبون عنه فقلب طرفة فقال ان ترابا
 قوما مشتبه وذلك ان البير العذبة لما يخرج تراها طيبا فينا به الصبيان سرورا به

عيني

سارقة
شون وادهم

الرجف

اهل الارض

ويضوا الى المي بشفه ونظم كبح كبح كبح اعزك الله من الحبل الجديب والبلد القفر الذ
 انابه غريب عن سلامة الجوارح والحواس الاحاسه التيتمز فانما لوحت لما فترت المقام به
 المفازه بلاد كان الجوع يطلب اليه بدخل اذا الصيف صرت جاديه الغرد
 لكري كان اغفل من تيم عشي من ارض النصاب فاسكن اليه بلاد ريف وشجار وانها
 عذاب فصار بها الملوك بنوايه فصرنا نحن امثال الكلاب فلارحم الله صدائهم فقد ارب
 بنا في كل باب في دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن
 يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بك ان اغتال من تحتي قال وكيع يعني الخلف ابو الوصل
 الصوي اقول لميون وقد حن ختم الى الريف واغرت عليه الموارد
 الريف صبت وندقة وبيت بو عار الجنية فارود وريح بنج طيب نمتها واسود ومن ماء الغيبة بارد
 انف الكلب الاسدي اني نزلت السيل من جبل دون السماء صحح صله اعلاذ وشوك وفله
 ميشاعيه من الايد على رضى الله عنه حين جاءه نبي الاشتر مالك ومالك لو كان جبالا لكان
 نذرا ليرقيه الى فو لا يوفى عليه الطائر عبد الصمد بن المعتدل في نخل باعه فارثني فخر
 عتقته ذكر شني تفرق الاجاب وسابع الرقات من المال اذا بعته وضرب الرقاب
 عبد الله الفقير اليه قد صحت جارتى تجلني غداة صحت بايعا رضى فقلت ما صفتي بحاسره
 ابع ارضي واشترى عرضي ومب ابن شام للابشر ضيعه في اله عنها قال لا عمد لي بها فقا
 هشام لولا ان الراجعي في هبة كارجع في قيه لاخذتها منك اما علمت انه انما سميت الضيعة لانه
 تقصيع اذا تركت وان تخلص بالترفيف خدمه الوالد وخدمه الضيعة وخدمه الضيف كان
 عروه ابن الزبير يقول اشتهى ان اتخذ مالا قريبا ادخل المعتل فايفض الما ثم امد العن لمام فنجني لي من
 رطبه فلا تجف راسي حتى اوتي به لما اشترى المقرنيه يلفه بذلك عن بعض اهل الكلب من باع ارضا
 ادرا ودر شامه ابيه دعت عليه طر في النهب رباب السابغ في الماء والجوار والادوية
 واليون والمبار وما يقبل في لك وناسه من ذكر اليفس والاسباه وعينه على رضى الله
 عن ميل كيف كان حكم لرسول الله قال والله احب اليه امواله وابنائاه من برد الشرا
 على الطاهر وبعض الاعراب حثيك اشني فاعلمى لو اناله الى النفس من برد الشرا

في النسخ
 كثر ما وجدته

او انهارا

واما شتا وابائاه صلى الله عليه وسلم

الطعام استسقى الشبي على ما يده قتيبة بن مسلم فقال عيسى روى الشرب ارجب اليك فقال
 اعزته مفقودا واداه موهبة موجودا فقال قتيبة اسقوه الماء على رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سيد طعام الدين والجنة اللحم وسيد شراب الدنيا والجنة الماء وانما سيد ولد آدم
 ولا تخشع كان ابو القاسم عن بعض الملوك في جماعة من الشعراء فشرى رجل ماء وقال برء الماء وطا
 فقال ابو القاسم ايزد فاطرة تمكين فقال سحر الله هذا الطارق برء الماء وطا جسد الماء
 شرابا قوت بعض الزمان والى صالح المزج قالوا ذاق معقودا باللوز فقال ما تخشى ان يكون هذا من
 الطببات يعنى قوله تعالى اذهبتم طبباكم في حبكم الدنيا فقال يا صالح الماء ابرد اطيب منه مر
 عبد الله بن معاوية بن عيسى بن عبد الله بن جعفر بن عبد الحميد بن علي القرشي فاستسقاها فقاهه سوي
 لوز بطبرزد فقال شربت طبرزد ابغض مزين ولكن الملاح بكم عذاب فانا ان باطبرزد وطا
 كن بك هكذا طاب الشرب وانت اذا وطيت تراب ارض طيب اذا شئت بها التراب
 لان يداك يطغى المحل عن يميني من ايدايك الرطب راي بدو همدان شرب الماء بالجلد ليد
 وعن اعجب ما راى فقال رايت قوما يشربون الجدي فعرف بعضهم الامر فقال شرب الجدي في الخرف
 الجدي الذي من بلاد الصعيد سقى حمزى بن عبد الله ما من لقا فقال هذا الجدي دوم حاص من
 بن مريخية ووجد بها ازمان ذاب ان اذها ميسر له صدر سليم كما وجدت بالماطرة قلها الى الورد
 حرداق وسموم ابن السكالك من ذراع الى الله فار من الله وكم من قايه لكباب الله ينح من آيات
 الله وكم من مبردة الماء والجيم يغلي له ام فزوة واما مغرون اى ما يقول بحمد من غرط الالذوايب
 بمنزج او بطن واد تدرت عليه الخزن من كل جانب نفى نعيم الريح القذي عن متونة فانا ان عيبا
 يكون لثرب باط من نقصا الطرف ووثق الله واستجما في العواقب فخت لعن الله
 بعد اذ لا يشرب ما وحتى يصيب ويند ما حتى يضر اذا اجتهد واني تشبيه امرأة وصفها بالجمال والصفاء
 والبياض والبركة قالوا كانها ما يسم الى خط من الماء يكون الشج والبرود الشج فيمض الحسن في العين والكرم
 في البياض والصفاء من الموقع في النفس المامون في الماء البار وثلث بلذو بهضم ويخلص الحمد وكان
 يقول شرب الماء الشج ادعى الى اخلاص الحمد كان صاحب يقول غدا شرب الماء بالحمد ففقه الشج ما
 عذب يستخرج الحمد من اقصى القلب ثم يقول اللهم جدد اللعن على يزيد ابو هان لو كنت

بن ابي طالب

وتحبيها

فادق يتر
 حرام

رياح

لله الصغار والباقى من كل الموضع

ومنه قال المنذر بن
 ماء الساء

والشفا رزقه برود
بى لوه المزم ١٢٠٠

وزمزم

بلدك

اوو رشتى و كوت م ارام
قد دوشه رازمه

صلى الله عليه وسلم

تواكث نور المزم اوكث ماكث ما زمزم العشى فانك من اهل الحجون ولا اصف ولا لك حظ
الشرب من ما زمزم قيل ان بابك بن ساسان بلغه مكان البيت والى من يقضى النبهه فصار الى البيت
وشرب من ما زمزم حوطة فميت لزمنه ودى كلام متابع مع حركه من تلمس سمعت زمزمه الرعد
وهو متابع صوتة قال زمزمت الفرس على زمزمه وذاك شربها الاشم اعرابي وما وجد
لما وج من الهيم حلت عن الماء حتى حوطة متصل حوطة وتغشا العصى وحوطة اقطع انعام تغل وتسل
بكر منى غلته وتغشا الى الورد الا ان تجل في بلاد مده كرك حنيف لا يبلغ قعرها تسقط فيها الجبل
ثم لا يطفوا يقال لها غرام ويقول مده لكل ميودس من غلته ام غرام وهب ابن بنه البحار المعروفة
سبع مكر الهند والسند والشام وافرقيه داندلس والروم والصين الحمد لله الذي جعل من الحرين
حاجرا وصيرا لخلق عن دراهم عاجرا قال عيسى الا فيه ملك ان تنجح احاسار رملات نجد غلنا نجد بهار
قال ذاك ما مطلب لانيال لا يثق ولعل المحي يذو ذلوم عنه اعرابي من طال رشاوه كثر نحه جافيد الى مير
لتسقى فاد الجبل معتقه قال ليس هذا جمل هذا بسج عجز عرسه يزغ الدلو وما يزغ عنه تكيف من جميع الثبا
اصعبه كذا اذا راد الدلا تتبع الاممى الفرات ودجلة رايدان لاهل العراق لا يكذب ان قال الاصمعي
بها الرايدان والرايدان قل لرحل البني ربي فقال الملتك الرايدان خزياد نهر بالبصرة فاشهد
فتح المآليه معقل بن بار صاحب رسول الله تبركا به فنب النهر الى معقل وترك زياد قبل اذا جاز
بطل نهر معقل كان طاموس حمة الله لا يسقى ذسه من نهر ختره المروانية بينا غيلان ابن خشره يسير
ابن عامر ادور وعلي نهر اثم عبه الله فقال بن عامر ما اتق هذا النهر لاهل هذا المصنف فقال غيلان
اجل والله ايها الايسر انهم لم يخذلوا من ذفيض ما هم اليه ويتعلم صبا بهم في العوم وتاتيهم بهم
فيه ثم يسير بعد ذلك زياد فقال زياد ما افر هذا النهر باهل هذا المصنف فقال اجل والله ايها الايسر تترينه
دورهم ويغرق من صبا بهم ويغصون به وبيرغوثان حابر بن دالان اياهم نفسى كلما تحت لوطه
الى شربه من ماء احواض بارب بقايا نطاف اودع الغنم صفوها مصفاه الارجار زرق الجواب
ترقق ومع المزن فين والتقت عيلن انفس الرياح الجنايب حكى الى خط عن حنسن بن سعيد الخفاف
موكل كل شي حتى قداه الكوز ان اردت ان تشرب الماء الى فيك وان صوت راس الكوز لتخرج
رجبت ودى مثل كل حجر مود وساب بعضهم قال قداه الكوز ويا اضر من تون ويا ابر من العوز ويا دكا

لا يجوز ما بولس فحانها والناطج صدر ما والجيزا في يد الملاح جون من العيان بتدراكه تروى
 بصوت ومصطفي جناح الاخل ولوا البصري وعد في زورق وقد اجبت الارواح من كل جانب
 ونفسي على مثل النان مقيمة لما حدث في المايك الجايب اذن كرات مني كيب متيما الجايب عند
 ملك النوايب ويذكر منها وصلها وحديثا على حاله نفسي وصال الجايب قتل لابي ما شتم الصوفي
 فيما تحت قال في تعليم لا ينبغي وليس شي من الحيوان غني قيل ما هو قال الباصه قال عبد الملك للعبه علم
 قلدي العوم وحمد سم قبله النوم فانهم يحدون من كتب عنهم ولا يجدون من يسبح عنهم ولقد غرقت
 سفينة فيها جماعة من وشم فلم يعطب من كان يسبح الا واحد ولم ينج من كان لا يحسن السباحه الا واحد
 ابو سعيد الرستي وقد ذكر الجداول كان بها من شدة البري جنة فقد البشت الرياح سلاسل قتل رطبا
 ما الاشيا التي ينبغي للايمان يقينها قال التي ان غرقت بسفينة سمحت معه كان لان اسحق الموصلي
 غلام يستقي له فقال له يوما فتح ما ضربك قال جزي اني لا اري في الدار احدا اشقي مني ومنك قال
 قال لانيك تطعمهم الخبز وانا اسقيهم الماء ففحك واقعة وذهب له البغيتين كان شريح لا يقبل قول من
 يركب البحر ويقول هذا لم يخطئ في نفسه كفي يحفظ امور المسلمين عليهم ابن ابي عبيدة ولا بد للمؤمن
 من رجل على النار موقدة ان يفور الماء والماء يورق لا يزال فواجب في منقضاءه وسواحيها كاورام تسمى
 ويصبح كوزنا من فضة ثلاث فم الصادح كور درسم انس غنه عليه السلام من خضر سربا وشربت منها
 كبد جري من الانس والجن والسباع والطيور فله اجر ذلك الى يوم القيمة ومن بني مسجد الكعنه قطرة
 او صغريتي الله ليتاني الجنة انس غنه عليه السلام سبعة للعبه تجري بعد موته من علم عكا او احدى نهر او
 خضر او بني مسجد او اورث مصحفا او ترك ولدا صالحا يدعوا له او صدقة تجري له بعد موته بن
 حصن منصور وكيوم من بلاد مصر عظيم لا يتبعها حوضه لان قراره رمل قال تعالى سبحه قطرة
 من طاق واحد من الشط الى الشط وبينها مائة خطوة من حجر مندم طول الحجر عشرة اذرع في ارتفاع خمس اثنى عشر
 عينه انظر ونحو فيما لطيف بان الارب المكل الفطن من عين كان غام مقبلة ومن غام كانا من
 انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بهي تجري فاقاها فيام اللولوفضرت
 بيدي الى ما يجري فيه الماء ذراعا مسك اذ دخلت ما نهايما سبيل قال هذا الكوثر الذي اعطاك
 الله بركة ابن عبد الله الذي ثلثا مثل الحسن مثل حنينه بحرية عظيمة وقاقريلو ذهابا مستقي

وسط

ان يقينها

قطرة بالقدم
 منقصة

في مندم معا مقدره اناس

السيفه تملك القراقره وتي يذهب الحسن من بن اهلنا يذهب العلم على في قوله تعالى ثم تيسر لي يومئذ
 عن الغيم قال الرب والماء البار وشارع ابو بقة بن الرويس مولى خزاعة و هو شمس البالي على جبر
 بعدا فدفعه في الماء فخرج بعد جبر وقال فمن مبلغ علي خزاعة اني قد فت بعد الباكين في
 البحر قد فت به كي يفرق العبد عوة فباش به من لومه زيد البحر عارض من ذراين مصعب بن الزبير
 بال له فقال اخوه خالد بن مصعب حليلى ابعثن ما كنت تاجر انا هذا انصا جانير مفرج انا هذا انصا
 قليلا فصولها الى المدي يوما او الى غير عكر عبد الله بن عامر بن كزير بكى صاحبى تملكك اهلك
 قرت لي رب فيها فوق ذي غنح ومن الى اهل المدينة خن بصرو هيات المذنيه من مصر
 فقلت له لا تبك عينك انما نفروا من شمس والبحر ابن المعتز واني علي اشفاق عيني من الكد النجني
 نظره ثم اطرق كما حليت عن بردا وطرقة تدايبه جد ما دسى تفرق وله ما وجد صائد الجبال
 بما رزق بار و مصفق بالرج لم تطرق ولم يرق جادت به اخلاف وحين مطبق في صحرة ان شمس
 تفرق فوعلها كالزجاج الازرق صبح غيث خالض لم يندق الا كوجدك لاكن اتقى صولة من
 ان حملي لم يفرق عبدة ابن ضاح الكلي صحن وردا و الحصى لم يرض غذب الحمام ظاميا بالمرض
 كان نقبت كثر غريج بيده بالصخر و يقول فارمها يخلو و وتريني يخلو فاجيبها و تجبني وكل ما لك سودا مخرم
 عن النبي صلى الله عليه وسلم الما يدين الحار الذي يصيبه القى له اجر شهيد و الفرق له اجر شهيد
 عبد الله بن عسر ويرفعه لابر كالحرا الاحاجا و معتبر او غاريا في سبيل الله فان تحت البحر مارا
 و تحت النار بحر قال نام رسول الله صلى الله عليه وسلم في ماب ام سليم فاستيقظ و هو يضحك فقلت
 له اختمها مخرام يا رسول الله ما اضحكك قال رايت قوما من ركب ظهر هذا البحر كالموك على الاسرة
 و روى ان ناس من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون شج هذا البحر ملوكا على الاسرة فقلت
 ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم قزو جبابرة ابن الصامت ففراني البحر فلهما معه فلما
 رجع قربت لها بعلة لترتكها فضرعتها فانذقت عفتها و ذلك بقبر في زمن معاوية اعركيه ما ناعمة كز
 تدل عليه الرياح في ففران للظان من يرق صخر ائحت الحرث ابن هشام المخزومي الجراح في وقعة
 اليرموك فاستقى ما فلما تناول نظر الى عكرمة ابن ابي حبل صر يافها لالساقى امض بالى عكرمة ليشرب
 اولافانه اشرف منى فضى اليه فاني ان شرب قبله فرجع الى الحرث فوجده ميتا فوجع الى عكرمة فوجوه

أخذ الفاع

الشيخ محمد بن الحسين
 كذا في نسخة
 كذا في نسخة

هين

والنبي

الشيخ محمد بن الحسين
 كذا في نسخة
 كذا في نسخة
 كذا في نسخة

معدلت

ميتا الماموني في كوز اخضر وبيده لكرهم منها جسد ما تخير الا بصار في ابدانها كزبدية في مرطخا
 رعت يد اتر وفضل قاعها كان حكيم بن حزام شرب كل يوم شربة ماء لا زبد عليها وقد عاش ثمانين
 سنة في الجاهلية وستين في الاسلام فلما بلغ مائة سنة اخذ يشرب شربتين حتى مات قال مصعب
 بن عثمان دعا حكيم غلامه بالماء وقد كان شرب فقال يا مولاي قد شربت شربتك فقال وان
 فاقم على شربتين كل يوم حملت الى عثمان رضي الله يوم الدار اذ دابة من ماء فتعثر رجل من بنين من
 النجسين عليه وقال لا يترك البارد اياه فقال عثمان اللهم اقمه عطف فخرج مع الغزاة فاصابه عطش فبينهم
 وبين الماء عقبه فذهبوا اليه واما ان يمشي فاستقوا دابة رجل يفيض بالادوية فصادوه فمستنا اياه
 عامر بن كيرم يوم الفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم باينه عبد الله بن عامر وهو غلام قد تحرك ابن جش اذ
 قال يا رسول الله حكة فقال ان مثله لا يحك واخذة فقل في فيه فجعل يتوسع يريق رسول الله ويملطه فقال
 عياض لم ان لم يبق مكان لا يعلج ارضا الا ظهر له الماء ولا السقايات يعرفه وله ايلان بالجنة وبتان
 ابن عامر وعن كعب الاخير ان الحضرة ابن عميل كعب بن نضر من صحابة حتى بلغ بحر البحر كعب وهو بحر الصبيان
 فقال لهم لا توفدوه اياها وليا لي ثم صعد فقالوا ما رايت قال استقبلني لك فقال اياها الا لا دخل لمن
 فقلت اردت انظر كم عمق هذا البحر قال وكيف قد موى رجل من بنين داود فلم يبلغ ثلث قمره الى السحرة
 ثمانية سنة زمزم من مصل انطها مرتين مرة لا دم فلم تزل كذلك حتى انقطعت عند طوفان نوح
 ومرة لا عميل عن شيخ يقال لهذا النيل اذهب رشا حتى تحفره الابرار وعن عبد الله بن عمر
 لا علم ايسه التي تخرجون فيها من مصل له يخرج عند قال لا ولكن نلكنم هذا يغور فلا تبقى فيه قطرة
 حتى يكون فيه الكلبان الرطل واكل سباع الارض جثته قال عمر بن عبد العزيز زهرة بن معبد
 ان يكن قال اسكن قسطا مصر قال و اين انت من طيبة ولا اريد المدينة انما اريد الاسكندرية لولا
 ما انا فيه لا جئت ان يكون بها منزلي سقي ابو الجهم ابن عطية سويق اللوز عند المنصور فمات
 وكان بينهم محالبة ابي سلم فقال المنصور تجب سويق اللوز لاشد به فشرى سويق اللوز امو
 الجهم باب الثامن في الشجر واليات والفواكه والرياسين والبساتين والارياض وذكر الجنة
 وما ناب ذلك اثنا عشر بن زيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ذكر الجنة الا شترى لها
 ما ورب الكعبة ريحانة تهتر ونور تلاء ونهر يطرد وزوجه لا موت مع حور ونعيم ومقام الابرار

ستين

رحمة

كروم كروم

صلى الله عليه وسلم

ذلك

من مائة مائة
 انما
 بنو ابي ابراهيم
 اجدوا انما ابي ابراهيم

يرفعه ان الله جل ذكره لما حوط حايطة الجنة لله من ذهب ولبنة من فضة وعرس من رطب بها قال لها تكلمي
فقلت قد افلح المؤمنون فقال تعالى طوبى لك منزل الملوكة جارية عليه السلام اذا دخل اهل الجنة قال
الله تعالى اتشتمون شيئا فزيدكم قالوا يا ربنا وما يضر مما اعطيت قال رضوانى اكبر زيدا بن اوسم قال
رجل لرسول الله يا الله سمعتم اهل الجنة ياكلون ويشربون قال نعم والذي نفسي بيده ان احدكم لم يعطى قوت
ما به رجل في الاكل والشرب قال فان الذي ياكل يكون له الحاح والجنة طيب لا خش فيها قال عرق بغيض من
احدكم كرش المك فيضرب طنبه عتبة بن غزو ان رضى الله عنه لقد بلغني ان المصريين من مصاريح الجنة
بعد ما فيها ميرة اربعين عاما وليا نين عليه يوم وهو كليل بالزحام دخل داود غارا من فيه ان بيت
المقدس فوجد خريقل بعد ربه وقد مس جلده على غطه فلم عليه فقال اسمع صوت شعبان ناعم فمن انت قال
داود اذكرك لذكرك اذ امرأة وكذا اذكرك امه قال نعم قال وانت في هذه الشدة قال انا في شدة ولا
انت في نعمتي فدخل الجنة الا سمعوا خضر اعرا فقتل له ابشر بالجنة وزوجها فقال قد بشرتني بالجنة
وزوجها وكسرتني عن نفسي اطيب باليت خطي بالجنة وزوجها ببحر العيط مطب خان الدنيا
الربع غوطه دشت ونهر الالة وشعب بان وصفه پس قد قال ابو بكر الخوارزمي قد رايت ما كلفها كان فضل
الغوطه على الثلث كفضل الاربع على غيرهن كانهما الجنة صورت على وجه الارض البهجة شتى السحاب
على ارجائها وقا يصبح البنت في محرابها بددا فلت تبصرا لا اذ كنه خفلا اذ يانعا غنسه او
طائر اغردا بان خضر دما خضر الحنث ثلث تجلوا البصر النظر الى الخضره ونظره الى الماء الجاري والنظر الى
الوجه الحسن وصف اعرا الجنة فقال سائق يزومراعي اوز قصبها يهتز ذبها لا يجرني وصف الجنة اما تراها والى
استواها وحشها في العين وامتلا بها لا ترعب الذيب على اطلالها وان احاط السيل من وديها في طول
الصحة قال مطيع بن اياس فيما اسعدني يا نخلي حلو ان واكياي من ريب هذا الزمان واعلم ان علمنا ان نجبا
سوف يلقا كما فقرة قاني وقال حماد بن عماره جعل الله نخلي قصر شير من فدا نخلي حلو ان حيث يستعدا
قلم تعداني ومطيع بكت له الخلتان وقال حماد بن اسحق بن ابراهيم ايها العاذلان لا تعدن
ودعنا مع البكا دعاني واكياي فاني مستحق منكم للبكا ان تعداني وانا منكم بذك اولي من مطيع
بخنثي حلو ان فيما يجملان ما كان يشكو ان جواه وانما تعلم ان دلاسل المندى في نخوصه
الرى الى عتبة حلو ان استطاب الموضع فنزل فانشدني مطيع فطير منها مخلف ليفرق بينهما

الجنة

صلى الله عليه وسلم

فقلت حلو ان نخلي
كانت معجزة حلو ان
عرس الكارة فربما
الثلث

العصر على الطب اهل
انظر الطر الصلح انما

كتب اليه المنصور يا بني عليك ان لا يكون الخبز الذي نقعا بها ويقال ان حسنة جارية له قالت له
ذلك فانيك ثم ان الرشيد في مسيرة حاج الى الجمار لحرارة ثارت به فاحدت جماره اصابها
فجفت فلم تلبث صاحبها ان تبعها قال عسر رضى الله عنه لرجل من اهل الطائف الجبله افضل
ام النخلة فقال عبد الرحمن بن جحش الانصار الزيب ان اكله اضر من ان اتركه اغرث ليس
كما لصق في رؤوس الرقل الراشحات في الوحل المطعات في المحل حرفه الصائم وتحمه الكبيرة وضمت
الصغير وحرسه مريم وتحرش به الصباب من الصلحاء النبى صلى الله عليه وسلم اكرموا اعظمكم
النخلة وعن علي رضى الله عنه ان اول شجرة استقرت على وجه الارض فهي عنكم النخلة خذ
ايكم وعنه عليه السلام العجوة من الجنة وهي شفا من السم من الواردات الماء بالقاء يشفى باذنها
قبل استقام الجاهل انشد الاصمعي ديات يروى اصول الفيل فعاث الفيل ومات الرجل قال عمار
ان عقيل عجت لتغري نوي الخيل بعد ما طلعت من البعين اوكتت افعل وادركت ملو الارض
ناسا فاصبحوا كاهل ديار قوضوا فتحموا وما نحن الا زقة قد رحلت واخرى تعصى حاجتها ثم رحل
ابو هريرة مرسول الله صلى الله عليه وسلم ومعى اغراس فقال الا اؤلك على اغراس افضل منها
قل سبح الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فليس منها كلمة تقوها الا عرس الله
بها شجرة ابو ايوب الانصار عنه عليه السلام ليد اسري بي مني ابراهيم عليه السلام مرا منك ان كثر و
من غرس الجنة فان ارضها واسعة وترتها طيبة قلت وما غرس الجنة قال لا حول ولا قوة الا بالله
غرس معوية نخلا بمكة في آخر خلافة فقال ما غرسها طمعا في ادراكها ولكني ذكرت قول الاسدي
ليس الفتي بقى لا يتفأ به ولا تكون له في الارض آثار اعرابي اما فلان يترك عاق الوران
توكل فيه الا سنان اخر ويل الربني الجرين مني اذا التقت تمرته وسني تقول سني لنواة طيني تقول اهل
المدسة التمر البردي احسن من العتيان في صمد ورا القيان يقول اهل البدو اذا طهر البياض
قل السواد واذا طهر السواد قل البياض السواد التمر والبياض اللبن يغون اذا كثر الخياض
وفش اللبن والاقط قل التمر في تلك السنة وبالعكس اي يستمعان وتقول الكفيس اذا
نضرت الاودية كثر التمر واذا اشتدت الرياح كثر الحب ابو هريرة رفته مسجور الكوفيين التمر
مرض حبان عند جذبن الالبهم الفاني فقال له ما تشتهي قال لا تقدر عليه قال ما هو قال

فقال

نوم

رطبات محضات من نباتين طابت كانت ملوك فارس ترفع الحلو ايام الرطب والاشنة
 ايام البطيخ والكريان ايام الورد النظام مدوا عندهم النخلة فقال صعبه المرقى بعدة المهوى
 خشه الملبس قبيحه الظل تركل اهل المدينة غراس العجوة لما كانت لا تقطع الا بعد اربعين سنة
 قيل امر عن ارض له فقال ان تقبل عليها في اوزن الرمانه وان يدعها في اضع من است التمر
 ابن المعشر ما يحسن الرمان يجمع جبه في تشبهه الا كما نحن الاعسرج الجعقي طاب له ما كمله ومشره حقيقه
 فيها ثمار تجبه يكثر فيها موزة وطربه يقاه منه حين يحكي طيبه بعيد ما يجنيه منه اوقية تشل بها شام
 بن عبد الملك للنفس من شيل عند غرضه عليه كتاب الواحدة الخليل رفعت عن ندى الاعماق
 وانخفضت عن المعاطش واستقت بقاء فاعتم بالطلح والزيون اسفل ومان بالنخل والارمان اعلا
 قال عيسى عليه السلام حين نزل دمشق الغوطه نعم الغنى ان يجمع فيها كثر اقلن بعد الميسكين ان
 شيع فيها خيرا المامون اجتمع في القاعة الصفرة الدرية والحجرة الذهبية والبياض الفضي تلتها من الجوار
 ثلث الفين لحنها والاف لعمها والتم لطعها جالينوس اجد الاشيا لتركيب زواة المزاج
 الحار الكاين في الكيس مع غيان النفس وقلة الا يستمر بعد الطعام التفاح وصفت شيرين لابرور طيب
 الكله التفاح على الرق التفاح جمع الوراق قوش فرخ فلو انحل التفاح واستترق لكان قوسا ولو استنف
 القوس وانقعه لكان تفاحا بعث عصم الي جارية تفاحه وكنت اليها قد بعث اليك تفاحه جات الي واتي
 تحكي بحر ما وجئتك وبعد وبتهاريقك وبرايتها تكلمتك وبلاحتها صورتك تفاحه جات الي واتي
 تحكي لنا وصفها ما سها طيبه ولكنها طيبه من كف مدهيا على بن الجهم دخلت على المتوكل ومن
 مديه تفاحه معوضه لهدتها له بعض جواريه فقال قل في سها قبل جلوسك ولك بكل بيت الف
 دينار فقلت تفاحه جرت بالشر من نسيها شي الى من الدين وما فيها جات بها ظيئة من
 عند غايبه نفسي من السور والآفات تفاحها لو كنت ميتا وما يتي نفعها اذ ان الاسرت من كد
 اليها بيضا في حمر غلت بغالية كما قطع من خدمه بها فامر له باربعه الاف دينار وباربع
 خلع ابو موسى الاشعر مثل المومن الذي يقرأ القرآن كمثل الاثرجة طعها طيب وريحها طيب مثل
 المومن الذي لا يقرأ القرآن ان كمثل التمر طعها طيب ولا يريح لها مثل الفاجر الذي يقرأ القرآن
 كمثل الريحانة ريحها طيب وطعها مريض مثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحظله طعها مرو ولا يريح

تختلفات

تختلفات

ان

ابن

طاب ابن الرواحي شجر الاثرنج طاب معاً حملاً ونوراً وطاب الورد والورق قال محمد بن عبد الله
 ابن طاهر في الاثرنج جسمين قسيه ذهب ركب فيه بدیع تركيب فيه لمن شمه وابصره لون مجيب وريح
 محبوب طلحه بن عيسى الله دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي يده سفر جلد فقال دوكني
 يا طلحه فانها تحمي القوا وسفر جلد يحكي شدي النواهد لها عرف ذي فيق وصفه زاهد كرسول الله صلى الله
 عليه وسلم سفر جلد فداول منها جفر ابن ابي طالب وقال كل فانه يصفي اللون ويحسن الولد حفص بن
 محمد ربح الملايكة ربح الورد وريح الانبار ربح السفرجل ربح الخور ربح الاسبين اجازي يقوم ذني كنه خوخ فقال
 لهم من اخبرني بما في كمي فله اكبر غزيرة منه فقالوا اخبر فقال والله ما قال لكم من امه ساقطة انشد
 الاصمعي الكندي تزييد الخلق ضيقاً احب اليك ام تين يضيح قيل لابن مينا دة تعرف اكثر من فلم يعرف لانه
 اعرابي ثم حكى فقال لهم فالتهم الله يقولون الاكم اشرى لست والله باشري ولا كوامه مرشرون الحرت
 بالهواكه فقال مقطوعه منوعة الماحط كانوا يتخذون من بي قصور سم السدر للغة والفل والحن فمعلو شجر
 التوت بدله فهو اسرع ثباتاً وانظروا فادخله اشوداد او اسين حنناغ عليه كريمة واستعمل الصبر ان
 الناس في ميل قد صيروا ورق الفرساد ودياجا الى حط الطير تاكل التوت فتذرقه فينبت من ذرة
 الشجر اناجم انظر الى الروض النضير منه للعين ذرة فكان حنن من السماء ونزهة في البحرة التا وكافنا
 الروض السما رونه في البحرة والكوس الجسم فلم ار شيئا كان احسن منظر من النور يجري دمه
 وهو يضحك تشوي يتبينها الرياح فتنتفي ثم بعضها بعضاً ثم ترجع يريد تشي الاغصان بالرياح سلا
 من زبرجد حلت من ذهب احمر فادى لا يريد السانج في شجرة الموصلي لقد نطق الدراج بعد سكونه
 ووافاق تاب الورداني مقل مكرى بورده ساقط فقال اضاع الله من اضاعك وزل فافخذ
 ومتبها وشرب في مكانا سبعة ايام ابرسيم الحوض اذا جات ايام الورد امضني على كشره من
 يعصى الله يسلم بن سلم الكاتب في الورد زير يدي الينا فنه في كل عام من الوجه ذكي الريح لفق
 للمدام اما ترى الورد قد باج الربيع من بعد ما حول وهو اضمار وكان في خلج خضر فقد خلعت الاله
 اغفلت منها وازرار ابو عامر الجرجاني يقولون تب والورد وانا رسولك فقلت استكوا لا يسمعون رسوله
 المصنف رحمه الله وردت مقدته الربيع بشيرة بالورد لولا الورد ضاع وروذا وكان ايام الربيع
 خرايد وكانما الورد الجنى خذود المتوكل انما ملك الناس والورد ملك الرعين كحل واحد استا

بصاحبه كان انوشرو ان يعجبه الورود بفضلها على سائر الرمان فابتني بدها الكلمان زخرفها
بالذهب ورصعها بالجواهر وزينها بالتصاوير وجعل في اعاليها قوتاً يثير عليه منب الوادي
ابن سكره الباشي للورد عندي محل لم يدن منه محل كل الرياحين جذوه هو الايه اجل ان
غاب غزواتها حتى اذا اب ذلوا البحرى وقد نبه الينروز في غلس الدجى اوايل ورد كن كلاس
نوما يقصتها برد البكر كانه يمش حديثاً كان قبل لما كان ظهر الكوفه فبنت الشيخ والقيصوم والحزبان
والامحوان والشره هو الشقاق وكانت العرب تسميه هذا العذر آرم النمن فقال من نزع منها
شيئاً فانه عوانه فحيت ونبت الى النمن وفي ديوان المنطوم بوجهك اظهر البشه اللواتي دعين شقاق
لان الشقيقه والشقيقه ام النمن قال قيس بن خفاف البرجي فيسل الباقه صد ثوبى بنى الشقيقه ما يمنع قفياً
بقردان يزول كان شقاق النمن فيها ثياب قد روين من المداير الا حطل ندى الشقاق قد تبهر
حمر تبايع السواد على قصبانها الذلل كانهاد معه قد غلت فحما غارت بها وقعة في جني نخل مرم من
خالد العبدى سيقلاً لاص اذا ما بت نهى بعد الهد وسها قزع الثوبس كان سوسنها في كل شارة
على الميادين ذاب الطواويس قد جلت يد المطر اذ رار الانوار واذاع لسان النسيم سراز الارز
المطوى اذ يارى نوز الخلاف كانه لامة اللعين نوز وفاق ايدي سنانير ولكن شربا يسي بفار المك
في الافاق كان نوز شجر الخلاف الف شور بلا خلاف وعدك في الخلاف كانه شجر الخلاف يرك
نضار المنظر ثم لا يحكى شيئا من الثمر ابن الروفقه كاخلاف بورق للعين وبالي الاثمار كل الاباء و
احن ماني الوجوه العيون وشبه شى بها الرجن كانت لهره لشم من رتاس است سروده من سرود الاراد
من غرس يئسف لم ير مثلاً في حشها وطولها وعظمتها وحملها فوسخى وكانت من مغاخر خراسان
فجرى ذكرها عند المتوكل فاجب ان يراها فلما لم يقدره الميرتب الي طاهر بن عبد الله و امره
بقطعها وقطع حمل جذعها واعضاها من اللبوذ على الجال لتضرب بين يديه حتى يهصرها فانحو عليه ذلك
وخوف بالطيره فلم يقع السروه شفاعه الشافين وحكى ان اهل الناجيه ضمنوا لالجليل لا على اعفائها
فلم يفع وعظمت المصيبة وارتفع الصياح والبكا عليها ورتاها الشعراء وقال علي بن الجهم قالوا سر
اليسليه المتوكل فاسرو يسري وامينه منزل ما مزلت الا لان الامام باليف من اولاده متبر بل فخرى
الامر على ذلك وقتل المتوكل قبل وصول السروه اليه حتى ان ما سويه اذا باشرت الورود والحضر فاطل

بنت سيف

فراسه الى

فتعلقت

فما لمّا كان في جلاظمة البصر وزرع شاة السد ذليل لبرز جبر كيف هار العشب استخضره من
الزرع فقال لان الارض انما ثبتت ويطر لما استودعت على بن محمد الثعلبي بن ابي اسين خيري
وروي على طيق يا حسن اشراقة على طبقة قد نفص العاشقون صانع الشوق بالوانهم على ورقة
صفرة اللون ما فارقه ورج عرف الجيب من عرقه جهر من في البطيخ عشرة خصال هو مكان تحت
فاكهة وادام مقع خيص ميا وادو المنة وحرص للعسم والزهوم ودمب للرايحة النورة عند الاستحمام
وكوز لس عيسى ما يثرب فيه وياضوم للثقل من الطعام اجتمع بعد ادعشه ونيته على لهو فنبشوا احدهم
في حايه فرج وفي يد بطيخه شمسها وبقيلها فقال لهم حكيم فبايدة وضع بشر الحاني يده على هذه البطيخ
فاشربت بها بعشرين درهما تتركا موضع يده فاخذ بكل واحد منهم بقليلها وبيضاها على عينه فقال
بعضهم ما الكذب بشرا ما اري قالوا تقوى الله والعمل الصالح قال فاني استشهدكم اني انايب الى الله
واني داخل في طريقة بشر فواقفه على ذلك وخرجوا الى طوس وابتعدوا بطيخه شمسها المتعريضه
الفلس في وصف البطيخ اشترى ثمنه وادفع غبيرا اشترى الجاهل حراجل من بني مينا في امراته وكانت
حضر ليمسرى لا عرابيه بدو به بطل روقي منها تخفق احب اليها من صناك ضغينة اذا وضعت عن المراج
ترق كبطيخه البان ظاهرا جلد به صبيح ويبدا اذا واما حين تعلق كاشم ويطيب اهدي لطيبا
فدنا المهدي على المهدي لم يبا حتى ابتاله روي غنت عن الله بطاير اشين من قفيرة واطن
الين من زبدكنا يكشف من المد عن عفران شيب بالشمه دار البطيخ تباع فيها الفواكه والرا
وتناب الى البطيخ لعفنه عليها الفواكه واما شمسها عنده قال ان لك كد اربطح تحوي كل فاكهه واما
اسمها الدهر الا دار بطيخ منها الصر للعليب والتايت كقولهم ابن دايه وقال الجاحظ اكثر الدوا
عنه ثلث دار البطيخ تسمى راي ودار الرين بالبصرة ودار القطن بغداد وذكرت نونية ابن الرو
في الوديعا بي الصقر عند عبد الله بن طاهر فقال في دار البطيخ وهي التي اوطها اجنت لك الوجدان
اعصان وخبان فيمن نوغان تفاح درمان وفوق ذيك اعناق منته سد لمن في الطلب ابر الوان
وتحت ما يتك غاب روع نه اطراف من قلوب القوم قنوان غصون ياب عليها الزهر فاكهة واما
الفواكه ما تحمل البان محمد بن مقاتل وكان متخذ لقائمة في طريق فاصاب رجلا قشر البطيخ فقال
من قد زرعنا تقشور البطايطح اطال الله تعبنا اعرالى البطيخ في مخنة اى اكله يرف في ديوان

ثقله الش

الرجع

النوع

لا يصرفه

ان عه بدين عه يقال من الشئ مخنه اذا اكله

المنظوم وفعل الفواكه منجدة فلا يجوز فعل الحديده ولا كان كرا تصدي له صبيد بلا قوس تحيد قال كرويس
 من يدبته سكن كرويس جاء اليوم خاطبكم فكنوه من البطيخ المها فاجابه مصنف الكتاب جادا حبسها
 سدا واثقها ريب واعرضها فلما فكنه حل النرج من حوارزم الى مرو ولما مون على البريد فاستطاب
 جدا فاشتمى ان يحنه غصنا من منابه فقتل به بخل برزه الى مرو ليزرع بها فلما ادرك ذاقه فلم يجد له ذك
 الطعم فامر بقتل التراب على اجمال من حوارزم ثم بخل الماء من سجون فلم يات كما ظن فعلم ان الطيب من قبل
 الواركان رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الدباء وعن انس رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يتبع الدباء في حوالى الصحفه فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ لما لاحظ ان الديات كره الدواب ولا يقيم
 بكان يكون في قتل في سلم بن الوليد صريح القوا فارجع الدواب اشد بعضا الى احيات من الى
 القواني استوصف رجلا طيبا فاش عليه بالكرف فله عن فعله فقال يفتح السد فقال لا كان الله
 لك انما الى سد الفتح اخرج منه قطعت في ثلثه مجالس لم اجد لك علة الا انك من الباد وبخا قيل في
 الاثر فبكت ذنب متصوغة لما خرج نوح من السفينه غرس الخلية كانت لاس جله تحمل كراوكان يسبها
 ام اليال عنه عليه السلام لا تنموا الغن الكرم فاما الكرم الرجل المي لم يكن قوله اذ اتى الانساب
 الاسدي وكان ارجلنا نحو مصيف ملوى غيرة من مقل الترس في حث خالطت الحرامى عن ثانياك
 فابس اليها لم يقبس يعني بلغ من رطوبة اقصاها ان اذا دخل بعضا ببعض لم يفتح بره النوى
 اما ترى الروض قد لاحت زخارفه ونشرت في رباه الربط والحلل واعتم بالارحوان الس من قايده
 والى منه الامونق حصل والنرجس الغض ترنوا من مجاهرة الى المورى مقل تحبها المقل بعض الاعراب
 ذنى البقل الم يرفع الله شدة تطين من و بعض على بعض الجنيح الديور البناث كليه مجمعه الشرح
 الغب فالشجر ما ارتفع على سباق وقاوم الشا وكان له حشب وادقت انما كل عام والعشب الخاف
 ذلك ثم يقسم العشب قسمتين بقلادحة فالبقل اصغره وهو من ذرعه وصلة فيكون نباته من زهره
 والحسه اقوى من البقل وهو ما بذرعه وتبقى صله كنان نباته في اروقيه ولذلك تسمى حسه عن البقل
 والشجر والبقل احراين وذو كور فاحرا ره مارق وتبقى ذكوره ما غلط منه ويقسم المرعى الى حله ومجس فان فيه
 ملوصه والحله بخلافه والمجس ريحى بطون الابل وتبقى الحوما ويطيل اوبارها وتغيبها وتغلطها وكثيرا عليه نربها
 والحله للابل كالخيز والمجس كالادوم فاذا عاقبت بها كان فضل يكون يقال لهم في مثل حدة البعير

الجبا

يسطل

وفي مل جل لانه اذا كانت ارضهم معشبه و عام ادطف واعزل واقلف اذا كان محسنا والارض
 درامنه اذا كانت محدثه وارضون سوات النسب صلى الله عليه الخ سيد ريح الجنة وعنه
 عليه السلام دام اهل الدنيا والآخره اللهم وسد رياحين الجنة الفانيه في نور الخفاء وعن ابن كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لعجبه الفانيه واجب الطعام اليه الدبا قال منى لامرأته ايما حب اليك
 التمر ام ذلك الامر قالت يا حببي التمر اجبتة قط بعثوا ايدا مني وقال عتب بعد معه كانه اسوق ناسي
 يقولون في البر كانه قطع الاقار وبرا به الذهب فلق الزجاج و افواه البعوان وانت كمل الجوز مع
 غيره صحيحا وعلقي فيه حين يكسر يقولون اذا سقطت السمرة نظرت الارض باحدى عينها واذا سقطت
 الجنة نظرت بكليتيها ومعنى نظرت باحدى عينها اثرات الارض على النبات فاطلعت ونظرت بحت
 عينها تحت ولانت فازدادت حرة على النبات وظهر في حدائق الخيال في اصول النخل من
 الضو ب استخرج القطران ومن الارض الزفت بان يوقد له نار بقرية فاذا اصابه الحرق من
 في ضرب من العلاج الاقام تدخل الرابض فنجيب مواضع السموم بطبايعها وخطاها ولا تلتفت لفتها فلا تعلق
 الابل الا في البس وصد ولا تخيل الا في الدقل يقال للتمر ابو عون وللطب ابو اليسر واللبان ابو
 ولركان ابو النصر وللرحمن ابو العناء وللجوز ابو القعقاع يقال عظم رله من نخلة مريم وكانت العجوة
 قال صاحب المياك في بيت المقدس غرت منه الكرم من الف سنة و هي سمحة لها شايه من كفتي
 غزال ما خلقت او خلقت الا لاجل القبل كما ماتمها حمره خيخيل قيل لا تسد الف الفخر وخصبه المالح
 الى البادية فقال اما ايتني السعدان فلا تسد ادا ان السعدان لا لب الا متقيا محمد بن عبد الله
 بن طاهر في المورد كان من يواقيت يطيف بها بريد وسطه شذر من الذهب ابو هريره
 في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة لا يقطعها رواه ابن شيم وظل ممدود في ديوان المنشور
 لسيدى ادم الله عزه سردان سر وثلاث و سومات رب الاول سمه الموروث فابناني سيبه المحروث
 دامت رفعة ذاك على بقا الدهور والارض منه كما دامت خضره هذا في فضول السند والمقرح عليه ان
 يهدي لي من اذبا قال ممتي تخفض عن استهزاءنا وفيه يروي عن ابن اخت خالتي رضي الله عنه
 من تناول من ثمرات حديقته ثمره كاه من حمرته ثمره ومن كل ثمره باحثة البسه الله من معفرتة
 قد عرفت رغبة سیدی فی کتاب الثواب واکت هذه الاثواب فالتحفة من ذلك بما هو في

قليل الا انه من ميسره ان البركة قليل عن مذبذبت الجون نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جنة خالها ام بعد فقام من رقتة فذاعبار فقل يدته ثم تمضمض ومج في عوجه الى جانب الجنة فاصحبا
 وهي كاعظم ووجه وجاءت بشير كاعظم ما يكون في لون الورس ورايح العنبر وطعم الشهيد اكل منها
 جامع الاشبع ولا ظمان الارز ولا سقيم الما برى ولا اكل من ورقها بعير ولا شاة الادر لنها نخبها نسيها لها
 ونيان من البواد من يستقي بها وتزود منها حتى اصبحا ذات يوم وقد ساقا ثمرها وصغروا وقتها ففرغنا
 فمارعنا الانبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انها بعد ثلثين سنة اصحت ذات رسول من اسفلها
 اعلا ما وبت قط ثمرها وذهبت فخرتها فاشعرنا الا بمقتل امير المؤمنين علي عليه افضل الصلاه واسلمها
 اثرت بعد ذلك كما تنفع بورقها ثم اصحت او اذا سها قد نبع من ساقها دم عريض وقد ذبل وترسها فخن
 دفين مهوين اذا تانا خبر مقتل الحسين عليه السلام وبعثت الشجرة على اثر ذلك وذهبت العجب كيف لم
 يستمر امر هذه الشجرة كاشهر امراثة في قصته هي من اعلام القصص على رفعة لما اسرى لي الى السماء اخذ جبريل
 بيدي فاقعدني على درنوك من دراتيك الجنة ثم تناولني سفر حلبة فانا متبها اذا انطلقت فخرجت منها منها
 جارية حور لم ارحس منها فقلت السلام عليك يا محمد قلت من انت قالت الرضية المرضية خلقني الجا
 من ثلاثة اصفى من اسفل من ميك ووسطى من كافور واعلا من عنبر عجنى من ماء الحيوان قال الجار كوني فخلقني
 لانيك وابن عمك علي افضل الصلاه والسلام على رضى الله عنه رفعة كلوا التمر على الرقيق فانه فصل الذيد
 في البطن في البطن وروعيه كلوا الرمان فليس منه جنة تقع في المعدة الا امارت القلب واهرت
 الشطن اربعين يوما وروعيه كلوا الف جب جنة فانه ابناء وروعيه اذا طعمتم فاشكر واقرع
 فانه يسكر قلب الحزين كعب الانسرف رب خال لو ابصرته سبط الميثية ابا انف لين الجانب
 في اقربه وعلى الاعداء كالعنف ولنا سرور واعدته من يرد بائنا يعترف وكل من باع
 حمة الطلع كاشال الاكف احمد بن سليمان بن سب جنت سر كالفان لمحت خضر الحر على قوام
 معتدل فكانها والريح حين ميت لها تنقي التعلق ثم بمنعها الجمل حازم من عروه اليربوعى
 محال العلاس صاخر نخله فقال ما بها القابل قولنا بكرة الكذب شر القول من بائنه قد عيت
 حارة اهي منظره وما كبح الليل من تبصره وقال الله اعطاني يلبو شكرى حد ايقا
 من امهات التمر من كل مواء لوج الوقومى شامى سات نصر كان الما البرود والحر من

عن الله فانه على عيسى

ويخبر

غافا الرواد الحضرمي وان بن سبيد الملقب مرت بن ابل تهوى الى حجر المخران ما تهوى به ابل
 خالد بن المهاجر الزهر ولا تزن من لاطلة الهندى ايتقا وينا من النور خاليا اذن طيب المكان
 وحينئذ منى فمناخت الالاميا فصل حلد عمن احرى الفس زوق على جبر نقال فقلت ولم املك
 سواتق عبرة متى كان حكم الله في كرب النخل فاجابه بقوله اعننا نخل كثير اوقية واولو الكلب ولو
 كان ذاخل وادى نى كان من عنيه قويه ولم توف الاحكام الاعم اركيل كان عمرو بن كسبه الهندى
 هو الذى يقول ايسم بالله ابو حص عزما سمن قيب ولا دبر اعفله اللهم ان كافرا الى مو
 الاشوى في قال ابل تشتر بقر اج بطيخ مزيده لياخذ منه نمنع وجس فقال اني بطيخه يكبو انيا نفل
 لها يوم عقيب وطل نيا عوج لمحات لها في كل فطره بحيب وطلوا اجاسى الى جدار يقول امير
 بلاتوب على رضى الله في وصيته وان للنع من نخل نده الترويه حتى شكل ارضها غريب
 قال الرضى المراد بان الارض كثير فيها غراس النخل حتى راء اننا طر على نيه الصنفه التى عرفنا بها نخل
 عليه امرنا وحبها غيرا كرك ابن احل العيسى الحاج الهند الطويل الشتر والسر الهضرم المصل
 والصرب في قبال لمويه كانا لاتها ابل خير من بطيب كب الفنى من حنيه يتعاجد ول حين
 دنا من جارا عومت فيها القصب والنبل وطل عمن بن معادى التنى الملقب بكه على الله
 فانشده انتم حمارة من هاشم والكرنيف سولم والحب فاعطاه الف دينا النبى صلى الله عليه
 وسلم في كل دقيه من الهد بار وزن حب من ماء الجنة ومن كل منها ثم بات يات الخدام يتردد
 في جوفه كى شيخ مجازى ليل تتردد قوله تعالى حبه عرضها السموات والارض ويكنى قيل له لقد املكك
 اية ما على عنده منها فقال ما ينفعنى عرضها اذ لم يكن لي فيها موضع قدم اتى يوسف بن اسباط
 بأكورة ثمرة فقبلها ثم وضعها بين يديه ثم قال ان الدين لم تخلق ليظربها انا خلقت ليظربها
 الى الاخرة على رضى الله عنه الاخرج هذه اللماطه لاهلها انه ليس لافنكم شئ الا الجنة فلا تبعوها
 الا باؤنه فلو ميت بصر قلبك نحو ما يوصف لك منها لعرفت نفسك عن بدائع ما اخرج الى الدنيا
 من شهوراتها ولذاتها وزخارف مناظرها ولذلت بالهوى في اصطفاق اشجار غيب عروفتها
 في كبان المسك على سواحل انهارها وفي تعلق كخاس الملوك والطب في عابها وانما تطلع ملك
 الثمار مختلفه في علف الحكماء متجن من غير تكليف فاقى على منيه محمدا ويطاف على راطها في افية قصورها

٣٩

سما فممنينا

عاتية
 ان كان من البذر ولا
 من التراب
 انخليل

بالاعمال المصنفة والمؤثر المرددة قوم لم تزل الكرامته بما دعي سم حتى طوارق القرار وامنوا نقله الاسفار
 يزبدن الخضر الاشملى مدت لما خرجتني عشرين في بحر فنان الوطع الكارما ونخلادب العين تحت
 اصوله كثر لي في اعراض بلادنا قال الرشيد لابن السماك عظمي قال احذروا امير المؤمنين ان تصير لي
 فيه عرضها السموات والارض فلا يكون لك فيها موضع قدم ملكك ونيار خبات النعيم من خبات
 الفردوس ونسبها جوار خلق من ورد الجنة ومن يسكنها قال الذين هموا بالملك فذكر وعظم الله
 راقبه فضيل لو رقت الحوراني شعبه يحير لا عذبتهن ابراهيم بابا اليس من الجنة خطية منسبل للبي من
 راجع حتى يرجع الى المكان الذي سبي منه حكى الصبي معلم المعتز كان يغيد ووزن اذا لاحت له ورؤ
 انفس في لجة قصفه الى ان يمضي زمن الورد وكان يقول يا صاحبي استيقاني من قهوه خدر بس على حات
 وريدين هم النفوس ما نظران فندا وقت حث الكوس فبادر اقبل فويت لا عطر بعد عرس فاذا
 لم يبق دودة اقبل الى محبته وهو يقول تبدل من وريدي وبيع شئ من لهو وشرب يدام
 اذا ما واحدا ولولا المعشر ارضي سم المائمه بحرام وذلك داني ادا ري الورد طالعاً فترك اصحابي نعم
 امام وارجع في لهوي وازك مسجدي يؤذن فيه من شائبلام عبد الله ابن جعفر رايت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الكلمة من السن وما يؤمنها للعين جابر ابن عبد الله كناع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يبر النظران ونحن نحكي الكاش فقال عليكم بالاسود منه فقلت
 يا رسول الله رعت النعم قال نعم وهل نبي الا وقد رعا لعبد الله الفقير اليه ان كان
 عقلك موصوفا رجحان فاعل فاحط في مصارب رجحان ارادتها العمل في على مصارب معتقته
 رجحان عني جفونك يا عيون الرفوح حتى افوز بنظرة من سوني في ديوان المطوم ابطلينا
 الربيع الناعم الفصل ونحن نشاقه شوقا له علل فجا من طول غيبته وانما لم دروده في حذه نخل كثر
 سم هشام نفق الزيتون فقال القطوه قطا ولا تمضوه نفقا عيونته وتحمز غصونه كان عوده
 بن الزبير اذا كان ايام الرطب ثم عايته واذن للناس في اكله وحمله وكلما دخله رد واما
 لا قوة الا بالله ابراهيم بن حمزة الزبيري كخاستن زين بالعقيق فربنا علام محل حلين من
 وتين قلنا له انج يا علام فاذنا حاجتنا هلكت له اتروفا قال لا قلنا فلم تركتنا فاذ قال امر
 مولاي اذا مررت يا حيد له بهية ان لا تمنعه يزيد يرفعه سيد الادام في الدين والاخرة

قيل

غص

مستحيما

الخمر وبيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء سيد الرجين في الدنيا والآخرة الفاني في الجنة
 على رضى الله عنه چانی رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتي يديه ورد أو قال ما انه سيد رجين
 الجنة سوى الناس عبد الله بن عمرو ان مصرا طيب الارسين ترابا وابعدهما عن ابا جندب ابو
 العيس عن القيس قال مد الفرات فعدت بزمانية مثل البعير قال فحدث اهل الكتاب بها انما الجنة
 باب التاسع في البلاد والديار والانيب وما يتصل بها من ذكر العماره والخراب **باب** الوطن
 ابن عباس رضى الله عنه ما علم على وجه الارض بلدة يدعى فيها بالحسنه ما لا علم على
 وجه الارض بلدة تصدق فيها بدينهم فيكف له بالف درهم الاكمة ولا علم على وجه الارض بلدة
 ما من شيا لا وفيه تخفيف الخطايا الاكمة ولا علم على وجه الارض بلدة يكتب لمن نظر الى بعض
 منها عباد الله درهم صيام الدهر الاكمة ولا علم على وجه الارض بلدة يحشر منها الانبياء غيركم
 ولا علم على وجه الارض بلدة يسند فيها كل يوم من روح الحب ما ينزل بكه والمراد تفصيل المقارع
 والافات ان ثواب عمل الطائفة فيها اكثر من ثواب من عمل مثلها في غير ذلك لما علم الله من صلاح
 الكففين في ذلك وعن السدي بن عمرو ان الحرم محرم في السموات السبع مقدارها في الارض والطوا
 العرش ويب ابن الوردت ذات يده في الحجرة اصل منعت كلاما من الكعبة والاسنان الله شكوا
 ثم ايك جبريل ما اتى من الطائفين حولي من تكلمهم بالحديث ولغوهم ولغوهم لين لم يتبهوا الا
 انتقصا منه يرجع كل من حشر مني الى الجبل الذي قطع من ابن مسعود ما من بلدة يؤخذ العبد فيه بالهله
 قبل العمل الاكمة وتلى قوله تعالى ومن يرذنيه بالجود بظلم نذقه من عذاب اليم ابن عباس لان الله
 سبعين ذنبا يركبه احب الى من ان اذنب ذنبا واحدا بكه وركبه مسند من كره الطائيف
 قال منين والله ما ادرى اى البلاد اسكن فقيل له فزاسن فقال غدا بم تحلفه وارافسه قيل
 في الشام قال ينراك بالاصابع اراد الشهرة قيل فاعلما قال بلدة الجارة قيل فكله قال تذهب
 الكيس والبدن في الحديث استشر واخذ الطواف بهد اقبل ان يرفع فقد هدم مرتين ويرفع في
 الثالثة وعن رضى الله عنه رفعه قال الله تعالى اذا اردت ان اخرب الدنيا دبات بيني فخري
 ثم اخرب الدنيا على اثره من خضايص الحرم ان الذيب يجمع النبطي فاذا دخل كف عنه وانه لا يسقط على
 الكعبة حمام الا وهو عليك وان اذا احاذى الكعبة غره من طير انفرقت فوتين ولم عليها طائر سها دانه

ترفع فيها بالحسنه مائة

ولا علم على وجه الارض بلدة
 يكتب لمن نظر فيها كونه مائة ركعة
 غير مكته

اذا اصاب المطر الباب الذي من شق العراق كان الحطب بالعراق تلك السنة وكذلك كل شق واذا
 عم جوانب البيت عم الحطب كل البلاد وان حصى الجار رمى به منج الناس على طوال الدهر وهو على تقديرا
 واحد لولا موضع الالية لكان كالجبال ومن منه اهل الحرم ان كل من علا الحرم من عبيد هم فهو حر لا
 يحسبون بين عزه ولا روين ذلة الرق وبكبه صلى لم يدخلوا الكعبة قط قطيعة لها التمدى الثقي يشترى
 بكبه زنب ومصفها بالطايف اكرم تتكك موافقا ورب من وافق جالا اسلام ودار الندوة
 به حكيم بن حزام فاعلم من معوية بباية الف درهم فقال له عبد الله بن الزبير بعثت مكرمة وشي فقال
 دعت الكارم الامن القوي بابن اخي الى استريت بهادرا في اجنحة اشهدك جعلت ثمنها في سبل
 الله البقاع شرف وتفضل بمقام الصالحين والاخير ولقد شرف الله بيت المقدس من مقام الانبياء
 والمدينة بحجته رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم وبلغنا ان عيسى عليه السلام
 تكون حجة آذله نزل من السماء الى المدينة فيسوطها حتى يتجلى الامر من الله روى ابو سيرة عنه عليه
 السلام اذا ابط الله عيسى عليه السلام من السماء فانه يعيش في هذه الامة مائة سنة ثم يموت ثم
 يبعث ويدفن الى جانب قبر عمر فطوبى لابي بكر وعمر فانها تحيثران بين نبين عايشة عنه عليه السلام
 فتحت البلاد كلها بالسيف الا المدينة فانها فتحت بقول لا اله الا الله محمد رسول الله وعن النبي
 صلى الله عليه وسلم ان الايمان لا يزالي المدينة كما ياور الحية الى حجر محمد بن قيس ابن مخزومه فرفعه
 من مات في احد الحرمين بعثه الله يوم القيمة نائبا عليه السلام قال اصبى اورى سلم فانه سياتيك
 الان راكب الحمار يعني عيسى ابن مريم ثم ياتيك راكب البعير يعني محمد صلى الله عليه وسلم روى
 ارض بيت المقدس قال الاعشى وطوقت للمال فاقه عمان فخص فادري شلم ويقال لها فسطاط
 وارض الحشر والفرقة المحفوظة ومدينة الجنة قال عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اي البقاع
 خير اي البقاع شه فقال لا ادرى ان جبريل عن ذلك فقال لا ادرى فقال له من قال لا ادرى فقال
 خير البقاع اليك جدد البقاع الاسواق كان ابو سلم الخو لاني كثير الجلوس في البيعة جدد يقول
 اليك جدد مجالس الكرام ابو هريرة من بني سجد انه قال ليل بنى الله له بيت في الجنة انشئت
 بكه حرسها الله بنى سجد الله من عمن عليه مكان محمد الله غير موفى دخل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم المسجد فاذا فيه من الانصار يدعون المسجد بقصبة قالوا انريد ان نمر مسجدك فخذ

فأله

قوم

القصبه فرمى بها وقال خشيات و غمات و عرش كعرش موسى و الثان اقرب من ذلك عايشه رضي
 الله عنها احب البلاد الى الله سبحانه و بعض البلاد الى الله سبحانه و كان في المسجد فلم يزل
 في صلاة لم يفقه ابو هريره عليه السلام كل شئ قامه و قامه المسجد لا والله و بلى والله معا و ترفعه من
 علي بن قتيبة في المسجد عليه السلام الف ملك حتى يخبر ذلك القليل و من لبط حصير اصلي عليه سبعون
 الف ملك حتى يقطع ذلك الحيز ملك ابن دينار ان المنافقين في الميادين كالعصافير في القفص عنه عليه
 السلام في الف المسجد الله عنه اي في آخر الزمان ناس من امتي يا تون الميادين فيعبدون
 فيها خلقا ذكرهم الدنيا و حب الدنيا لا تجالوهم فليس الله بهم حاجة و عنه قال الله تعالى ان يوتي في ارضي
 الميادين ان زوارى فيها عمارا فطوبى لبيدني بته تطرفني ثم زارني في بيتي فحق على المزور ان يكرم
 و عنه اذا رايتهم الرجل تعاد الميادين فاشهدوا بالامان سيعبد ابن الميادين من كل من في المسجد فاما يخالس
 ربه فاحقه يقول الحسن في الحديث الحديث في المسجد ياكل الحنات كما تاكل البهيمة الخيش النخعي كانوا اربوا
 ان المشي في اللبسة المظلمة الى المسجد موجب سال رجل من سيرة قنينة فضيلا ابنا احب ان اجاور مكة او
 الشام فقال متابلي ان تكون شام ثم بعد ان يكون قنينة عن الازدي سالت ابن عباس عن
 الجهاد فقال الا ذلك على ما هو من الجهاد يعني سجدة تعلم الناس فيه القرآن و بين الرسول و الفقه
 في الدين يعني عبد بن عبد مناف سجد بالبصرة منادى و قال ان جعل عايشة عقرني موضع فاني
 على ذلك فقال جل منهم يهجمهم قوم كرام عيشه ما انهم سطوتم تعدوا على جاسم ليس لهم فخر
 سوى سجد به فقد و افوق اطوارهم لو هدم المسجد لم يعرفوا يوما ولم يسمع باخبارهم على رضي الله
 عنه كاني بك يا كوفه تمدن مدايم العكاظي و تعريكين بالتوازل و تحيين بالازلال و اني لاعلم انه ما
 اراد بك جارا سوا الا ابتلاه الله بشارع و رماه بقاتل جهنم بن خلف المازني المفضل
 الصبي انت كوني ولا يخطو كوني صدقيا لم يكن و جبك يا كوفي للخير خليفك كان عسر رضي الله
 عنه اذا ذكر الكوفة قال كثر الله الايمان و حجة العرب و رجع الله الاطوال قيل لابي عميد البصرة احب
 اليك ام الكوفة قال لو دني على البصرة لدفت اليه الكوفة مجازاة له على رضي الله عنه لاهل البصرة
 ارضكم قريب من الماء بعيد عن النار هب عقولكم و سفهت قلوبكم و اتم عرض نابل و اكلمه لا كل
 و ذريه لاهل و عنه كنتم جد المروءة و انا مع البهيمة عا فاهم و عقرهم اكلكم دقاق و عسر كنتم

و ماؤكم زقاق المقيم من اهلكم متهن بدنيته و انما حض عنكم متداك برحمته رب و ايم الله تفرقن بلدكم
 كاني النظر الى مسجد ما يكون سيفينه او نعايته جاثية قد بعث الله عليها العذاب من فوقها ومن تحتها وغرق
 من في صنمها و صف رجل صنعا فقال بلغ من طيب ترابها ان الرجل يسجد فلا يشئ ان يرفع راسه قدم جل
 من اليا فقتيل لما احسن ما ريت بها قال جردني منها قال ابو القاسم لبدوي بل لك في ارض الريف الخصب
 ارض العراق فقال لولا ان الله ارضي بعض العباد بشرا لبلادنا وسع خيرا لبلادنا حبيب العباد و كبر كن له
 الجعفي اذا نحن جاوزنا دشت و دجبت صدور المطايا للعراق المشرق فاجبت به دار الدنيا و من لا
 اذا نحن جاوزنا بلاد الجوزنق الى خط في ذكر العراق موضع البهية و و اسطه القلادة به لما حنت الطابع و حنت
 عن اللب الاسيل و الخلق الجليل ابن زريق الكاتب ساوت ابني بغداد و سب كنهائهم و ذلك
 و دونه اياك هيات بغداد الدين باجمعا عذى و سكان بغداد هم الناس يقال لابل العراق
 ملكهم الارض للظافه اخلاقتهم و نفعهم ارجوهم قال ملايكه الارض اهل العراق و اهل الجبال شاطينها
 و كان ابو اسحق الزجاج يقول بغداد عاصمة الدنيا و ما عداها بدية و قال ابو اسحق البغوي هو اموه اعدى
 من كل هو اموه و ما اعدى من كل ما و نسبها ارق من كل نسيم و نفعها اكثر من كل نسيم و هي من الامم
 الاعلى الابرار المكر من الدايه و لم تزل موطن الاكاسر من سالف الايام و منزل الخلفاء في دوله
 الاسلم و كان ابو الفضل بن العميد اذا اتى رجلا من اهل العلم سأل عن بغداد فان وجدته منبها على
 حضا نصبا عن الجاحظ فان رآه متبا الى مطالعة كتبه رجع في عينه و الايام عابرة و لما رجع الحصب عن بغداد
 على سبيله فقال بغداد في البلاد كما لا يتبادر في العباد و في ديوان المنظم افضل الدين و ان يزود الم
 يبلغوا غاية استدادها انما ترى امصارها جمة و لا ترى مصرا كغدادها قالوا و من عجب بانها و هي موطن الخلفاء
 لا يموت بها خليفة قال غار بن عجيل اعانت في طول من الارض و عرض كغداد و دارها نهضة الارض
 قصي ربا ان لا يموت خليفة بها انه ما شاف في حلقه يقضي و لما فرغ المنصور من بنائها في سنة و اربع
 و ما به امر فوجت المنجم بان ياخذ طالعها فوجد المشتري في القوس فكم يظهر فضلها على سائر البلاد و من
 المنصور و ذلك فضل الله يوتي من يشاء ثم قال و فضل اخرى انه لا يموت فيها خليفة ابدا الا و في
 بنا النعمان ابن امرئ القيس الاكبرناه بامر كسرى لهرام و كان كسرى قد جعل لهرام جوف في محرمه فامر ببناء
 له لان الاطباء يستمعوا على انه اطيب مكان هو بالعراق النبي صلى الله عليه و سلم دخل ابليل العراق

فقص منه حاجته ثم دخل الشام فطردوه ثم دخل مصر فابض فيها وخرج مبلغ خراج مصر في بعض الايام
 اربعة آلاف دينار قال ثم مات بن عبد الملك لانيه محمد ابدوى مصر سوات فله ستون عدو و
 يعك اربع فوجت بان فارقت مصر واهلها ومصر بان فارقها من اخرج من اقام بالموصل حولها وجد في
 قوته فضلا من اقام بالاهواز حولها وهو ذو اسبه وجده فيه نقصا الا هو ازيثب اليها اسكر واليه
 والحريقا لوياج نهر خراسان وهما من الاهواز قال كنجهم في وصف روض كان الكلداني
 وطوبى السوس في نهر واشدت مئتي كمارح ربح يمانية عصنا من السبان عصا طلاء ليد في
 حليه من طراز الكوس عليه تحوا باذيا لها ما اثر القدم وقال ابو نصر الغيني اللهم في دغز الاس اثر الكوس
 في خراسان دخل الرشيد بنج فقال لعبد الملك بن صالح الكاشي وكان لسان بني العباس نه البلد
 متفرك قال يا امير المؤمنين هو لك ولي بك قال كيف نازلك قال دون نازك عشم قال كيف صفه
 دينك نه قال عذبه المار طيبه الهواير قليله الاداء قال كيف ليها قال سحر كله ودين بها عن الطيب
 ودي تربه حمر اسنبله صفرا وشجره خضر اذنياف فنج بن قيصوم وشيخ قال الرشيد نه الكلام واشد ان
 منها ككر احدي كور السواد من طاسج وحله وافرات ينب اليها الدجاج المسمن بالمغبت الواحد نه
 الجدي والحمل قال لاسمك مكره مشهور وعندها مناحب مبرز ووثوقا من قدر عياز ما لباب البرني اما
 ككر وينب اليها الحد والسك والصحنه كان الرشيد يقول لموسى بن يابا الطن خذ ذك حتى اردنا
 اليك فيا بي حي الح عليه فقال لا اخذنا الا بحدودنا قال ان حدوتها لم تردنا قال تجي جدك الا تفلت
 قال الحد الاول فعدن فغير وجه الرشيد وقال هتية قال الحد الثاني سپر قننه فارنك وجهه قال الحد
 الثالث افرقه فاسود وجهه وقال هتية قال الرابع سيف البحر على البحر وارسين قال الرشيد فلم
 يبق لاشي فحول في مجلسهم قال موسى قد اعطتك اني حدوتها لم تردنا فخذ ذلك غرم على قتله واستكفي
 امره يحي بن خلد فاراه بشخصه في كنهه وقال نه علامته اهل يينا قد طرقت وانا اقضى عن قريب
 بعد كفت امرى فترك يحي ومات بعد ايام واتى ارض انت فيها ابن مسير لك لم يطرف لارض
 حاصبا اذا اخترت ارضا للمقام رضى بها لنفى ولم يغليظ على مقامها كان يقال للبصره خزانة العرب
 وقبة الاسلام لانها قابل العرب اليها واتي المسلمين لها وطنا ومرا قال بنت قبة
 الاسلام قيس لاهلها ولولم يقيموا بها لظال التواو ما ثم لما بني المنصور بغداد وصارت داه

منزل اهل وفاق

جهم

قال واحد دنا قال بالامر الوصين

محمد

الحلقة ومضت اموال الدنيا مضياً سميت مدينة السلام وقبة الاسلام وعن الكاظم قال كثر
الاسلام والكنز القبة على السير فغيره اناس الى قبة الاسلام للخليل بن احمد في طهر البصرة مما تلى فقراس
رزادى القصر نعم القصر والواد من سنبل حاضر ان شيت اوبادى . نزع قبة السفر والظلم
حاضرة والصب والنون والملاح والكاظم بن علي بن عيسى بن جعفر الشامي قصره على نهر بن سمر بصره
فقال له ابن المعدل نيت احن بنا بسج فضاير على اصفي يارد دارق هو آية من سمارى ورعا وحيان ولبا
فقال واندلنا كلامك احسن من نياى ووصله لاني المدن الا على الماء والكلا والمخيط يقال ان اسبها
من بلاذى القرنين قال ابن طباطبا لاني على ابن ستم وقد هدم شي من سور اسبها ليزيد في داره
وقد كان ذو القرنين مدينة فاصبح ذا القرنان هدم سوراً على انه لوصل في صحن دائرة سمرن لبناء
زرع طوراً لو قال فاصبح ذو القرنين كان اوقع وامتن ولعل الرواة حرفوه فان قوله ذو القرنين هو اليه
وقال ايها الهادم سوراً هدم عيسى بن النون ليس بوسى سوروى القرنين الا ذو القرنين وسيل عن بلاد الرقعة
ليما اين بلدتنا لابلنا البسلة يقال ان ابن بلدتنا وانا ابن بجدتنا اى العالم بها فنى ديوان المنطوم فقلت
اذ اقيت رحلى بالبرى وبشرت احشوا وادى بالكره فلما ريت الرى لانتفع الصدى علمت بان الركان من
البحر وصف بعضهم بلاد الهند فقال هجرنا وجرنا بها قوت وشجرنا عود وورقها عطر عود من كور فارس مخصوص
بالورد الكه مشى يقال ورد جورك الورد الجورى كمال نفع الكوفة ومشى عود عود عود ان قم ديلو
الخير وان وارج الضيرة واترج طرستان ورجن جرجان قال عبد الله ابن سليمان في هذا نذرنا
الزعفران ويسماؤنا الهكجه وحيثها الشهده وقال سمر ابن الليث في نيا بوجره الفير ورج وسترها
انقل حشيشها الرياس وقال الحاج حامد على اسبها قد وليتك بلدة حجر الكحل وذبها النخل وحشيشها
الزعفران يستطاب اسمعيل بن احمد بن بوزن قال نعم البلدة لو قيل كيف قال كان ينبغي ان تكون مياها
التي في باطنها على ظاهرها ومشى بينا الذن على ظاهرنا في باطنها عرس اهل فارس ان ابراهيم عليه السلام كان
من اهل اصطخر من قرية تسمى اندران سميت لانه رعى بني النار ثم قالوا له نبيها مسجد ارضه صحرة واحدة
صفا في الصحرة اثر ركبته وكهنيه واصابعه وان ان سيعطونه ويقصدونه من البلاد البعيدة وتصله
فيه صلاة العبد وعلى راسه ريش من تل عظيم طوله ريش قد ليه اعلاه وطلب فاذا كثر عنت فهو
رما دايض لبن كانه منخول يستقى به ديكه نون من زعم انه من اهل الكوي وانا خرج من فارس ورك

يقال له البحر الف

لا عيب فيه

علم

كوي وباصطخر مسجد سليمان وكذلك بشيراز مايجي من بلاية اهل طوس انهم رفوا الى الرشيد قصه سلونه
 فيها ان يحول لهم مكة الى بلدهم قال الحاج للغبسان ابر كيف تركت ارض كرمان قال ما دنا وشل و
 سبلها جبل ولصها بطل و تراء دقل ان كثر الجيش بها جاعوا وان قلو اضاعوا الصيين موصوفة بالصفاء
 الدقية والصف ويرا العجبة بفضل مصورهم بين ضحك الشامت والخل والهازي والمرور ديقولون
 اهل الدين اكلمهم عي الا اهل بابل فانهم عوربت ننا تبع وپسما باسمة فلكنه عي يقال من اقام ^{تقصتها}
 اعتراه سور مايد راسبيه ولا يزال مبهما حكما حتى يخرج في ينادند وعتال هو انيا نزلت عن برد
 ارض زادا البرد عذابا وعلت عن ارض اخرى لمهب النار التهابا نرجت صرا ببر وفضفا العيش
 وطبا نزل كنه صرپسها الله امانا و لقاها قال حرب ابن امية ابا مطير لم الى صلاح فلكفك
 الذاعي من عرش قاسم وطمس وبعث فيهم ابا مطير دت بحجر عيش ونزل بلدة عمرت
 لقاها دامن ان زورك ربحش صلاح علم كنه وكتب بعض الجبار الى اهل مكة يطلب منهم الاعاودة
 اليه عبد المطلب اما الناس لاندن باضنا غصن الرسول بطرام المسيل الايوان من بغداد على مر حله ناه
 كهرى ابرويز في نيف عشرين سنة طوله ما يه ذراع في ارض حنين في سمك ما به من الاجر الكبار والجص
 وشحن الاجر من اجرات طول الشرف خمس عشر ذراعا ولما بنى المنصور بعد اذ احب ان ينقصه ثمن
 بنقصه فاستشار خالدين رك فيها وقال هو اية الاسلام ومنه راه علم ان من ندا بناؤه ولا يزال
 امر الامي مصلي على ابن ابي طالب رضى الله عنه والموؤنه في نقصه اكثر من الارفاق فقال
 ابعث الامي الى العجم فهدمت ثلثه فلغت النفقة عليها لا كشيء فامك فقال له خذ انا لا
 اشير بهد مه يلاي تحت الناس بعرك عنه فلم يفعل وذا كره حذيفة وپلمان رضى الله عنها
 امر الدنيا فكان من اعجب ما ذكرنا ان اعرابيا من عايد كان يرعى حوله شويهايت له فاذا كان الليل
 ادا الى سيرة رعايم في الايوان كان يجلس عليه ابرويز قال النجدي حضرت رجلى
 اليوم فوجبت الى ابيض المداين عشي وكان الايوان من عجب الصنعة حوت ارض كنه لم يعيه ان
 بر من بيط الدساج وابل من سور اللهق مشنخر اعلوا لشرفات رفعت في رؤس رضوى
 وقدس ليس يدري صنع انين كنه ام صنع جن لانس غير اني اراه يشهد ان لم يكن تا
 في الملوك مكس الا داييل من الامم لما علوا من جهة النجوم ان اذ پساوية تقسيم وهي الطون

ذراع

منصور فيها

من الاسكندرية الى

بنو في صعيد مصر اهراماً بالجارية على رؤس الجبال والمواقع المرتفعة ليتحروا بها وجعلوا الهرمين ارفع منها
 كلها واما على رؤس الجبال من القضا كل واحد اربع مائة ذراع طولا في اربع مائة عرضا والاساس في ايدى على حارب
 مبنى بجارية الممر والرخام غلط كل حجر عشرة اذرع الى شان مهندم لا يتبين امامه الا الحاد بصرة وحبابا
 منقولة في اربعين وثمانين موضع يعرف بذات الحمام فوق الاسكندرية ولا يزال الى الان يحفظ
 في الهواء سنبوريات حتى ترجع ذروتها الى مقدار حشيش اثنا عشر ذراعاً في حشيش وشكلها التبرج وليس على وجه الارض ناه
 ارفع منها بالاسكندرية وكل سحر وطيب وطيب في ايدى مهندم من ادعى قوة في ملكه فليهد بها فاذا خرج
 الدنيا لا ينبغي هبدها وكان سمع يوسف عليه السلام فيها الطعام وقالوا لا تعرف من بناها قال المتنبى
 يتخلف الآثار من اصحابها حيناً ويدركها الفناء فينبع ابن الذي بناه لذي الهيمان من بنيانه ما قومه ما يوه ما
 المصراع ويسي الجحري باسمها فقال ولاك بن ابي بليل عبد بني هرمار حج جارة لانها سارة الاسكندرية
 بنيت على قنطرة من زجاج والقنطرة على ظهر سلطان من نحاس في بطن ارض البحر وطولها اربع مائة و
 ذراعاً وسمي غايه ما يمكن رفعه في الهواء وفيها ثمانية وثمانون تيناً وكانت في اعلاها مائة كبيرة مري فيها
 قسطنطينة وبنوها عرض البحر وكلما جازت ملك الروم جيشاً ابصر فيها فوج ملك الروم الى بعض الخلفاء ان
 انكث الا على منها كنوز الذي القرنين هندموه فلم يجدوا شيئاً وعلم انها حيلة في ابطال الطلب في المدة
 الروم بلد من عمل حران نسب اليه كنيته الرومى متخذة على رؤس اربعة عمد من رخام بطيقتان معقود
 بينها ونسبها العجايب من الزوايق والتصاوير والطلسمات والقناديل التي تعمل من نسيه اشغال
 سجد وشمق نبال الرواية وكان كل خليفته منهم يزيد فيه زيادة حتى بناها حشيشه وعدم نظيره وهو منقش
 الجيطان والسقوف والاعمدة مصنوعة كلها بالجواهر مذمبة قال بعض شيوخها لم تقتنى منذ عقلت فيه
 صلاة ولم ادخل الا وقعت عيني من مجاشيد على شيء لم تقع عليه قبيل بلغ خلد بن عبد الله
 القسري قول جل من مولا الانصار ليتنى من المؤمنين نهارى نسم يصرون ما في السجود
 او شير اليهم بالهوى كل ذات ذلك يلج فامر بخر المار ففقيه يقول الفرزدق بنى بية فيها الصليب لا
 ويهدم من كبر نثار الساجد جرب بن حازم الجبضي عمرت فاحنت العمارة غشمت عمارة دار
 الحق في غابر العسر في الحديث ان جبريل عليه السلام ذكر مدنية يقال لها فخرية وهي بالهامة
 كجاء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم سميت فخرية قال لانها تفخر على المدائن

يوم القيمة كثر الشهداء ثم قال اللهم بارك في فخره وطره فلو بسم بالتقوى وجمعهم رجاء على امتي فقال
 ليس احد ارحم علي الغائب منهم الحسن قال فاعل الجاحان قيل وما بها قال سمرقند وخورزم بما جاحا خراسان و
 عموما وادام حصن الاسلام كتب الحجج الى قتيبه بالعود الى خوارزم فقال انما شديدا الكلب قليلا الدب
 انشد الفرزدق يقولون ان الشام لصل الممنون لي ان لم انه يخلو وتوب آياي فبلاصرا سم
 من الموت ان لم يثبو وجده ان لبعه وقد اعدت للحدثان عظاما لو ان المرئيفه العقول يري الحصون
 راي حكيم مدينه حصينه بسور يحكم فقال في موضع النساء لا موضع الرجال سال عث بن رضى الله عنه بعض
 من ذوقه عليه من حصن بناحية هراء فقال محله دون الحصن كانا غامه صيف نزل عنها سحابا فاسلغ
 الاروى شمارجها العلى ولا الطير الا سماء وعقابها وما خوفت بالدب ولدان اهلها ولا نحت للآ
 الجرم كلابها ارى الناس ينون الحصون وانما بغيه اجل الرجال حصونها ابو عبيدة اجبت العرب ان
 تشارك العجم في البنيان ويتفرد بالشعر فبنوا عمدا ان وكبتهم نجران وحصن ما ريدوا الملقى الفرزدق
 رضى الله عنه لا سقيم اماره العرب ما دام فيها عمدانها المتدبرين ما اياها كحصون العرب الخيل واليد
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن لا تكن الرب ساق فانها حطيرة من حظير جسيم صيتها
 غارم وشابها شطر وشيخها جابل والوسن عذم كحيفة الحمار السبي صلى الله عليه كان الكفور كان
 القبور على رضى الله عنه واسكن الامصار العظام فانها جامع المبلين واحذر منازل الغفلة والجاهل وقلة
 الاعوان على طاعة الله واياكم ومقاعد الاسواق فانها محاضر الشيطان ومعاريف الفتن وقد السحى
 يعين بنى قطمير مصر من الامصار انما بعثوا سن الفز لان اهل الامصار اهل الواد والريف واهل
 القرى ارق ابو تمام لم ايتها من اى وجه جيتبها لا حبت يوتها احدنا بعد الفلاحة لو انا ما جردل اعني
 الحطية لا عدى حراثنا تصد اهلها الا ذمان بعصفا لها وتر ذكر ان العقول انما مكتوب في الآ
 البحر الواحد في الحايط من عرجون الخراب ابو عبيد بن العلاب سيلحون مدينه باليمن في ثمانين
 سنة على ايدى الملوك ورافش معين بناتها العامة بغالات ايدهم فلا ترى سيلحون اثر ولا غيرهم
 فامتان سالت ابي قال سعد بن معدي كرب وعانس راقش ومعين فاسمع والاطاب باسليع
 اسم طريق ذهب وجدت في كتب الانبياء استغنى باسوال الفقراء جعلت عاقبة الفقر وادى دار
 بنيت بالصفا جعلت عاقبتها الخراب محط لقد صحبت في مدي حسان امض بربه ثاد الرزق مصا

رأت المجد احساناً وجوذاً انصار المجد اجراء وصفه . واتي الحسن رحمه الله قصر الحاج بواسط فقال بمحداصم
 الى قصر رشيد . وقد حفر به ذنان طمع ذو اسنار . يقول انظر واقد نظراً شقيق الفاسقين . اما اهل الدنيا فمروك
 واما اهل السما ففتوك . ازدحم الناس على درجه الحسن فحكت وكانت رثه فصاح بهم ابنه فقال الحسن ثم قال
 لولا انه كان من الدين الرحالي والى الاخره اسقالي لجذنا لكم الدنيا شوقاً الى لقاءكم وجالده نكم واما على الدهر
 شق ولكن عليكم فاربغوا على انفسكم عن مالك بن دينار انه حضر حلاً مني داراً وهو يعطي الاجر الدرهم
 فمد يده فاعطاه درهماً فطره في الطين فقبج الرجل وقال كيف طرحت الدرهم في الطين فقال لك العجب منه
 اكل طرحت كل درهمك في الطين يعني ضيقها في البناقت دعه يمنع زكاه ماله سبط الله عليه الطين
 على رضى الله عنه عاد العلان زباد الحار فزاي سعة داره فقال ما كنت تصنع بعه الدار في الدنيا وانا
 اليها في الاخره اخرج وبلى ان شئت بلغت بها الاخره تقرأ فيها الصنيف وتصل فيها الحرم وتطلع
 الحقوق ومطالعها فاذا انت قد بلغت بها الاخره يئس النحى عن البناء فقال وزر لا اجر قيل بنا
 لا بد منه قال لا اجد ولا زرسله الاخر دخلت قصر الرشيد فقلت ابايوتك في الدنيا فواسعه فليت
 قبرك بعد الموت تبع فجل يروني يكي من الحسن بقصر فقال لمن هذا القصر فقال لوالاوس فقال على ودارك
 ان له في الاخره بدله رغيفاً كان نوح عليه السلام في بيت من شعرا فادار به ما يسهه فكلما قيل له يا
 رسول الله لو اخذت ثياباً من طين تاوى اليه قال انا ميت عند افتركه فلم يزل فيه حتى فارق الدنيا
 وعمره مائة سنة . لي على كل خاين ايمان الماؤ الطين اي اذا شرع العامل في اساطيعه ونبا الدور
 علمت ان جميع المال واجبه قال رجل للحسن نيت داراً ارجب ان تدخلها وتذعوا الله فدخل فلفظ اليها ثم
 قال اخرب دارك وعمرت دار غيرك عك من في الارض وموتك من في السماء . من الحسن مدار بعض المباله
 فقال رفع الطين ووضع الدين كان شقيق حصن يكون هو ودايته فيه فاذا غزا انقضه واذا رجع بناه شهد
 الاصمعي الرشيد انه كان بالبصره فمى له كوخ من قصب كان نيشا . الفيتان فاذا انظر سم سمه قال بعضهم
 عندا على الف اجرة والآخر على الجص والثالث على اجرة البناء فيضير كوخه قصرًا من ساعة ثم يصيح فلا
 يرى شيئاً . فقال اذا ما طابت الاسمار قالوا غداً مني باجر وحسن وكيف يشد البنيان قوم يرجون الثنا
 بغير قص . فاستفحك الرشيد وقال يا ابا سعيد لكنا بنى لك قصرًا لا تخاف فيه ما خاف الغني ثم امر له بالفي دينار
 قال الحاج لاسماعيل بن الاشعث وكان محققاً كيف ترى قصرى قال ارى قصرًا استعظم المؤونة على من

قالعوا فمخلصوا

ارادهم انشد الجاجط كان القصور القوم نظرون حوله الى ملك موفى على منبر الملك يدل عليها
 بحسنه ويفتح منها وهي مطرقة تكي ابو هريره عليه السلام بيت الرجل المسلم بيت العرويس يذكر
 الدنيا وينى الآخرة ودار المسلمين في التخم ووعمان في التخم قيل لاسرايه اين منزلك قال غلب
 في الليل اذ عيسى وانقلب في النهار اذ انقضى ثم اخذت منزلا فبليت غه فقلت فاما
 على كسلان و اين فاعده واما على ذي حاجر فمريب سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
 وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف
 حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة فقد استخراسان فقلت لقيته بن سلم
 حينك بهدنة فحدثته بمحدث فكان ركب في موكبه حتى ياتي السوق فيقول لها ثم يفرغ النبي صلى الله
 عليه وسلم اياكم والاسواق فان الشيطان قد باض فيها وفرغ وقيل للشعبي اين فرغ ابيس قال في الا
 سواق ما يسه منه الخبز والتطيق والعش واليانه والمدح والقوم بغير حق وخلف الوعد ومطل الحق
 والتعاون على الا بائيل سوق العروس بعد اذ جمع الطراف ولذلك اضيفت الى العروس
 لا حفال الكايس في تخمينه ما كان ابدا الخوازمي اذا وصف جارية قال كانا سوق العروس وكانا نقف
 في البدر وكنا نأية الف دينار النبي صلى الله عليه وسلم ساه رجل عن الاشرا ط فقال تقارب
 الاسواق قال بمعنى تقارب الاسواق قال ان يشكو الكايس بعضهم الى بعض فله اماتهم قالوا
 الدنيا في الفناء والزنا والبناء ابو هريره يرفع نعم البيت الحمام فيخذه المسلم لانه اذا دخله سال الله الجنة
 واستغاث بالله من النار الحسن بن علي رضي الله عنه كانوا يستحبون اذا خرجوا من الحمام ان يتبين
 اثر عليهم ابو موسى الاشعري رفعه اول من دخل الحمام ووصفت له النور سليمان عليه السلام
 ولما وجد حمارا قال آوه آوه من عذاب الله آوه آوه قيل لا تنفع آوه آوه عسر رضي الله عنه
 نعم البيت الحمام يذهب بالدرن ويذكر بالنا على رضي الله عنه بيت الحمام يدي العورة
 ويذهب بالحمار حمام منجاب بالبصره كانت اليه وجوه الناس لطيبه وكان فيها حمام آخر فيضرب
 الحمام طيبه فقال لها شاعر الذي تجلين لي ان حوت وجوه الناس الى حمامك قالت الف درهم
 فقال حمام طيبه لا حمام منجاب حمام طيبه سخن واسع الباب فاقبل الناس اليه وصف رجل

فيل ويكنى ذلك قال لان في الاسواق

حمام بالطيب . فقال ما قامت النساء على حمام الطيب من حمام اصحاب الحناء بدوى دخل حماما فاستطاب
فقال لصاحبه ان حمامك هذا غير مضموم الجوار ما يراى قبل نهائجه في وسط نار كان ابن ذرية القاضي في
مجلس الوزير المبلبي قودل رقه فينا يقول القاضي في رجل دخل الحمام وجلس في الاذن فخرت من ربح
فقول الما زينا فتى صم هو والحمامى ثم ادعى كل واحد انه يستحق الزيت كله فحبت قرات هذه الفتيا
الطريفه في هذه القصة النخفه واطلق بها ان تكون عشا باطلا وكذا باطلا وان كان كذلك وبعون
اعاجيب الزمان وبداع الحداث فالجواب والله التوفيق ان للضارط نصف الزيت حتى رجائه و
للحامي نصف الزيت بسقط ما به وعليها ان يصرفا المتاع منها عن خبث اصله وتسبح فضله حتى تعلمه
في مسرجه ولا يدخلني اعذتيه والله اعلم بالصواب الحسن الاسواق موايد الله في الارض من تان
اصاب منها بنى الحاج قسره فقال لمستم الدمان ايها الامير اكسه وطه اراد التجييص والنقش اعز الى اكلت
عنه ربات الحذور واقامت به رواعل القدر كان يزيد بن عبد الملك يطوف في المواضع التي
كانت فيها جانيه فقلت له وصيفه كفى حرا بالهايم الصب ان يرى منارل من يهوى معطله فقرا وكل
سلاية تعدد المنايا وكل عماره تعدد الحرايا منازل الالف اتى الدهر دونها وما الدهر الا لاف الا
ان ذلك ابن الرقاع فابكى اذا اكلت المنازل الهما معذرة وقلت ان كم تعفلى اهل الكراما لن يكل
مثلهم في ذا الزمان ولا الزمان المقبل محمد بن عبد الله النهرى عشى المنزل للسل
فما جرب تبدل عنيه جوابه ولقد يراه المقبول والها جارثس يتوسم اطباء قال سلام فجع
الاسدي ليت الديار التي بقي فخرنا كانت بس اذا ما الهما بانوا ساون عباد لا تانى مودس فاق
فيهم رعين حيث ما كانوا قال مولاه والله انى لاسحى ان اقول شعرا بعد هذا دخل رجل على الحاج
فقال ما عندك قال علم انتم الطير فاذا ماتت انتم ما تقولان قال تخطب احد انما
الاخرى فقول لها لا ازوجك الا بربع مائة قصير منيف قال اين تجد ذلك قال مادام مثلك حيا لا
قال انك تقتل الاخير وتطل الديار اعز الى الم تعلم ان المصلى مكانه وبطن العقيتين ذا الظلال و
والبرد وان به لوقلمان اصايلا وليس لا رقيقا مثل حاشيه البرد لكثير لعمرك ان اجدع اسبي
ثرا بجزع الطيب كما فورا عيده انه زيدا وما ذاك الا ان شئت في عراصة غربة في سرب وحررت به
بردا وصبح بالثعب حمرا وصحت جلاميده مكاء واوراقه وردا كعب محق الى ابيه كحالي

احلف

نقطه

بالهائم

صغرى

اصانبا

عمر بن الخطاب

هذا ولم يحدث علينا بعدك الاخير اذ الحمد لله الا ان حايطنا وقع قتل امي وناحي وجارينا وبجوت
 انا والحار والصور فقلت انت الله اعرابي لا تحف ارضا فسيها تو ايك لا نك لم اية قايك ابن عيك
 لوقع ان اس بارز اقم قاي عتم با وطنهم لما اشككي عبد الرزق عسمة الله البلدان بعب الاوطان كان
 لحاضك حق لبنا طار منك حرمه ووطنه العرب احماك احكي لك واليك اخي بك وكنا الفنا ما ولم تكن مالف وقد
 بولف الشئ الذي ليس بالطن كما تولف الارض التي لم يطب بها بوا ولا ما ولكنها وطن عسمة ارمه حصني حشا وما
 وارضقتني اچا وما كانت العرب اذا سافرت حملت معهما من تراب لبلدا ما تشق ريحه وتسفه وتقرصه في الماء
 اذا شربه واشد حرجل من في صنبه نير على علم بكنه سيرة ما وعفه زار في بطون المداوم ولا بد سفاونا
 من فضيحه من التراب نثا ما لب الموالد الهن حرمه بلدك عليك طرمه بويك اذا كان غدا اوك منهم وغدا
 من الفرس تراب الصبا نغرس في القلب حرمه كما نغرس الولادة في الكبد رقة يملكك الى مولدك من كرم
 محمد كايمن بن حريم لما اهل بن الزبير بن مهي عن المدينة كان بن اية حين احو وعري من نازسم
 صرار شمانج الجبال اذا تردت برنتها وحادثها القطار لولا الوطن لخرت بلدا السوء قيل في
 عيها الليثي من كنهه ودارهم بالبصرة بقرب من الجامع وهي مذكرة بنوعيه محمد سم واربهم وكل قوم لهم
 مجد نكسم وقع بدير لبسهم قبل ولا بعد ابن سم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل الخطا
 في السوق وكان يقول اذا خطب فيها اللهم اني اعوذ بك من شر السوق واعوذ بك من كل صنفية خاة
 ومن كل مين كاذبة قال جل لا يكون النيان قية حتى ينج فيها كلب ويصق ديك فقال اخر لا تكون قية
 حتى يكون فيه حاكك وعلم فقال له ويك اذا صارت الى يد افي مدينة ابن الزبير ليس الكايس بشئ
 من قاي عتم افع منهم با وطنهم كان احسن يقعد عند المارة القينة في اخر المسجد ابن سعود قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ليد اسرى الى السيرة الرابعة قصر اخر فاحا اليه قتل ديل من نوقلت
 يا جبرئيل ما هذا القصر المرفوف قال محمد هذا رابط تحتك امك بارض خراسان حول جحون قلت
 يا جبرئيل ما جحون قال هذا يكون بارض خراسان من مات حول ذلك المنز على فراشه قام يوم القيمة
 شهيدا من قبره قلت يا جبرئيل ولم ذاك قال يكون اسم عدو يقال لهم الترك شديد كلبهم قيل
 سلمهم من وقع في قلبه ذمهم قام يوم القيمة شهيدا من قبره مع الشهداء ابو هريرة قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم طوبى لمن بات ليد في خوارزم وطوبى لمن وقع عليه بنار خوارزم وطوبى لمن

روا عودكم الفسوق

أنت فر الساء

طوبى لهما ورحمة

بالأمانة

الروقات

احلالة

قال الشيخ رحمه

صلى ركن في خوارزم عن الحسن مدينه بالشرق يقال لها خوارزم على شاطئ نهر يقال له سحون لمعون
 الى بنين الا وان تلك المدينه محفوفة بمكفوفة بالملكه تسدي الى الجنبه كما تسدي العروس الى بيت زوجها
 ربعث الله من مقبلة تهاية الف شهيد كل شهيد اسم يعيل شهيد بدر وعن كحول مدينه نحاس قال
 لها خوارزم ما داموا كافرا فاسلمون منهم في شدة وقب فاذ اسلموا كانوا جاحا من حنح المسلمين
 ورتب من رتبتهم وقيل لسين بن عيسى يا ابا محمد ما تقول في الرباط وروى سحون قال لان انام على الفراش
 وروى سحون يعني انوى به الرباط احب الي من الطواف بهذا البيت من الشدة الى الشدة صايا قايما ومن
 الف حجة متتابعة وعن ابن عمر انه سأل رجلا من اهل خوارزم عن بلاده فوصف له ان الرجل يغفل في
 فيصير الماعلى وجهه ثوبا يقال بثر تلك الوجوه بالجنبه وقد عد ابن سميته الكاتب فضائلها فقال ولخوارزم
 فضائلها لا يوجد مثلها في غيرها الا قطار وحضال سمودة لا تنفق في غيرها من الاصابه هي تفر من
 شعور الا سلام قد اكشفا اهل الشرك والاطافت بها قبائل ترك فخرها اهلها معهم دايما والقتال فيها
 بينهم قائم قد خلصوا في ذلك نياتهم وانحسوا فيه طياتهم وقد كفل الله بنصرهم في عامه الاوقات
 منهم الغلبة في كافة الوقائع ثم حضنها الله بحجون بواد غير العبريد المياك غير الماء كثير المسالك
 فلما توغلتها من غل الا خاطر بهجته ولا يسلك منها فدا ساك الا كان على يارس من سلاطته واهلها اهل
 سالة وقلوب حرية ونفوس اية قد فشا عنهم ذلك فجن العدو ومن مكافحتهم فشل عن شأنيهم وسيم
 الرمي بالنشاب لا تخفيهم اصابة ولا تكاد تسقط لاجلهم ثم نشأ مع استقامتهم بانواع سلاح من السيوف
 والرمح ولهم السداد والديانة وعندهم الوفاء والامانة وخميرهم نقيه طاهرة وزجارتهم في اصناف
 الحية طاهرة ودينهم محبة الاخيار ومقت الاشرار والاحيان الى العزباء وتعطف على الضعفاء
 اخر لا تسقى ولا تعد ولا تحصى مما خصت به انواع الرقيق الروقة الخليل العاليج الفهم وضروب
 الضواري من البزاة والصقور والخيال والبور واللوان الشيا وثمارها اطيب الثمار وشهائها
 والذئب والمخلد والمرأه داما في الابدان وهو اودا رصح هو اودا وما ودا اعذب ما لا يجرى من عيون
 عذبة على ترب طيبة وما يملك بطيخها الذي لا يوجد مثله الا في الجنة ولقد اسين ابن سميته في جميع ما منعه
 ولكنه اخل براس فضائلها الذي بلغوا عنده وهو رزقه من المذهب السديد مذمب اهل العدل
 والتوحيد الباطشين عنه بقوة البواعد الرمين عنه بالنبل الصوارم ذاتين في دقايقه

اشتر المطر عن نحر اعداء العدو ذلك في كل زمان و خاصة في زماننا هذا فقد اذهر الله فيها
 ما شئ من النرج و اطال فيها الله الحج عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في فتحكم ارض البحر و سجودن فيها بيوتا
 يقال لها الحمامات فلما يدخلها الرجال لا يبالون و يسعون في الارض لمرضيتهم و نفق و دخلتوه من اثام على
 عايشة فقالت من انت قل من اهل الشام قالت لعلكن من الكوفة التي تداخلت و ما الحمامات من نعمت
 اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تتخلع ثيابها في غيبتها الا هلك ما بينا
 و بين الله من كلام جنيف الحمام المضروب بالمثل في الابل من معاظ السرف و تربيع الحزن و بشي الضمان
 فقد المرعى و قال ابن ورد و ان القلب الفزد من ابن الغضائيل كلوا ان ذكره و يطيب يعوف و رب
 الصبا في ظلاله الى ان آتاني بالفظم مشب و لا الا ابي الصمد الكت مرة ثم خلعت سقيت الا ما ضمت
 في صمد و من وطن لم يكن النفس بعدة الى وطن في قرب عيد و في بعد و منزلي لمجا من بطن
 و ايسط و من ذي الليل كيف ما كان بعدى تا بعثت الا نوارسها عليك اما لكما بالما ليك من عهد
 قبضة بن عمر المهلب في البصرة لاسن من بطن الرصافه من لا و ميه انها فالكخ فالكخ و رب
 لا لميس و الريح زيدة قيا و لا يطبعن للوابل البهر اذا ما كاسن البرج و ما طها رجن مكا
 تصاحكن عن در اخو زيد بن حذاف الى القلب ان ياتي السديده اله و ان قيل عيشن بالسير
 عنير بالبق و الحمى و ابي خيفة و عمر بن منيد يعدي و يحوز انوشه و ان لا نزل
 بلد ليس فيه ختم سلطان قاهر و قاض عادل و سوق قاي و طبيب عالم و مزاج و اوسمها اذ انسا
 و بني بعضها كخمر و تمها الا سكر و سمر قد اسها ككادس بن قباد و فرغ منها ابنيها و شئنا بنا
 فيروز بن يزيد و كان يقتل لها شهران فيروز جابر يرفع من كان يومين بالله و اليوم الا
 يكلس على ما يديه يشرب عليها الحمد و من كان يومين بالله و اليوم و الاخر فلا يدخل الحمام الا يميز و من كان
 يومين بالله و اليوم الاخر فلا يدخل حليمة الحرم بل الحمام اذ لا يخلوا من عورة مكشوفة و لا سيما من
 تحت السرة الى العانة و عن بشر بن الحرث ما عطف رجلا لا يملك الا درهما و دفعه لخلي له الحمى و
 ان سمع و وجهه الى الى يط و قد عصب عينيه بعصا و عن بعضهم لا باس بدخول الحمام و لكن بازارين
 ازار للعورة و ازار للكرسي تنفع به و السنة ان يرفع رجل اليسرى عند الدخول و ان يقول سم الله
 الرحمن الرحيم اعوذ بالله من ارض الخبيث الشيطان الرجيم و قالوا كره دخول الحمام من العشرين

وقرب تم المغرب ويكره للرجل ان يعطى امرأته اجرة الحمام فيكون معيها لها على المكروه اول قرية
 بنيت على وجه الارض بعد الطوفان قرية بناء نوح عليه السلام ومعه ثمانين نفرا حين خرج من السفينة
 فبنت ثمانين مغتبرا ربيت بالبصرة بنى باسطين السليح بناء نوح عليه السلام وبنى ربه وبنى ربه وبنى ربه
 حمد على الله وسلم في ايام عمر رضي الله عنه ونزل بالبصرة مع خاصته وسمي سبعة الف فبناءه وكان يطعمهم
 فيه بكرة وعشا على الشاطين سليمان مدينة من قواوير كانت الريح تحملها اذا خرج الى الغزو فيها حشنة
 واهل بيت وكانت الف ذراع في عشرة الف ذراع من بيت فارس يثير بها وكانت سدنة يعلقون
 الفاداربع مائة باب كل عشية ونوبها ربيع بناء اجداد خالد بن برمك عارضوا الكعبه وكانوا يطوفون
 به وتجه اهل مملكتهم وليس الحير وكان بيتا عظيم حوله اردقة ولثامية وستون مقصورة يكرها
 خدامه وقوامه وكان من يديه يسمى برمكاسي والى مكة وانهت البركة الى ابي خالد بن برمك فاسلم على
 يد عثمان رضي الله عنه وسمي عبد الله ابن عمرو بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واما ابي نطين جابطان وروى نافع حصنا قد روى فقال اري الامر الا عاجل من ذلك ان
 روى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشقة قيل عنها قيل لفلان الا انصار كفي فيم عليه فاع
 عرفت شي ذلك الى اصحابه فقالوا اخرج ذاك فبكت فهد ما حي سواها بالارض فاجبره بذلك فقال
 اما ان كل بناء وبال على صاحب الامالا الا ما لخالدين الجاسر الزهري بصحت منكم بمكة منكم فقرا
 وصحت المعالم خالية لو كنت الملك رجلكم لاحتكم قد كنتم زيني بها وجاليا داود بن علي الكاتب الم
 لفرقتكم مني فابلى رزمزم فالج الاسودد لوفاز بالخلد جى لفاذبه المصطفى احمد فقال دثار امرى اياي
 سجا رها دفعا بركنك انف الرمدى بسعا خالد الزبيدي اياي جلى سجا رها دفعا بركنك لا تقيظ ولا تشي ولا
 مر بعا عبد الله بن القفع ان كنت لا يدعى مجدا وكومة الا بقصرك لم تنص باركان سام الرجال
 بالمعمر الرجال به ملك المكارم لا تشيد بنان عبد الله بن السبط جى نجدا ومن بالخلاف بنجد واني
 التي بها طال عهدي ليت شري بل الخيام كما كن على العهد ام تغيرن بعد عبيد بن قوط
 الاسبدي لعمري لقد حذرت قوطا وجاره ولا ينفع التحذير من ليس بنجد زنهما عن نوريه امر
 وحمام شوري ناره تسعر ابن الرومي وقد ازيد على ميع منه له ولي وطن اليت ان لا يبيع
 وان لا ارعنه لى له الدم ما لكا عمدت به شرح الثياب وبنوه لثمة قوم صبحوا في

ويطعن

الامالا

فلما كان في القبة النفس حتى كانت لها جسدان غاب عودت بالكا وجب اوطان الرجال
 اليهم ما رب تصاها الشاب هناك اذا ذكر ادا اوطاسم ذكرتهم وهو الصبا فيها نحو الذككا ولم
 لمصحت به الشية والصبا وليت ثوب العيش وهو جديد علي بن محمد الورمي صاحب الحج
 لما رب من داره في اليوم الذي قتل فيه عليك سلام الله يا ضر منزل خرجا وخلق غير
 ذميم فان تكن الايام احدن سنة فاما احد من ربه باسليم طلب المهدي من بكار بن
 رباح المدي من سنة الى جانب دار العجله باربعه الف دينار فقال ما كنت لا بيع جوار اسير المون
 بشي فاعطاه اربعة الف دينار وترك له منزله اذا زاد البنا على ست اذرع فادي من دمن
 اليماء يا افق الغاقين اين رمد علي رضى الله عنه ليس بلدي باحق بك من بلدك خير البسلام
 ما حلك بني رجل من عال علي بنافخ فقال طلعت الورق رؤوسها ان ليصف لك الغناء
 بعضهم ذهبت بام الحيام وانبتها وهي امر الى بئان لي فطرت الى صهرج لي فعدت
 عليه وارسلت فيه رجلا وهو يطبخ بالما والنخل تظله فقلت لا تطوفين معنا على النخل تجتني من
 ما طاب قالت هذا عجب والى فذرا بسمه ثم انصرفا وهي تخفض رجلا في الماء وتحرك شفتيها
 ودعها تجري وتقول اقول لا ذلي صاحبى اسمة وللعين ومع يذرا الكحل سلكه لعمري هي بالوى
 بارح العدي ففى النواحي عنيه طريق مشارب احب الى من صهارج ملئت للعب فلم تلج الى المكاب
 فياخذ الخيد وطيب ترابا اذا مضت بالعتى هو نسيه ويرج صبا بخدا ما تنمت ضحى ان
 سرت جح الظلام جوا نسيه باصع مزاع كان رايه سحاب من الكافور والشك شاميه
 لما غدا اسقندار بلاد الحزائل بها قتل له مشتهى قال شمة من تر ببلخ وشربة من ما يد اينا
 وادخل ما بوطا ذوالا كحاف بالروم وكان اسير انما قلت لبنت الملك وقد عشقة مشتهى
 قال شربة من ماء دجلة وشحيم من تراب اصطخر فاته بعد ايام بمايو وقبضة من تراب قالت هذا
 من ماء دجلة ومن تراب ارضك فشربوا شتم بالوهم ففقه من علته لما اشرف الاسكندرا
 ان تحمل رمة في مالوت ذميب الى بلد الروم جالوطه الجاحظ رايت المتلف من البركة اذا
 اخذوه من تراب مولده فحرا ب تيد اوى اليه لما ادركت يوسف الوفاة اوصي بحمل رمة الى مقابر
 ابيه فسمع اهل مصر اولياه فلما بعث موسى والملك فزعون حملها الى مقابرهم فقبور يوسف

علم مريض المقدس بقرية تسمى حامي في الحديث المرفوع من سعادة العبد ان يقدر رزقه في بلده او
 حال يكونه ومن شقاوته ان يجعل رزقه في غير بلده اذ في سببها لا ياتي السراح مدينه الانبا قال
 لعبد الله بن الحسين يا ابا محمد كيف ترى فتمثل الم ترجوا امسي بني قصور انفعها لبي ماله يول ان
 نعمه نوح وامر الله بطرف كل ليلة ثم آتته فقال اظني فاعتمدت سوا ولكن خطر بيالي فقال
 لا اتاني الله ان بت في عكري فالي المدينه وتشل بقوله اريد حياه وتريد قتي وبقوله يا مال
 من اسعي لاضر عطره خطا وينوي من سفاته كسري وكله فيه المصور فقال والله لا يحفه سواه
 وهو يكلمني فيه سحفا فادب الويلد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليعلم ضيقه فقال ارفع
 البني في السماء ولس الله السعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفع من اهل مكة ارفعني دارك
 ازيد في مسجد الكعبة بيت اضمنه لك في اجنه فابي فاعاد علي فافلح عمن رضي الله عنه فلم يزل
 بالرجل حتى اشترى داره بمئة الف دينار ومن له رسول الله بيتا في اجنه اصابت الزرع
 من زياد الحارثي ثابته في جيبه يوم فقت منازر فكانت تنفض عليه في كل سنة فعادة على رضي الله
 عنه في داره هي اول دار حطت بالبصرة فمجان بصره فقال ما كنت ترجوا بهن اكله وانه البنا باربع
 ايام لو وسعت بها على نفسك في اخرتك ثم قال بي ارا ما تريدك من الله قرية فصل فيها القريب
 وتقرى فيها الضيف وياتي اليك فيها الضيفك قال وما الضيفك يا امير المؤمنين قال الفقير كما
 يقول جعفر لابيه يا ابا اني لا استحي ان اطعم طعاما وجيراني لا يقدر ان علي مشد فكان يقول
 له ابو اني لا رجوا ان يكون فيك خلف من عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
 العواق نقض حاجبه يسهم ثم انصرف الى اثم فطردوه ثم اتى مصرفا من يسهم وفتح وشره عسرية
 عبد الله بن عمر وادخلوا مصرفا صيوا من خيرة وادرجوا منها الى غنمه ولا تقتلوا بطيها
 فازميت القلب ويندب بالغيرة دخل عبد الله الرومي على ام طلق في بيتها فاذا سكره فقهير
 كما يصيب راسه فقال ما اقصر منك بيتك فقالت اما علمت ما كتب عمر بن الخطاب كتب ما
 تطيلوا بنا كنم فاشا من شدة ارثا لم عن الجواب عبد الله المزني ان يهوديا اسلم وكان
 يقال له يوسف وقد قرأ الكتب فربما روى ان بن الحكم فقال ديل لا تحمد من هذه الدار
 نمتا شاحرا جلان في قصير فانطق الله لينة من الزاوية فقالت اهلما تحت انما شكا

الف پینہ ثم مت کنت ربما الف سنہ ثم کنت جاثمیاہ سنہ ثم کنت نصرت تراہا فاحذت نصرت
 لبہ فوضعت فی بناہ ہذا القصہ سنہ ثمانیہ سنہ یجا کما بعد ما سمعنا ان تشاہدا فاحذنا کما تفرج فیہ
 فینہ فضا ق صدرہ لایق بیتہ فقال لها قومی فقامت فلم یس راسہا السقف فقال لها ہی ان سطحہ بقر
 الیس فانیفک اذالم یس راسک ثم قال لہا نامی فنامت فلم تش قدما الجدار فقال ہی ان الجدار
 عنہ جل قاف فانیفک بعد ان لم تہ قدما ک فالت حبسی حبسی رضیت قال الامون لابی عباد
 یأبیت ہم تدل علی حق الرجل قال اذاریہ بعض البطیخ الرسی ویوثر الشاہج علیہ علمت انہ حق
 واکسی کذک فدخل الکریتی فقال لہ ما تقول فی البطیخ قال یفید المعدۃ ویلطن ویرقما ویرخی العصب
 ویرفع البچار الی الراس ویغنی قال لم اسک عن فہل انما سالتک اشی ہوسکذ قال لا قال فما تقول
 فی الشاہج قال قال فیہ کسری فانه سما سید اجابہ فقال شہ الوفا لقت المامون الی ابن عباد
 فقال الرجل الذی کنا فی حدیثہ من تلامذہ کسری فی الرقاہ باب العاشر فی الملائکہ والانس الشیطن
 وفہ ما سب ذلک من ذکر الانبیاء و الامام من العرب والحجج کانت الملائکہ تصافح عسمران بن الحصین
 و تعہدہ ثم اتفقا فقال یارسول اللہ ان رجلا لکا نوا یا تو فی لم احسن وجوہا ولا اطیب اردوا منہم
 ثم انقطعوا عنی فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اصابک جرح فحت کتمة فقال اجل قال ثم طہرتہ قال
 کان ذاک قال ما لقت علی کما نکت لراک الملائکہ الی ان موت وکان ذلک جرحا اصابہ فی بطن
 الحن و وہب للمیکہ فی زمن ادریس کانت تصافح الناس و تکلمہم لصلح اہل الزمان حتی کان زمن
 نوح فانقطع ذلک عرج بعل ادریس علیہ السلام الی السماء فقلب علی جمیع اہل الارض فاستأن ملک من
 الملائکہ فی مواخاتہ فاذن لہ فقال لہ ادریس بل ینک وین ملک الموت اما فقال نعم ذاک انہی من بین
 الملائکہ والملائکہ یا خون کما یخانی ہوا آدم سید بن المسیب الملائکہ علیہم السلام یسوا بکور ولا انارث
 ولا یوالدون ولا یاکلون ولا یشربون والجن تیوالدون فیہم ذکور واناث و یوتون والانس
 ذکور واناث تیوالدون ولا یوتون الخ لدون فی الدنیا کما خلد فیہا الیس ہوا بوالجن فیسل الملائکہ
 خلقوا من النار ابو ذر رفعہ الی اری ما لارون واسمع ما لاسمعون اطت السماء
 وحق لها ان یتط فانیہا موضع شہر الا وفیہ ملک قائم اور کع اوسپ جد وروی ہما موضع
 الربع اصابع الا وعلیہ ملک واضع جتہ یا جدا لک و اللہ لعلون ما علم لفکتم قیللا و

وليكن كثيرًا وما تلهذتم بالين على العرش ولحقتم الصعدات تجأرون الى الله والله لو دوت
 ان تحت نحر الغصه يزعم اهل الكتاب ان الله خلق حمله العرش فجعل قراقرم على الارض السابعة في
 خرواني هو ابا بن ذلك حي حرواني هو ابا بن السماء والارض ثم في هو ابا بن السموات السبع ثم صعدوا
 فوق ذلك بالا ليله الا الله وزعموا انهم اربعة ملك في صورة رجل وملك في صورة ثور وملك في صورة
 اسد وملك في صورة نير وزعموا ان لكل منهم في ثامته اربعة اوجه ووجه رجل ووجه ثور ووجه اسد
 ووجه نير وعن النبي صلى الله عليه وسلم فاذ كان يوم القيمة ايدى الله باريعة اقرن كما نواشيه
 وقيل الذي في صورة رجل هو الذي شفع لبي ادم في ارضهم والذي في صورة ثور هو الذي شفع للبهائم
 في ارضها والذي في صورة اسد هو الذي شفع للبهائم في ارضها والذي في صورة نير هو الذي
 شفع لليطر في ارضها عبد الرحمن بن سبطيد بر امر الدنيا اربعة جبريل وميكائيل وملك الموت
 واسرائيل فاما جبريل فعلى الرياح والجنود واما ميكائيل فعلى الكائنات والقطر واما ملك الموت
 فعلى قبض الانفس واما اسرافيل فعلى غيظ الهمم ما يؤمرون ان بن ملك قتل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يا بني الله من هو لار الذين استثنى الله فقال جبريل وميكائيل وملك الموت فيقول الله يا
 ملك الموت من بنى وهو علم فيقول سبحانه ربى ذو الجلال والاكرام بنى جبريل وميكائيل وملك الموت
 فقال يا ملك الموت خذ نفس ميكائيل يا خذ ما يقع في صورته التي خلقه الله فيها مثل الطود العظيم ثم يقول
 وهو علم يا ملك الموت من بنى فيقول سبحانه ربى ذو الجلال والاكرام بنى جبريل وملك الموت فيقول
 يا ملك الموت من بنى فيقول جبريل وهو من الله بالمكان الذي ذكر لكم فيقول الله يا جبريل
 انه لا بد من ان يموت احد فيقع ساجد اخفق بخواجه يقول سبحانه ربى وبعدهك انت القايم الدائم
 الذي لا يموت وجبريل الفاني الهاكك الميت يا خذ الله روحه فبيع على ميكائيل ان يفضل خلقه على خلق
 كفضل الطود العظيم على الضرب من الضراب في بعض الكتب ان صفات من الملك لهم ستة اوجه فحان
 يكفون بها احاسم وجاحان يطردون بها في الامر من امور الله وجاحان مخيان على وجوههم حيا
 من الله على رضى الله من خلقه لجانة لا كان سماواته وعمارها الصفيح الاعلى من ملكوته خلقا ملكوته خلقا
 بديعا من ملكيته ملائكة من فوج نجا وحدث بهم فتوق اجوابها وبين فوجات تلك الفوج رجل المسحين منهم
 في حضرة القدس وبيترات الحجب وسراوقات المجد وراؤ ذلك الرجع الذي تسل منه الاستماع بجات

ما من سماوات الارض
 ثم فخر توار ما بين
 السموات السبع
 والارض

الملك

ملك الموت

نور تروغ الا بصار عن بلوغها فقف غاص على حدودها اثنا مسم على صور محلفا و اقدار متفاديا
اولى اجته نج حلال عسنة لا ينحون ماظهر في الخلق من صنف ولا يدعون انهم يخلقون شيئا معه مما
انفرد به بل عبادا وكمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يسلمون جلهم فيما نالك اهل الامانة على وجهه و
جلهم الى المپلين و دايع امره و نبيه و عصمهم من ريب الشبهات فما منهم زانغ عن سبيل مرضاة
و امدسم بقوا ايد المعونة و انصرف قلوبهم لوضع اجاب الكينة و فتح لهم ابوابا ذللا الى تماجيد نصب
لهم مآدا و اصفح على اعلام توحيدة لم تغلبهم موصات و الاثام لم تغلبهم عتب الليالي و الايام و لم ترم الشكوك
بوزارها غزمية انهم لم تعترك الظنون على معاقدة نفسهم و لا قدحت قاده الاجن فيما ينهم و لا
يسلبهم الحيرة ملاق من سدة بصايرهم و سكن من غبطة و بية جلالة في اثنا و صدورهم و لم تطلع فيهم
الوساوس فتفرع ربها على قلوبهم منهم من هوى خلق العمام الدج و في عظم الجبال الشخ و في قره الظلام الايهم
و منهم قد حرق اقدارهم تحوم الارض السفلى في كرايات بيض قد نفذت في مخارق الموار و تحتها ربح نهضة
تجسها على حيث انتهت من الحد و المساوية قد استقر غتهم اشغال عبادته و وصلت حقايق الايمان منهم
و بين معرفت و قطعهم الايقان بالي الولا اليه و لم يجاور رغباتهم ناعذه الى ما عند غيره قد ذاقوا
حلاوة معرفته و ثربوا باليكاس الروية من محبته و مكنت من سويد قلوبهم و شقيقة فحووا بطول
الطاعة اعتدال طورهم و لم يعد طول الرغبة اليه مادة تغرهم و لا اطلق عنهم عظيم الزلفه ريق
خوشوهم و لم يوليهم الا عجاب فيكثر نوا سلف منهم و لا حركت لهم استكانة الا لجلال نصبا في تعظيم ختامهم
و لم تجر الحفلات فيهم على طول دووهم و لم تغض رغباتهم في لغوا عن رجايتهم و لم تجف بطول المناجاة ابتلا
الاستيهم و لا مكنتهم الاشغال فقطع بهم الجوار اليه اصواتهم و لم تخلف في مقام الطاعة من كبرهم و لم
تنوا الى راحة التقصير في امره و قلوبهم لا ينعو ا على غزمية حدهم بلا دة الغفلات و لا تنصل في
همهم جذابع الشهوات قد اتحدوا اذا العرش ذبيرة ليوم فاقبهم و يموة عند انقطاع الخلق الى المخلون
برغبتهم لا يعطون ادغاية عبادته و لا يرجع بهم الاستهتار بلزوم طاعة الله الى مواد من قلوبهم غير متقطعة
من رجاية و مخافة لم تقطع اسباب النفع منهم فبوا في حدهم و لم يأسرهم اللطاع فيوروا و شيك السعي
على اجتادهم و لم يستعفوا ما مضى على اعمالهم و لو استعطفوا ذلك لفضح الرجايتهم شغفات و جلهم و لم يكلفوا
في ربههم ما يستحقه الشيطان عليهم و لم يفرقهم سوء الطاع و لا تولاهم على التحايد و لا يسيروا فيهم

بيل

بهرس

و يصفه